موسوعة شهيرات النساء

إعداد

خليل البدوي



دار أسامة للنشر

الأردن ـــ عمان

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م



دار أسامة للنشر

الأردن ــ عمان

تلفاكس / ٥٨٦٢٦٢٣ ــ ٤٦٤٧٤٤٧

ص . ب ١٤١٧٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يقـدم صاحب هذه الموسوعة مجموعة كبيرة من نساء العـالم دون استثناء وخاصة اللاتي كان لهن دور عظيم في الحياة سواء علـى المستوى السياسي أو العسكري أو العلمي أو الطبي أو الاجتمـاعي أو الأدبي وغير ذلك من المجالات المتنوعة والمختلفة .

وقـد حاول الكاتب بقدر استطاعته أن يلم بأكبر عـدد ممكـن من النساء الشهيرات في هذا العصر والعصور السابقة ، وقد أشار في كثير من الأحيان إلى نساء كانت حياتهن قبل الميـلاد وبعـد الميـلاد بسنوات قليلة .

ونحن بدورنا نثمن للمؤلف هذا الجهد الطيب المشكور فإن كـان قد نسي بعض من كان لهن كلمة في علم أو موضع فله عذره، فقد قـدم وجبة دسمة وخدمة طيبة لهذا الجيل وللأجيال القادمة حيث وضع بإلمام جميع النساء الشهيرات في كتاب واحد .

وهـذه الموسوعة هي إضافـة جديـدة وعمـل فيـه تكملـة للموسوعات المتواصلة والمتعاقبة التي تقوم حالياً دار أسامة بإصدارهـا تباعاً ، لعلها تحقق في ذلك فضل السبق في هذا المجال الذي لم يسـبق إليه من دور النشر الأخرى، وإن سبق فإنه لم يكن بهذا الحجم ولا بـهذا الأسلوب الجديد والمتجدد .

ومن هنا نقول إن هذه الموسوعة جاءت نساؤها الشهيرات حسب الحروف الأبجدية مرتبة ، وقد حاول الكاتب أن يعطي كل امرأة حقها من الكتابة ، علماً بأن بعضهن يحتاج لكتاب كامل ، ولكن الكاتب كان يطمع فقط بتقديم صورة عن هذه المرأة أو تلك ، وللباحث المتخصص حرية المتابعة ، من خلال المصادر والمراجع التي أدرجها المؤلف في نهاية موسوعته هذه .

نسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا العمل ويوفق المؤلف لما فيه خير له ولأمته ..

الناشر

أبات ديانا أغنس

رسامة أمريكية ، (١٨٤٧ــ١٩١٧م) ولدت في نيويورك ، وتخرجت من معهد كوبر للفنون ثم من الأكاديمية الدولية للرسم.

أبش

أميرة مغولية كانت ابنة الأتابك سعد الثاني ابن أبي بكر وقــد ولاهـا هولاكو على فارس بعد موت سلجون شاه عام ١٢٦٤ وزوجها مــن ابنـه "منغوتينمور " ، وكان المغول يحكمون البلاد باسمها ، توفت أبش في تـبريز (إيران) سنة ١٢٨٧ .

أبرانتس ، لورانس

أديبة فرنسية ،(١٧٨٤ــ ١٨٣٨) ، اشتهرت بمذكراتها التي دونتـها في ٢٤ مجلدا وتناولت فيها أحداث الثورة الفرنسية والإمبراطورية وعــودة الملكية .

أبرغ فكتوريا

فنانة فنلدنية ،(١٨٢٤-١٨٩٢) ، ولدت في لويس وتوفيت في فيمار ، اشتهرت بلوحاتها التي مثـلت فيها المناظر الطبيعية وتجـدر الإشارة إلـى أن أبرغ تنحدر من عائلة فنانين مشهورين .

أبرهاد ، إيزابيل

أديبة روسية الأصل (١٨٧٧ــ١٩٠٤) ، ولدت في جنيف ، وأقـامت مدة في باريس وحاولت الاشتغال في الأدب .

إلا أن ميلها إلى المغامرات ورغبتها في الاكتشاف دفعها إلى السفر . وقــد توغلت أبرهاد في بلاد الجزائر ، مرتدية زي الرجال الجزائريين ، وجمعـت

أبرهاد الكثير من ملاحظاتها ومشاهداتها التي دونتها بالروسية والعربية والفرنسية .

أبزوغ ، بيلا

أمريكية ، ولدت عام ١٩٠٢ ، في مدينة نيويورك ، خدمت في البيت الأبيض من عام (١٩٧١ـ١٩٧٧) ، واشتهرت بقيامها بحركة تدعو إلى تحرير المرأة ومنحها حقوقها الكاملة .

وهي عضو في الحزب الديمقراطي ، فشلت في عام ١٩٧٧في محاولة ترشيحها للانتخابات لرئاسة بلدية نيويورك .

أبوت ، أبوت

مؤلفة وأخصائية اجتماعية أمريكية ، ولدت في أبوت ، في عام ١٨٧٦ وعينت عميدة لمدرسة إدارة تنظيم الخدمة الاجتماعية بجامعة شيكاغو ١٩٤٢ .

ومن مؤلفاتها:

- " النساء في الصناعة " ١٩١٠ .
- " عمارات شيكاغو السكنية" ١٩٣٦ .

أبوت ألينور

مصورة أمريكية ولدت عام ١٨٧٩، وأتمت ثقافتها الفنية في باريس، وعرضت منتجاتها في أكاديمية الفنون الجميلة في بنسلفانيا ، وبتسبورغ وباريس .

اشتهرت أبوت بمهارتها في رسوم الكتب والإعلانات .

أبوت غريس

أخصائية اجتماعية أمريكيـــة ،(١٨٧٨ ــ ١٩٣٩) ، عملــت أبــوت كمديرة لقسم تشغيل الأطفال التابع لمكتب الطفولة الأمريكـــي ، ومــن أهــم مؤلفاتها " كتاب الطفل والدولة " .

أبوث ، اما

مغنية أوبرا أمريكية (١٨٥٠-١٨٩١)، درســت الفــن فـــي ميلانـــو وباريس، ثم عادت إلى الولايات المتحدة وكونت لها فرقة خاصـــة للأوبــرا وطافت بها البلاد الأمريكية وقد لاقت نجاحا كبيرا .

أبيما لويز

فنانة فرنسية ،(١٨٥٨ــ ١٩٢٧) ، وهي مصورة ، نحاتـــة ، نقاشـــة وأديبة ، رسمت سنة ١٨٧٦ صورة لسادة برنارد فحازت على شهرة كبيرة وصارت تعرض لوحاتها في صالون الفنانين الفرنسيين ، منحت سنة ١٩٠٠ الميدالية البرونزية في المعرض العام ، تركت لوحات ورسومات جميلة .

أثينا

آلهة الحكمة عند اليونانيين القدماء ، وأثينا هي راعية السلم والحـــرب وحامية المدن .

وقد أنعمت على البشر بأن وهبتهم شجرة الزيتون حســب معتقــدات الإغريق ، أقيم معبد البارثنون لعبادتها .

آجربيينا الأولى

حفيدة أغسطس قيصر ، وأم القيصر كاليغولا ، عاشت في القرن الأول قبل الميلاد .

آجربيينا الثانية

أم القيصر نيرون ، تزوجت عمها الإمبراطور كلاوديوس الأول وسعت لديه أن يجعل نيرون ولي عهده ولما تم لها ذلك قيل أنها دست السم لكلاوديوس زوجها ليخلو العرش لنيرون . ولكنها لاقت نفس المصير إذ قتلها ابنها نيرون بعد اعتلائه العرش .

أخماتونه ، آنا

شاعرة روسية

ولدت في سنة ١٨٨٨، وهذا اسمها المستعار واسمها الحقيقي آنا أندرفنينا جورنيكو، كتبت قصيدة رائعة في الحب تتميز بالبساطة والموسيقى، بقيت بعد الثورة الشيوعية في روسيا إلا أنها اتهمت بالبرجوازية.

آدامز أبيجيل

(١٧٤٤ــ ١٨١٨)

سيدة أمريكية زوجة جون آدامز ، الرئيس الثاني للولايات المتحدة الأمريكية، دعمت حركة تحرير المرأة ، وكان لها نشاط كبير في حركة تحرير العبيد .

آدامز ، جين

عالمة اجتماعية أمريكية (١٨٦٠ــ ١٩٣٥) ، كانت من زعيمات حركة المطالبة بحق المرأة في الانتخاب وحركة السلام. حصلت على جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩١٣ ، من مؤلفاتها :

- " روح الشباب في شوارع المدينة " ١٩٠٩ .
- " ضمير جديد وشر قديم " ١٩١٢ .

- " السلام والخبز في زمن الحرب " ١٩٢٢ .

أدجويرت ، ماريا

روائية أيرلندية (١٧٦٧ ــ ١٨٤٩) ، تأثرت بروسو وولت سكوت ، وصفت الحياة في أيرلندا .

ومن أهم رواياتها " رسائل إلى السيدات الأديبات " و " الغائب " ١٨٢٨ ، " قلعة راكرنت "١٨٠٠ . كما كتبت كذلك قصصا للأطفال.

آديا

ابنة ملك مقدونيا أفيتاس ، تزوجت في الرابعة عشر من عمرها من أرهيرايوس ، أخي الإسكندر الأكبر وخليفته .

وقد صممت ألا تدع أحدا يغتصب السلطة من زوجها لكنها لم تفلح بذلك ، قتلت هي وزوجها سنة ٣١٧ ق . م .

أديّ ماري بيكر

مكتشفة وباحثة أمريكيي (١٨٢١ـــ ١٩١٠) ، كانت ضعيفة البنية منذ طفولتها ولذلك اهتمت بمشكلة الصحة والإيمان عرفا فيما بعد بالعلم المسيحي، كانت قسيسة الكنيسة في مدينة بوسطن ووضعت دليلا لسلوك الكنيسة .

أرتميس

أخت بولون وآلهة القمر والليل والصيد والحيوانات البرية عند اليونان، كانت أرتميس تعيش في الغابات واعتبرت آلهة الطهر لأنها كانت تتخذ جميع وصيفاتها من العذارى وكانت تعاقبهن بقسوة إذا فقدن عذريتهن .

أرتميسيا

أميرة مملكة كاريا في آسيا الصغرى في القرن الرابع قبل الميلاد ، كانت أخت وزوجة مارسولوس.

وبعد موته خلّدت ذكراه ببناء مقبرة كبيرة. كانت حاكمة قوية فقد أخضعت جزيرة رودوس وجزر أخرى مجاورة.

أرجمند

زوجة الملك الهندي شاه جان الذي عاش في القرن السابع عشر والذي بنى قصر تاج محل في مدينة أكرافي الهند ليكون ضريحا لهذه الزوجة .

أردكين بنت نوكاي

من ربات الثراء والغنى والجود والكرم والبر والمعروف ، تزوج بها الأشرف خليل فلم تزل عنده إلى أن قتل ، ثم تزوجها الناصر سنة ٧٠٠هـ، وطلقها سنة ٧١٧هـ .

وعاشت بالقاهرة حتى مماتها سنة ٧٢٤، وهي صاحبة التربة بالصخر المعروفة بتربة الست ، خلفت لما ماتت ألفا من الرقيق ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة .

أردو أم الأشرف كجك الطغرية

من ربات النفوذ والثراء والجاه ، قدمت مع أختها طولو ليبلغا اليحياوي علي السلطان الناصر ، فعظمت منزلتها عنده ، فأعطاها لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين ألف دينار .

ولما خلع ابنها من السلطنة أحيط بموجودات أردو وصودرت هي وجواريها وأنزلت من القلعة إلى أن ماتت في القرن الثامن للهجرة .

أرمسترونغ آن

أمريكية ولدت سنة ١٩٢٧ ، وكانت أول امرأة أميركية تعين سفيراً لبلادها في إنجلترا سنة ١٩٧٦ .

وكانت قبل ذلك مستشارة الرئيس جيرالد فورد، اشتركت في مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في المكسيك عام ١٩٧٥.

أرنيم لوتفيج

كاتبة ألمانية

(١٧٨٥ ـ ١٨٥٩)

كانت صديقة لبتهوفن وغوته . من مؤلفاتها " رسائل من غوته إلى طفل " .

أرهاط ، أميليا

طيارة أمريكية (١٨٩٨ـ ١٩٣٧) ، أول امرأة تعبر الأطلنطي ، فعلت ذلك للمرة الأولى مع مدرّبها سنة ١٩٢٨ .

وقامت بالرحلة بمفردها سنة ١٩٣٢ تحطمت طائرتها في المحيط الهادي سنة ١٩٣٧ عندما حاولت القيام برحلة جوية حول العالم .

أروى بنت عبد المطلب رضي الله عنها

هي بنت عبد المطلب (عمة) النبي صلى الله عليه وسلم وهي شقيقة الحارث . أمها صفية بنت جندب .

كانت أروى تحت عمير بن وهب بن عبد مناف بن قصي فولدت له طليبا رضي الله عنه ، ولما كبر (طليب) ، أسلم في دار الأرقم ثم دخل على أمه وأخبرها بإسلامه وقال لها : فمالك لا تسلمين وقد أسلم أخوك

حمزة؟ فقالت : انظر ما يصن أخواتي فأكون إحداهن ، فقال لها : أسألك بالله إلاّ ما أسلمت وشهدت برسالته ، فقالت : أشهد أن لا إلـــه إلا الله وأشـــهد أن محمدا رسول الله . وقد حسن إسلامها .

ثم مات عمر بن وهب عنها قبل إسلامها وتزوجها كلدة بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي .

أستور الأدي

إنجليزية (١٨٧٩ ـــ ١٩٦٤) ، أول عضو برلمان إنجليزي اشـــتركت في الحركات من أجل تحرير المرأة ، تزوجت من والدرون أستوت رجـــل أعمال كبير وورثت مكانة في مجلس العموم سنة ١٩٤٥ .

أسماء رضي الله عنها

بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وشقيقة عبد الله بن الصديـــق ، تزوجها الزبير رضي الله عنهما ، فولدت له عبد الله ، وكان يقال لـــها ذات النطاقين ، لقبها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم ولدت عروة رضي الله عنهما وهو أحد الفقهاء السبعة الذين كتبت أسماؤهم في ورقة ووضعت في الحبوب فمنع منها السوس ببركتهم .

وعاشت أسماء إلى أن قتل ولدها عبد الله من قبل الحجاج سنة ثـلاث وسبعين وصلب جثته على عود وترك أياما معلقا .

وقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن يترجل ؟

فأجابها " دعوها وجيفتها" ، فلما أنزلوه غسّلته ودفنته.

وكف بصرها في آخر عمرها وكان عمرها مائة عام .

أسماء بنت النعمان

اشتهرت بالشرف والجمال ، يعود نسبها إلى ملك كنـــــده ، عرضـــها أبوها على النبي صلى الله عليه سلم للزواج منها لكن ذلك لم يتم ، أقامت في المدينة وتوفيت سنة ٦٥٠م.

أسماء بنت خمارويه بن أحمد بن طولون (صاحب مصر)

كانت غاية في الجمال والبهاء والكمال تزوجها الخليفة المعتضد بـــالله أحمد بن الموفق العباسي سنة مائتين واثنتين وثمانين وأصدقها ألـــف ألـــف درهم ، وقد لقبها المعتضد (قطر الندى).

وتوفيت أسماء سنة أربع وثمانين ومائتين .

آسية بنت اسماعيل الأعظمي

من ربات البر والإحسان ، وقفت ربعا إلا عشرا من جميـــع بســـتان الحاج رجب في قصبة الإمام الأعظم على نفسها ومن بعدها علـــى الفقــراء والمساكين والأرامل والأيتام وطلبة العلم وجعلت التولية إلى محمـــد أميــن الواعظ الأعظمي ، وجعلت الناظر عليه شمسي بن مرادد وشرطت للمتولـــي في كل سنة ثلاثمائة قرش وللناظر مائتي قرش رايج . وأن يقرأ على قبرهــا في كل يوم جزءاً من القرآن الكريم بلا انقطاع قراءة متوالية بحيث إذا مــلت الحافظ يعقبه حافظ آخر وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ٢٢ ذي الحجـــة سنة ١٢٥٧م .

آسية بنت جار الله بن صالح الشيباني الطبري

محدثة ولدت بمكة في رجب سنة ٧٩٦هـــ ،وأجاز لها محمد بن محمد

السخاوي وعائشة بنت عبد الهادي وابن صديق والعراقي والهيثمي وغيرهم، وسمعت على الحسن بن سلامة ، وأخذ عنها الإمام السيوطي .

وأجازت لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوي ، وتوفيت في بمكة سنة ٨٧٣ هـ .

آسية بنت محمد

من ربات البر والإحسان ، وقفت الدكاكين الثلاثة الواقعة في سوق خرطوم الفيل ببغداد على قراءة القرآن الكريم ببغداد بموجب الحجة الوقفية المؤرخة في ٤ شوال سنة ١٢٧٥هـ .

آغنس دوكورتناي

أميرة صليبية عاشت في القرن الثاني عشر في فلسطين وتزوجت من أموري الأول ملك القدس ثم من هوغ الأول سيد الرملة سنة ١١٦٤ .

الأراكة

قينة كانت لابن مفرغ فكان شديد الضن بها ، فقال فيها وفي غلامه برد وبيعها:

شريت بردا ولو ملكت صفقته ... لما تطلبت في بيع له رشدا
لولا الدعي ولولا ما تعرض لي ... من الحوادث ما فارقته أبدا
يا برد ما مسنا برد أضر بنا ... من قبل هذا ولا بعنا له ولدا
أما الأراك فكانت من محارمنا ... عيشا لذيذا وكانت جنة رغدا
كانت لنا جنة كنا نعيش بها ... نغني يها إن خشينا الأزل والنكدا
يا ليتني قبل ما ناب الزمان به ... أهلي لقيت على عدوانه الأسدا
قد خاننا زمن لم نخش عثرته ... من يأمن اليوم أم من ذا يعيش غدا

لامتني النفس في برد فقـلت لها   لا تهلكي إثر برد هكـذا كـمدا
كم من نعيـم أصبنا من لذاتـه   قلنا له إذ تولى ليتـه خلـدا

الأراكة جارية محمد بن المنذر

كان يهواها بن المنذر فقال فيها :

قل للإراكـة قـد زاد   بالدنـو اشتياقـي
وهاج مـا بي إليـها   تمثلي للعنـاق
وانني وبقـلـبي   جمر جـرى في المآقـي
طويت ما بي لـيوم   يكون فيـه التلاقـي
فان أعـد لاجتمـاع   حرمت فيه افتـراق
لا يعرف الشـوق إلا   من ذاق طعم الفـراق

الكسندر ، روفنا

إمبراطورة روسيا (١٨٧٢ــ ١٩١٨) زوجة نيقولاي الثاني وحفيدة الملكة فكتور كانت متأثرة من راسبوتين الذي اعتبر مديرا لشؤون روسيا القيصرية من وراء الكواليس .

أعدمت بعد الثورة البلشفية .

الكونت ، لويزا

روائية أمريكية (١٨٣٢ــ ١٨٨٨) تخصصت في الكتابـة فـي سن الرابعة عشرة وذلك في الصحف والمجلات الكبرى ، اشتغلت ممرضة أثناء الحرب الأهلية الأمريكية .

من أشهر قصصها " نساء صغيرات " وقد ترجمت للعربية .

اليانور

نبيلة فرنسية (١١٢٢-١٢٠٤) ، حكم أبوها ولايتي غوينـــي وبواتــو جنوبي فرنسا في القرن الثاني عشر .

وقد تزوجت أولا من لويس ملك فرنسا ومنحته الولايتين ثــم فقــدت عاطفتها نحوه وتزوجت من هنري الثاني الإنجليزي ، وقد وقعـــت حــرب طويلة بين إنجلترا وفرنسا بسبب الولايتين .

اليزابيث

إمبراطورة روسيا (١٧٠٩ــ١٧٦٢) ، ابنة بطـــرس الأول وكــاترين الأولى ، وصلت للعرش بخلع أيفان السادس وخلصت روســـيا مـــن نفــوذ بروسيا في حرب السنين السبع ، أسست جامعة موسكو .

اليزابيث الأولى

ملكة إنجلترا (١٥٣٣ــ١٦٠٣) ، ابنة هنري الثامن ، اعتلت العـــرش وكانت إنجلترا في حالة تدهور وفساد السلطة .

اعتلت خلال سيني حكمها (١٥٥٨ــ١٦٠٣) أن تصلـــح مـــن حـــال الـــبلاد اقتصاديا وسياسيا بحيث يمتاز عهدها بالازدهار والنفوذ السياسي .

إليزابيث الثانية

ملكة إنجلترا ، ولدت سنة ١٩٣٦ وهي الابنة الكبرى للملـــك جـــورج السادس، توجت سنة ١٩٥٢ .

اليزابيث بلاكويل

أول طبيبة من النساء في أمريكا وإنكلترا وعملت لتحســـين الأحـــوال الصحية في الأحياء الفقيرة .

أليوت جورج

روائية إنجليزية (١٨١٩ــ١٨٨٠) ، اسمها الحقيقي ماري آن أيفانس، نشرت مقالات في الصحف ، وعينت نائبة رئيس تحرير إحـــدى الصحــف الكبيرة . نشرت روايتين واعتبرت بعد ذلك من روائيات الصف الأول فـــي إنجلترا .

أم أيمن بركة الحبشية

جارية عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم كـــانت زوجـــة عبيــد الحبشي وولدت منه أيمن أسلمت هي وولدها أيمن قديما ، وزوجـــها النبــي صلى الله عليه وسلم بعد ممات زوجها بعد النبوة زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما رغب فيها زيد لقوله صلى الله عليه وســلم : من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج من أم أيمن ، فجاءت منـــه بأسامة فكان يقال له : الحب بن الحب . وقد اعتقها الرسول بعــــد زواجـــه بخديجة رضي الله عنها . وأم أيمن من سبي الحبشة لأصحاب الفيـــل ولمـــا تمرضت آمنة أم رسول الله في الطريق كانت معها أم أيمن فلما توفيت تولت حضانته صلى الله عليه وسلم . وجاءت به إلى جده عبد المطلب بعد خمســـة أيام .

ويروى أن أم أيمن لما كانت غزوة أحد وهي في المدينة فلما هـــــرب المسلمون ودخل المدينة طائفة منهم تلقتهم أم أيمن وجعلت تحشو التراب فـــي وجوههم وتقول لبعضهم : هاك المغزل فاغزل به وهلم سيفك .

ويروى أنها كانت في الجيش تسقي الجرحى من ماء فرماها الحبان بن العرفة بسهم فأصابها فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وســـلم فدفــع

إلى سعد سهما لا نصل له وقال له : إرم به . فوقع السهم في نحـــر حبـــان فوقع مستلقيا حتى بدت نواجذه.

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم

أخت أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وأمهما بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها . تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان وكـــان ســـليمان أكولا يأكل مائة رطل شامي ، وقيل أنه اصطبح يومـــا بـــأربعين دجاجـــة وأربعمائة بيضة وأربع وثمانين رغيفا مدورا .

وأكل مرة في مجلس سبعين رمانة وخروفا ، وفـــي أيامـــه ظـــهرت الكنافة فكان كل ليلة يتسحر بعشرين رطلا . وتوفيت أم البنين فـــي خلافـــة يزيد وقيل في خلافة هشام .

أم جميل فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها

هي أخت عمر بن الخطاب " رضي الله عنه " تزوجها ابن عمها سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل .

أسلمت قبل " عمر رضي الله عنه " هي وزوجها سعيد وكانت ســـببا في إسلام عمر .

ولما أذن له بالدخول على رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال :يـــا رسول الله قد جئتك لأؤمن بالله ورسوله، فأسلم وتفرق أصحاب النبـــي مـــن مكانهم فرحين مستبشرين بإسلام حمزة أولا ثم بإســـلام عمـــر "رضـــي الله عنهما".

أم حبيب بنت العباس " رضي الله عنها "

أمها أم الفضل ، روت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال : لو

بلغت أم حبيب بنت العباس وأنا حي لتزوجتها وقد تزوجـــها الأســود بــن سفيان.

أم حبيبة بنت جحش

تزوجها عبد الرحمن بن عوف " رضي الله عنه " ، كانت تستحاض ، فأمرها الرسول صلى الله عليه وسلم ، أن تغتسل لكل صلاة.

أم حبيبة رملة " رضي الله عنها "

هي بنت أبي سفيان بن حرب ، تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم سنة سبع ، وكانت قد أسلمت وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بــن جحش الهجرة الثانية فولدت له حبيبة وبها كـــانت تكنـــى ، وقــد أصدقـــها النجاشي أربعمائة دينار ، وتوفيت رحمها الله سنة أربع وأربعين في خلافـــة معاوية . وروي عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طـــالب " رضـــي الله عنهم " قال : حضرت ناحية من منزلي في دار جدي علي بن أبـــي طـــالب فأخرجنا منه حجرا ، فإذا هو فيه مكتوب ، هذا قبر رملة أم المؤمنين بنـــت صخر ، فأعدناه إلى مكانه .

أم حرام " رضي الله عنها "

بنت ملحان بن خالد من بني النجار وهي خالة أنس بن مالك وزوجـــة عبادة بن الصامت ، كانت من الصالحات وكان صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وقال لها صلى الله عليه وسلم" أنت يا أم حرام من الأولين ". ولمـــا خرج عثمان بن عفان " رضي الله عنه " بجيشه مع معاوية إلى فتح جزيـــرة قبرص خرجت أم حرام وزوجها غازين فلما وصلوا إلى جزيــــرة قـــبرص خرجت أم حرام إلى البر فقدموا إليها الدابة لتركبها ولم تستقر حتى صرعتها

ووقعت إلى الأرض ، ودفنت رحمها الله في جزيرة قبرص .

أم الحسن بنت أحمد الأنصارية

محدثة ولدت سنة ٧٤٤هـ أو التي بعدها ، وسمعت من زينب بنت أحمد بن ميمون التونسي بلدلنيات السفلي ، وأجاز لها العلائي والعز بن جماعة وسالم المؤذن وغيرهم .

ماتت سنة ٨٢٤هـ بمكة المكرمة .

أم الحسن بنت محمد بن محمد المكية

محدثة ولدت بمكة في ربيع الأول سنة ٨٣٩هـ، وأحضرت على أبي المعالي الصالحي وأبي الفتح المراغي وزينب بنت اليافعي ، وسمعت على جدها لأمها .

وأجاز لها الزين الزركشي وابن الفرات والبرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي وآخرون وتوفيت في القرن التاسع للهجرة .

أم الحسن

ابنة أبي جعفر الطنجالي شاعرة وأديبة أندلسية ، كانت تجود القرآن وتشارك في الفنون والطب ، كما نظمت الشعر . قال عنها لسان الدين بن الخطيب أنها ثالثة حمدة وولادة .

أم الحسين بن محمد على خديوي مصر

من ربات البر والإحسان أنشأت بمصر سنة ١٢٧٠هـ ، سبيلا بشارع جامع البنات بين قنطرة الموسكي وقنطرة الأمير حسين وهو في غاية الحسن أرضه مفروشة بالرخام وواجهته أيضا بالرخام ، وبه ثلاث مزملات بشبابيك نحاس أصفر ويصرف عليه من ريع وقفه بمعرفة ديوان الأوقاف المصرية .

أم الحكم بنت أبي سفيان

راوية من راويات الحديث أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ممن أسلم يوم الفتح وبايعت الرسول صلى الله عليه وسلم وحدثت عن أخيها معاوية ، وروى عنها ابنها عبد الرحمن ابن عبد الله الثقفي وقال أبو زرعة: فيمن حدث بالشام من النساء أم الحكم بنت أبى سفيان وقال ابن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام أم الحكم بنت أبي سفيان كانت تسكن دمشق .

أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب

راوية من راويات الحديث وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أم حكيم بنت الحارث المخزومية

مجاهدة جليلة شهدت أحدا مع زوجها عكرمة بن أبي جهل قبل أن تسلم ثم أسلمت يوم الفتح واستأمنت لزوجها عكرمة .

فأمنه ، فخرجت في طلبه وقد هرب إلى اليمن فأدركته في سواحل تهامة وقد ركب البحر فجعلت تصيح إليه وتقول : يا ابن عم جئتك من أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس لا تهلك نفسك وقد استأمنت لك منه فآمنك .

فقال : أنت فعلت ذلك ؟

قالت : نعم أنا كلمته فآمنك ، فرجع معها فقدم عكرمة فانتهى إلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته معه، فسبقته فاستأذنت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فدخلت ، فأخبر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدوم عكرمة فأسلم .

وشهدت أم حكيم وقعة اليرموك ، وأبلت فيها بلاء حسنا ، فقاتلت فيها أشد القتال في وقعة مرج الصفر فخرجت بعمود الفسطاط فقتلت سبعة من الروم .

أم حكيم بنت أسيد

راوية من راويات الحديث روت عن أمها عن أم سلمة ، وروي عنها المغيرة ابن الضحاك وعنه بكثير بن عبد الله بن الأشج المتوفي سنة ١١٧هـ تقريبا ، وروي لها أبو داود والنسائي .

أم حكيم بنت أمية

راوية من راويات الحديث روت عن أم سلمة ، وروي عنها سليمان بن سحيم المتوفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور ، وروي لها ابن ماجة.

أم حكيم بنت الحرث

أم هشام تزوجها عكرمة بن أبي جهل أسلمت قبله يوم الفتح وهرب عكرمة فأخذت له أمانا من النبي صلى الله عليه وسلم وعاد وخرجت معه إلى الشام لما غزا وقتل عنها بأجنادين .

وتزوجها خالد بن سعيد بن العاص على أربعمائة دينار ، وقتل في مرج الصفر في قتاله مع الروم وهو معرسا .

وقد قتلت أم الحكيم سبعة رجال بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرسا .

ثم تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له فاطمة .

أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب

تزوجها ابن عمها ربيعة بن الحارث ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل على ضباعة ونهش عندها كتفا ثم صلى وما توضأ ، وهي أخته صلى الله عليه وسلم من الرضاع .

أم الحويرث الخزاعية

عشقها ونسب بها هاشم بن محمد الكلبي ، فكرهت أن يسمع بها ويفضحها فقالت له : إنك رجل فقير لا مال لك فابتغ مالا ثم تعال فاخطبني كما يخطب الكرام فقال : فاحلفي لي ووثقي أنك لا تتزوجين حتى أقدم عليك فحلفت ووثقت له .

ثم تزوجت رجلا من بنى كعب فأنشأ يقول :

عفا الله عن أم الحويرث ذنبها — علام تعنيني وتكمي دوائيا
فلولا ذنوبي قبل أن يرقموا بها — لقلت لهم أم الحويرث دائيا

أم خالد

هي زوجة يزيد بن معاوية وخالد ولدها من يزيد ، وعندما مات يزيد صار الناس في الشام فرقتين اليمانية مع مروان بن الحكم والقيسية مع الضحاك بن القيس فقاتلهم مروان حتى هربت القيسية وقتل الضحاك ودخل مروان دمشق ونزل بدار معاوية واجتمع عليه الناس فتزوج أم خالد خوفا من ابنها فأقامت عنده سنة .

واتفق أنه خاصمها وشتمها فدعت جواريها وقبض على مروان فوضعت مخدة على وجهه وجلست هي وجواريها فوقه حتى مات ، وأظهرت للناس أنه مات فجأة .

وكان مروان يقال له الطريد لأن رسول الله صلى الله عليـــه وســلم طرده من المدينة ، وتوفيت أم خالد في خلافة عبد الملك بن مروان .

أم خداش

راوية من راويات الحديث ، روت عن علي بن أبي طالب .

أم الخير بنت صخر

بنت عامر بن كعب بن سعيد بن تيم وهي أم أبي بكر الصديق رضـــي الله عنه، أسلمت في اليوم الذي ضرب فيه " أبو بكر رضـــي الله عنـــه " . وكانت قد خرجت بأبي بكر هي وأم جميل بنت الخطاب حين هدأت الرجـــل فدخلا عليه صلى الله عليه وسلم ودعاها للإسلام . فأسلمت ولم يجتمع لأحــد من العشرة إسلام أبويه غير أبي بكر الصديق " رضي الله عنه " .

أم ذرة المدنية

راوية من راويات الحديث الثقات وروت عـــن عائشـــة وأم ســلمة ، وروي عنها ابن المنكدر وأبو اليمان المرحال وعائشة بنت سعد المتوفاة سنة ١١٧ هـــ .

أم الربيع (جدة سعيد بن عيسى)

محدثة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل : عن أمـــه عن أم حبيبة ، وروى عنها حفيدها سعيد بن عيسى الدمشقي المتوفى ســـنة ٤٧١هـــ .

أم زياد الأشجعية

غازية مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وهـــي سادســـة ســت نســـوة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إليهن فقال بإذن من خرجتن ؟

فقلن له : خرجنا ومعنا دواء نداوي الجرحى ونناول السهام ونسقي السويق ونغزل الشعر ونعين في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسل فقمن . فما فتح الله عليه خيبر قسم لهن كما قسم للرجال .

أم سالم بنت مالك الراسبية

راوية من راويات الحديث وروت عن عائشة . وروى عنها مولاها جعفر بن برد الراسي ، وعنه روى حرمي بن عمارة المتوفى سنة ٢٠١هـ، وروى لها ابن ماجة .

أم سلمة هند " رضي الله عنها "

أم المؤمنين بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وقيل اسمها رملة وأبوها أبو أمية أحد أجواد العرب وكان يسمى زاد الراكب، وكانت أم سلمة عند أبي سلمة بن عبد الأسد وهما أول من هاجر إلى الحبشة وعندما قدما للمدينة المنورة فتوفي أبو سلمة سنة ثلاث ، وترك من الأولاد سلمة وعمر وزينب ودرة وأم كلثوم ، وكانت أم سلمة أفضل نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد توفيت رحمها الله وعمرها أربع وثمانون وهي آخر من مات من نسائه صلى الله عليه وسلم ودفنت في البقيع .

أم سليط

من فواضل النساء في عصرها بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت معه يوم أحد ، وقسم عمر بن الخطاب مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جديد فقال له بعض من عنده : يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي بن

أبي طالب ، فقال عمر : أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنها كانت تزخر لنا القرب يوم أحد .

أم الضحاك المحاربية

شاعرة من شواعر العرب ، كانت تحت رجل من بنـــي الضبـــاب ، وكانت تحبه حبا شديدا فطلقها فقالت :

هل القلب إن لاقى الضبابي خاليا   لدى الركن أو عند الصفا متحــــرج
وأعجلنا قرب المحل وبيننـــــا   حديث كتشنيج المريضين مزعــــج

وقالت :

سألت المحبين الذين تحمـــــلوا   تباريح هذا الحــب من سالف الدهر
فقلت لهم ما يذهب الحــب بعدما   تبوأ ما بن الجوانح والصـــــــدر
فقالوا شفاء الحب حــــب يزيله   من آخر أو من نأي طويل على هجر
أو اليأس حتى تذهل النفس بعدما   رجت طمعا واليأس عون على الصبر

وقالت فيه أيضا حين سألت عنه :

تعزيت عن حب الضبابي حقبة   وكل عمايا جاهــل ستثـــــوب
يقول خليل النفس أنت مريبــة   كلانا لعمري قد صـــدقت مريـــب
وأريبنا من لا يؤدي الأمانـــة   ولا يحفظ الأسرار حـــين يغيـــب
ألهف بما ضيعت ودي وما هفا   فؤادي بمن لم يدر كيــف يثيـــب

وقالت :

يا أيها الراكب الغادي لطيتـــه   عرج أنبيك عن بعض الذي أجــد
ما عالج الناس من وجد تضمنهم   إلا ووجدي به فوق الذي وجــدوا
حسبي رضاه وإني في مسرتـــه   ووده آخــــــر الأيام أجتهــد

أم الضحاك الضبابية

شاعرة من شواعر العرب ، نزلت بناس من بني نصـــر ، فقروهـــا ضيحا وذبحوا حمارا وطبخوا لها جردانه ، فأكلت وجعلت ترتاب بطعامــــها ولا تدري ما هو فأنشأت تقول :

سرت بي فتــلاء الذراعين حـــــرة إلى ضوء نار بين أوقــــــح والغر

سرت ما سرت من ليلها ثم عرست إلى كلفى لا يضيف ولا يــــــقري

قعدت طويلا ثم جـيت بمذقـــــــة كماء السلا بعد التربض والنــــزر

فقلت هرقها يـــــــا خبيث فإنها قرى مفلس بادي الشــــرارة والغدر

إذا بت بالنضري ليلا فقــــــل له تأمل أو انظر ما قراك الذي تــقري

أرأس حمار أم فراسن ميتـــــــــة وكل بزعمك أن غــــيرك لا يدري

أم ضيغم البلوية

شاعرة من شواعر العرب قالت :

وبتنا خلاف الحي لا نحن منهم ولا نحن بالأعداء مختلطـــــان

وبتنا يقينا ساقط الطل والـــندى من الليل بردا يمنة عطــــران

نذوذ بذكر الله عنا من الشـــذى إذا كان قلبـــانا بنا يجفــــان

أم طلق

عابدة من عابدات البصرة كانت تصلي في كل يوم أربعمائـــة ركعـــة وتقرأ من القرآن ما شاء الله .

وكانت تقول : ما ملكت نفسي ما تشتهي منذ جعـــل الله لـــي عليـــها سلطانا .

ومن أقوالها في النفس : النفس ملك إن تبعتها ومملوك إن اتبعتها .

أم ظبية

شاعرة من شواعر العرب قالت في ابنة عم لها يقال لها : أم جحدر زوجت ابنة لها برجل قبيح المنظر :

لقد دلس الخطاب يا أم جحدر لك في سواد الليل إحدى العظائم

ألم تنظري حييت يا أم جحدر إلى وجهه أو تحدره في القوائم

أم عامر بنت كعب الأنصارية

راوية من راويات الحديث ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروت عن ليلى مولاة خبيب بن عبد الرحمن .

أم عبد الله بن الوليد

تزوجها عثمان بن عفان " رضي الله عنه " ، فولدت له سعيد بن عثمان رضي الله عنه وتوفيت رضي الله عنها .

أم عمارة " رضي الله عنها "

بنت كعب كانت تحت وهب الأسلمي فولدت له حبيبا ، ومات وهب فتزوجها زيد بن عاصم فولدت له عبد الله وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب ، تقول أم عمارة : فوجدت أبني يمسح سيفه بثيابه فقلت : أقتلته ؟

قال : نعم يا أماه ، فسجدت أم عمارة شكرا لله، وفي رواية أن عبد الله ووحشي هما اللذان قتلا مسيلمة وكان الأخير يقول: قتلت خير الناس في الجاهلية ويعني حمزة رضي الله عنه ، واقتل الآن شر الناس في الإسلام .

أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمية

راوية من راويات الحديث روت عن جدتها أسماء بنت عميس ، وروى عنها ابنها عون وأم عيسى الجزار وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن

عمر بن حزم الأنصاري المتوفى سنة ١٣٥ أو سنة ١٣٠هـ ، وروى لها ابن ماجة .

أم عياش خادم محمد صلى الله عليه وسلم

راوية من راويات الحديث روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنها ابنها عنبسة بن سعيد بن أبي عياش وزوجته أم سلمة بنت موسى وقيل أنها كانت أمة لرقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم .

أم عيسى شالجي موسى البغدادية

من ربات البر والإحسان عمرت مدرسة زوجها محمد أمين شالجي موسى ، الواقعة شمالي صحن مشهد الكاظميين ، ووقفت عليها أوقافا حسنة ببغداد ، والتي شيدت في أوائل القرن الثالث عشر الهجري .

أم عقبة

امرأة عربية عاشت في صدر الدولة الإسلامية ، وكانت جميلة وفاضلة وتقول الشعر ، ذبحت نفسها بعد موت زوجها وفاء له بعد أن رثته .

أم عيسى الجزار الخزاعية

راوية من راويات الحديث ، روت عن أم عون بنت محمد بن جعفر ابن أبي طالب وعن أسماء بنت عميس .

وروى عنها عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم المتوفى سنة ١٣٥هـ ، وروى لها ابن ماجة .

أم عيسى بن عبد الرحمن السلمي

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين ، وروي عنها عيسى بن عبد الرحمن السلمي المتوفى في خلافة أبي جعفر المنصور.

أم عمارة الأنصارية

سيدة من شهيرات النساء في الجاهلية وهي بنت كعب الأنصارية كانت تصحب الرجال إلى ساحة القتال لتحمل الماء وتداوي الجرحى .

أم غسان الأعرابية

عابدة زاهدة مكفوفة البصر كانت تعيش بمغزلها وتقول : الحمد لله على ما قضى وارتضى رضيت من الله ما رضي لي وأستعين بالله على بيت ضيق الفناء قليل الكِوَاء .

وأستعين بالله على ما يطالع من نواحيه . وماتت جارة لها فقيل لها : ما فعلت جارتك ؟ فقالت :

تقسم جاراتها بيتها   وصارت إلى بيتها الأتلد

وقالت يوما : أن تقبل الله مني صلاتي لم يعذبني ، فقيل لها : كيف ذلك ؟ قالت : لأن الله عز وجل لا يثني في رحمته وحلمه .

أم الفضل بنت حمزة

روى عنها عبد الله بن شداد قال قالت : توفى مولى لنا وترك ابنة وأختا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى البنت النصف وأعطى للأخت النصف .

وعنه قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

هلك مولى لبيب حمزة رضي الله عنه وترك بنتا ومولاته فأعطى الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وأعطى الباقي لبنت حمزة رضي الله عنه .

أم فروة أخت الصديق رضي الله عنها

هي أخت أبو بكر الصديق رضي الله عنهما وبـــايعت وروت عـــن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصـــلاة في أول وقتها .

تزوجها الأشعث بن قيس الكندي فولدت له محمدا وإسحاق وجمانة وقريبة.

أم قيس بنت محصن

أخت عكاشة أسلمت وهاجرت وبايعت ، وهي التي أتت النبي بابن لها صغير فوضعه الرسول صلى الله عليه وسلم في حجره فبـــال عليـــه فدعـــا الرسول بماء فأتبعه بوله ولم يغسله .

أم كبشة القضاعية

راوية من راويات الحديث ، روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وروى عنها سعيد بن عمرو القرشي واستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تغزو معه فقال : لا، فقالت : يا رسول الله إني أداوي الجريح وأقوم علـــى المريض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إجلسي ولا يتحدث النـــاس أن محمدا يغزو بامرأة .

أم كلثوم

بنت عقبة بن أبي معيط كانت من المهاجرات المبايعات ، أسلمت بمكة ثم هاجرت وبايعت ومشت من مكة إلى المدينة ، وأنزل الله في شأنها قولـــه تعالى: **{ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فـامتحنوهن}**[١]،

---

(١) سورة الممتحنة ، الآية ١٠ .

وكانت هجرتها سنة سبع من الهدنة التي كانت بين رسول الله والمشــركين ، وقد لحقها أخواها الوليد وعمارة ليرداها فمنعها الله ، وقد تزوجها زيـــد بـــن حارثة فقتل عنها يوم حضر مؤتة فتزوجها الزبير رضي الله عنه ، فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، فولدت لـــه ابراهيم وحميد ومحمد وإسماعيل ومات عنها فتزوجها عمرو بـــن العـــاص فمكثت عنده شهرا وماتت .

وروى عنها ولدها حميد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وســلم يقول : " ليس الكاذب الذي يقول خيرا وينمي خيرا ليصلح بين الناس " .

أم كلثوم

هي بنت أبو بكر الصديق رضي الله عنها ، أمها حبيبة بنت خارجـــة ابن زيد الأنصاري وهي أصغر بنات الصديق رضي الله عنها ، توفى أبـــو بكر وأمها حامل لها فلما كبرت خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنها من عائشة رضي الله عنها، فأنعمت له بها فرفضت أم كلثوم ذلك لخشونة عيشة عمر رضي الله عنه وقالت : أريد فتى واسع العيش ، فتزوجها طلحة رضي الله عنه .

أم كلثوم رضي الله عنها

بنت علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) ، أمها فاطمـــة الزهـــراء رضي الله عنها ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوجـــها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم تزوجها بعده محمد بن جعفر بـــن أبـــي طالب فقتل ثم تزوجها عبد الله بن جعفر رضي الله عنه فماتت عنـــده هـــي وولدها زيد بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في يوم واحد .

أم كلثوم رضي الله عنها

بنت النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد وفاة رقية ولهذا سمي عثمان بن عفان رضي الله عنه "بذي النورين " .

توفيت أم كلثوم سنة تسع من الهجرة في حياته صلى الله عليه وسلم فصلى عليها الرسول ، ونزل حفرتها علي بن أبي طالب " كرّم الله وجهه " ، وأبو الفضل العباس وأسامة بن زيد رضي الله عنهم .

أم كلثوم بنت أبي سلمة رضي الله عنها

روت أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لها : حين تزوجها : إني قد أهديت للنجاشي أواقي مسك وحلة ولا أراه إن قد مات ولا رأى الهدية إلا سترد إلي، فإن ردت فهي لك .

فكان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ، مات النجاشي وردت الهدية إلى النبي فأعطى لكل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك وأعطى باقيه لأم سلمة رضي الله عنها .

أم مرثد الأسلمية

راوية من راويات الحديث ، أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنها أمها خارجة امرأة زيد بن ثابت .

أم مطاع الأسلمية

من فواضل النساء في عصرها ، أسلمت بعد الهجرة وبايعت وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل ، وروى عنها أبو مروان ومولاها .

أم مطاع بن الأرت بن جندلة

راوية من راويات الحديث أسلمت وأدركت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه .

أم معاذ

من فواضل النساء في عصرها ، عن أنس قال: أرسلتني أم معاذ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرسلتني أم معاذ أن تدعو الله لها : فقال : اللهم اغفر لأم معاذ ولمعاذ ثلاث مرات .

أم معبد الخزاعية

من ربات الفصاحة والبلاغة وصفت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه تجلة ، ولم تزريه صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي أشفاره وطف وفي صوته صحل ، وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ، أحور أكحل ، أزج ، أقرن ، أن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سما وعلاه البها ، فهو أجمل الناس وأبهاله من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر ، كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعه ولا تشنؤه من طول ولا تقتحمه العين من قصر غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره محفود محشود لا عابس ولا مفند ، وقيل لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه : كيف لم يصف أحد النبي صلى الله عليه وسلم كما وصفته أم معبد؟

فقال : لأن النساء يصفن بأهوائهن فيجدن في صفاتهن .

أم معبد بنت الحارث العنسي

كان برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ، ثم تسقي وتطعم وينسب إليها خيمة أم معبد وبئر أم معبد بين مكة والمدينة .

أم معبد بن كعب بن مالك الأنصارية

راوية من راويات الحديث ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، وروى عنها ابن معبد بن مالك الأنصاري .

أم المنذر بنت قيس الأنصارية

راوية من راويات الحديث بالمدينة بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه وروى عنها يعقوب بن أبي يعقوب .

أم منيع بنت عمرو بن عدي بن سنان

من فواضل النساء في عصرها ، أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه خيبر .

أم نبيط الأنصارية

من فواضل النساء في عصرها ، قالت : أهدينا جارية لنا من بني النجار ومعي دف أضرب به وأنا أقول :

أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم   لولا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم

قالت : فوقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا بأم نبيط ؟ فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله جارية منا من بني النجار نهديها إلى زوجها ، فقال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لولا الحنطة السمراء   ما سمن عذاريكم

أم النحيف بن قرط

شاعرة من شواعر العرب ، تزوج أبنها النحيف امرأة كانت أمه نهتـه عنها فأراد أن يطلقا فلم ترض أمه وذمته وحذرته من المطالبة بالمهر وغير ذلك مما يخالف المطلق وأمرته أن يصبر عليها إلى أن تموت وقالت :

لعمري لقد أخلفت ظني وسؤتني	فحزت بعصياني الندامة فاصبر
ولا تك مطلاقا ملولا وسامـح	القرينة وافعل فعل حر مشهـر
فقد حزت بالورهاء أخبث خبثـة	فدع عنك ما قلت يا سعد واحذر
تربص بنا الأيام على صروفهـا	سترمي بها في جاحم متـسعر
فكم من كريم قد مناه إلـهـه	بمذمومة الأخلاق واسعـة الحر
فطاولها حتى أتتها منيـة	فصارت سفاة جثوة بين أقبـر
فاعقب لما كان بالصبر معصمـا	فتاة تمشي بين إتب ومئـزر
مهفهفة الكشحين محطوطة المطا	كهم الفتى في كل مبدي ومحضر
لها كفل كالدعص لبدة النـدى	وثغر نقي كالأقاحي المنـور

أم ندبة زوجة حذيفة بن بدر

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت ابنها أبا قرافة وقد قتلـه قيس بن زهير العبسي في حرب داحس وتلوم زوجها لقبوله الدية فقالت :

حذيفة لا سلمت من الأعـادي	ولا وقـيت شر النائبـات
أيقتل ندبة قيس وتـرضـى	بأنعام ونـوق سارحـات
أما تخشى إذا قال الأعـادي	حذيفة قلبه قلـب البنـات
فخذ ثأرا بأطراف الـعوالي	وبالبيض الحـداد المرهفات
وإلا خلني أبكي نهـاري	وليلي بالدمـوع الجاريات

أم هاني

بنت أبي طالب أخت علي رضي الله عنه لأبويه ، كانت تحت هبـــيرة فولدت له هاني وعمرو ويوسف وجعدة ، أسلمت عام الفتح وهرب زوجـــها إلى نجران.

أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله أني أجرت حموين لي فزعم ابني أنه قاتلهما ، فقال الرسول صلى الله عليه وســـلم قـد أجرنا من أجرت وآمنا من آمنت .

أم الهيثم

شاعرة من شواعر العرب قالت :

دعوت عياضا يوم صعدة دعوة | وعاليت صوتي باعياض بن طارق
فقلت له إياك والبخـــــل إنه | إذا عُدّت الأخلاق شر الخلايـــــق

وأنشدت تقول :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جـــني | فأبعدكـــــن الله من شِيـــــــرات

فقال لها أبو حاتم : يا أم هيثم صغريها فقالت : شُيَيْرة .

أم الهيثم السدوسية

من ربات الفصاحة والبلاغة ، قيل لها : لأسرع ما سليت ولدك الهيثم، قالت: أما والله ولقد رزئته البدر في هائه والرمح في استوائه والسيف فـــي مضائه، ولقد فتتت مصيبته كبدي وأفنى فقده جلدي وما اعترضت من بعـــده إلا من المصائب لفقده .

أم الهيثم الكلابية

راوية من راويات الشعر في الكوفة أنشدت أبا العباس المبرد تقول :

من يتخذ سوى خيـــم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

أم المؤمنين جويرية رضي الله عنها

اسمها برة بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقي تزوجها الرســـول صلى الله عليه وسلم سنة سبع وكانت قبله عند مسافع بن صفوان المصطلقي فسباها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة المصطلق ، وقيـــل أنـــها وقعت في سهم ثابت بن قيس فاشتراها الرسول صلى الله عليه وســـلم منـــه وأعتقها وتزوجها وأصدقها أربعمائة درهم ، وتوفيت جويريـــة رضـــي الله عنها سنة ست وخمسين وقد بلغت سبعين عاما .

أم المؤمنين زينب رضي الله عنها

هي بنت خزيمة القيسية الهلالية تزوجها الرسول صلى الله عليه وســلم على رأس أحد وثلاثين شهرا من الهجرة قبل غزوة أحد بشـــهرين وكـــانت تحت طفيل بن الحارث فطلقها فتزوجها أخوه عبيدة ، فقتل يوم بدر شـــهيدا فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أمرها إليه فتزوجها صلى الله عليه وسلم وأصدقها اثنتي عشرة أوقيه ، وهي أخت ميمونة رضي الله عنـــها لأمها ، وقد ماتت مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في السنة العاشرة .

أم المؤمنين زينب رضي الله عنها

هي بنت جحش بن رباب بن يعمر ، وأمها أميمة بنت عبـــد المطلـــب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تكنى أم الحكم ، وذكر أن زينب كانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول: أنا خيرهن منكحا، وأكرمهن سفيرا ، زوجني الله من فوق سبع سماوات وكان الســـفير بذلـــك

جبرائيل وأنا ابنة عمة الرسول صلى الله عليه وسلم وليس في نسائه قريبة غيري .

وكان يقال لها أم المساكين لسخاوتها وهي أول من مات من نساء النبي صلى الله عليه وسلم .

قد توفيت رحمها الله سنة عشرين ولها من العمر ثلاث وخمسون سنة.

أم المؤمنين صفية رضي الله عنها

هي بنت يحيي بن أخطب سيد بني النضر ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة وسبى صفية يوم خيبر وكانت عند سلام بن مشكم وكان شاعرا ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق وكان شاعرا، وكان اسمها زينب فلما تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم سماها صفية .

توفيت رحمها الله في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية ودفنت في البقيع .

أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها

بنت الأرث بن حزن من بني هلال ، لما فرغ الرسول صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه إلى مكة معتمرا سنة سبع وقدم عليه من الحبشة جعفر رضي الله عنه فبعثه إلى ميمونة فخطبها فجعلت أمرها إلى العباس رضي الله عنه فزوجها برسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشعبي : هي أم المساكين زينب بنت خزيمة الأنصارية ، وقال قتادة هي ميمونة بنت الحارث، وقال الضحاك ومقاتل :

هي أم شريك بنت جابر من بني أسد وقال عروة بن الزبير هي خولة بنت حكيم ، توفيت رضي الله عنها سنة إحدى وخمسين .

أمامة بنت حمزة رضي الله عنها

قيل اسمها " أمة الله " ، أمها سلمى بنت عميس ، وقد اختصم فيها علي ابن أبي طالب " كرم الله وجهه " ،وجعفر رضي الله عنه فقـــال رســـول الله صلى الله عليه وسلم :

يا علي أنت مني وأنا منك ويا جعفر أشبهت خلقي وخُلقي وأما أنت يا زيد فمولاي ومولاها وخالتها أحق بها . وكانت خالتها عند جعفر رضـــي الله عنها ، وهي أسماء بنت عميس وزوجها رسول الله صلى الله عليـــه وســـلم سلمة بن أبي سلمة قبل اجتماعهما .

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية

ولدت بأرض الحبشة وحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظـــت عنه سبعة أحاديث وروتها عنه صلى الله عليه وسلم. وروى لها البخــــاري، كما روى لها أبو داود والنسائي ، وروى عنها موسى وإبراهيم ابنـــا عقبـــة وكريب بن سليمان الكندي وسعيد بن عمرو بن العاص .

أمة بنت رزينة

راوية من راويات الحديث روت عن أمها رزينة مولاة صفيـــــة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روى عنها أمينة أم عليلـــة بنـــت الكميـــت العتيكة .

أمة الحق بنت الحسن البكري

محدثة روت عن جدها وابن طبرزد وتفردت بعدة أجزاء قرأتها : منها حديث نيل مصر ، وشيء من حديـــث الصيدلانـــي ، وأمـــالي المخلـــص ،

وأجازت لجماعة وتوفيت بشيراز في أواخر رمضان سنة ٦٨٥هـ ، عن سبع وثمانين سنة .

أم الجليل بنت عمرو العدوية

عابدة من عابدات البصرة وزاهدة من زاهداتها ، كانت تأكل الخبز وحده وتقول: ما انشرح إلا بدخول الليل كله ، وتقول: إذا جاء السحر دخل قلبي الروح ، وحدث أبو عاصم أنه اختلف العابدون في الولاية فقال بعضهم: إذا استحقها عبد لم يهم بشيء إلا ناله في دين كان أو دنيا .

وقال آخر : الولي لا يعصي غير أنه لا يدرك الشيء الذي يريده من الدنيا بهمه ولا يدركه إلا بطلبه كأنهم يقولون ندعو فنجاب ، وقال آخرون: المستحق للولاية الذي يعرض لانتقاص حظه من الآخرة فتكلموا في ذلك بكلام كثير فأجمعوا على أن يأتوا امرأة من بني عدي يقال لها : أمة الجليل بنت عمرو العدوية .

وكانت منقطعة جدا من طول الاجتهاد فأتوها فاستأذنوا عليها فأذنت فعرضوا عليها اختلافهم وما قالوا ،فقالت : ساعات الولي ساعات عن الدنيا ليس للولي في الدنيا حاجة .

أمة الخالق

محدثة ولدت سنة ٨١١هـ ، وحضرت على الجمال الحنبلي ، وأجاز لها الشرف بن الكويك وغيره، وهي آخر من يروي عن أصحاب الحجار، وتوفيت سنة ٩٠٢هـ ، فقال الغزي : نزل أهل الأرض بموتها درجة في رواية البخاري .

أمة الخالق بنت عبد اللطيف القاهري

شيخة صالحة وكاتبة فاضلة ، حفظت أمة ألفية ابن مالك وبعض المنهاج الفرعي وغير ذلك . وقد سمعت عن الجمال الحنبلي في الغيلانيات، وأجازت لها عائشة بنت ابن عبد الهادي وأجازت للسخاوي ، توفيت عام ٨٣٣هـ .

أمة الله بنت أحمد بن عبد الله الأبنوسي

محدثة ذات صلاح وجود وكرم ، روت الكثير عن أبيها وتفردت عنه وتوفيت سنة ٦٢٦ هـ .

أمة الله بنت أبي بكر الثقفي

راوية من راويات الحديث ، روي عنها قتادة بن أبي ميمونة ، وعدّها أبو عمر ابن عبد البر في الصحابة ، وقال عنها الذهبي : إنها بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

أمة الله بنت علي البعلبكية

محدثة سمعت على أبي الفرج بن الزغبوب ، لقيها السخاوي ببعلبك حوالي سنة ٨٦٠هـ ، وأجازت له ، وماتت في عام ٨٦١هـ .

امرأة يزيد بن سنان

شاعرة من شواعر العرب ، أرسل عبد الملك بن مروان بعثا إلى اليمن فأقاموا سنين حتى كان ليلة وهو بدمشق قال : والله لأعس الليلة مدينة دمشق ولأسمعن الناس ما يقولون في المبعث الذي أغزيت فيه رجالهم ، وأغرقت فيه أموالهم فبينما هو في بعض أزقتها إذا هو أبصر امرأة قائمة تصلي فسمع إليها فلما انصرفت إلى مضجعها قالت : اللهم يا غليظ الحجب ويا منزل الكتب ويا معطي الرغب ويا مؤوي الغرب ، ويا ميسر البخت

أسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بنا هذا فقد صـــير الرجل نازحا والمرأة متقلبة في فراشها ثم أنشأت تقول :

تطاول هذا الليل فالعين تدمــــع	وأرقني حزني فقلبي موجــــع
فبت أقاسي الليل أرعى نـــجومه	وبات فؤادي عاينــــا يتقرع
إذا غاب منها كوكـــب في مغيبه	لمحت بعيني آخرا حيـــن يطلــع
إذا ما تذكرت الــذي كان بينـــنا	وجدت فؤادي للــــهوى يتقــطع
وكل حبيب ذاكـــر لحبيبــــــه	يرجى لقاه كل يــــــوم ويطمع
فذا العرش فرّج ما ترى من صبابتي	فأنت الذي ترعى أموري وتسمع

فقال عبد الملك لحاجبه : تعرف هذا المنزل ؟ قال : نعم هذا مـــنزل يزيد بن سنان قال : فما المرأة منه ؟ قال : زوجته ، فلما أصبح سأل كــم تصبر المرأة عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر، فأمر عبد الملك أن لا يمكـث العسكر أكثر من ستة أشهر .

آمنة بنت ابراهيم بن علي الواسطية الدمشقية

محدثة ولدت تقريبا سنة ٦٦٤هـ ، وسمعت أربعين الآجـــري علــى أحمد بن عبد الدائم، وحضرت على الكرمـــاني الأربعيـن لعبـد الخـالق ، وسمعت أيضا من والدها وأبي بكر الهروي وإسماعيل الفتال وإبراهيم بــن أحمد بن كامل وغيرهم ، وتوفيت في ٦ ذي الحجة سنة ٧٤٠هـ .

آمنة بنت نصر الله بن أحمد الكنانية

محدثة ولدت تقريبا سنة ٧٧٠هـ ، وحدثت باليسير ، وقـــرأ عليـها السخاوي بعض الأجزاء، وأجاز لها جماعة منهم أبو بكر بن محمد الزكـي ، وعبد الرحمن المزي، ومحمد بن داود بن حمزة، وإبراهيم بن أبي بكر بــن

عمر بن السلار والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي ، وماتت في رمضان سنة ٨٥٣هـ .

آمنة بنت وهب أم محمد صلى الله عليه وسلم

كانت أفضل امرأة في قريش نسبا وموطنا ، ويؤخذ من اللهجة التي كانت تتكلم بها السيدة آمنة إن أصلها من المدينة وأن أخوتها كانوا يقطنون المدينة ، وقال ابن قتيبة: ولا يعلم انه كان لآمنة أخ فيكون خال النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن بنو زهرة يقولون نحن أخوال النبي لأن آمنة منهم ، وكانت السيدة آمنة وفية لزوجها عبد الله والد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ، فكانت تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره ، فلما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وأم أيمن حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما صارت بالأبواء[1] ، منصرفة إلى مكة وماتت بها .

آمنة زوج ابن الدمينة

شاعرة من شواعر العرب ، قالت :

وأنمت الذي أخلفتني ما وعدتني	وأشمث بي من كان فيك يلوم
وأبرزتني للناس ثم تركتني	لهم غرضا أرمي وأنت سليم
فلو كان قول يكلم الجلد قد بدا	بجلدي من قول الوشاة كلوم

وقالت أيضا :

تجاهلت وصلي حين وجدت عمايتي	فلا صرمت الحبل إذ أنا أبصر

---

(١) موضع معروف بين مكة والمدينة وهو إلى المدينة أقرب .

ولي من قوى الحبل الذي قد قطعته نصيب وإذ رأي جميع مـــوفر
ولكنمـــــا آذنت بالـــصرم بغتة ولست على مثل الذي جئت أقدر

أميليا ايرهارت

أميليا ايرهارت (١٨٩٨ـ١٩٣٧) ، أول امرأة قطعت المحيط الأطلسي دون توقف على متن طائرتها ، وأول إنسان طار وحده مـــن هـــاواي إلـــى أمريكا .

أميمة

هي بنت عبد المطلب شقيقة عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسـلم ، كانت تحت جحش بن رباب الأسدي فولدت له عبد الله وعبيـــد الله وزينـــب "رضي الله عنها أم المؤمنين " ، وكانت أميمة عند زيد وهي التي ذكرهـــا الله تعالى في القرآن الكريم :

﴿ **فلما قضي زيد منها وطرا زوجناكها** ﴾[1] ، فتزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن أولاد أميمة أبو أحمد وحمنة وأم حبيبة وكلـــهم هـــاجر وأسلم إلا عبيد الله غضب الله عليه وارتد ومات كافرا .

آن

ملكة إنجلترا وبريطانيا العظمى (١٦٦٥ـ١٧١٤)، آخر حكام أســـرة ستيوارت .

يعتبر حكمها انتقال للحكم البرلماني ، جرت أيامها حـــرب الوراثـــة الأسبانية (١٧٠٢ـ١٧١٣)، كان حكمـــها فـــي عصـــر النهضـــة العقليـــة والسياسية.

---

(١) الاحزاب ، الآية ٣٧ .

آنا ــ ايفانوفا

إمبراطورة روسيا (١٦٩٣ــ١٧٤٠) ، هي ابنة عم بطـــرس الثـــاني وخليفته ، حكمت حكما استبداديا وتدخلت في حـــرب الوراثـــة البولنديـــة ، وجهت حملة إلى تركيا ١٧٣٦.

آن النمساوية

ملكة فرنسا (١٦٠١-١٦٦١) ابنة فيليب الثالث ملك أسبانيا وزوجـــة لويس الثالث عشر ، حكـــم في عهدها الوزيران ريشليه ومـــازران الحكـــم الفعلي في المملكة .

آنا بوتوسفورد كوميتوك

نقاشة على الخشب (١٨٥٤ــ١٩٣٠) وأول من أثارت الحماس لدراسة الطبيعة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم أصبحت أول أستاذة في جامعـــة كورنيل .

آنا كومنينا

أميرة بيزنطية هي ابنة الإمبراطور الكسيوس الأول ، تـــآمرت علـــى أخيها لصالح زوجها .

عندما اكتشفت أمرها دخلت أحد الأديرة وهناك كتبت أبرز المؤلفـــات التاريخية اليونانية في العصور الوسطى والمسمى " الألكسيار" .

انتوني سوزان

مصلحة اجتماعية أمريكية (١٨٢٠ــ١٩٠٦) ، وهي رائدة مـــن رواد نهضة المرأة في أمريكا ، ساندت حكومة لنكولن ونـــادت بتحريـــر المـــرأة أسست جمعية الدفاع عن المرأة .

آن (من الدانمارك)

ملكة إنجليزية (١٥٧٤ــ١٦١٩)، كانت ابنة فريديريك الثـــاني ملــك الدانمارك والنرويج.

تزوجت جيمس السادس ملك اسكتلندا الذي أصبح بعد ذلك جيمـــس الأول ملك إنجلترا.

آن (من بريثاني)

أميرة (١٤٧٧–١٥١٤) ــ ابنـــة فرنســيس الثــاني دوق بريثـــاني ، تزوجت شارل الثالث ملك فرنسا .

ضمت بذلك بريتاني إلى فرنسا سنة ١٤٩١، وعندما مـــات تزوجــت خليفة لويس السابع .

آن (من بوهيميا)

أميرة إنجليزية (١٣٦٦–١٣٩٤) ، هي ابنة الإمبراطور شارل الرابــع وزوجة ريتشارد الثاني ملك إنجلترا .

آن (من كليف)

أميرة إنجليزية (١٥١٥–١٥٥٧) ، كـــانت الزوجـــة الرابعـــة لملــك إنجلتـــرا هنري الثامن .

وكان قد تزوجها لأهداف سياسية سنة ١٥٤٠ ، وطلقها بعـــــد ســـتة أشهر، وبنى لها قصرا منفردا قضت فيه بقية حياتها .

آن هتشنسون

رائدة من رواد حرية الفكر (١٥٩١ــ١٦٤٣) ، فضلت النفـــي علـــى قبول إعطاء الحق لرجال الدين في فرض إرادتهم على معتقداتها الخاصة .

أوجيني ، الإمبراطورة

إمبراطورة الفرنسيين (١٨٢٦ــ١٩٢٠) ، وهي زوجة نابليون الثالث، كانت شريفة أسبانية اشتهرت بجمالها ، اشتركت بافتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩ .

وهربت لإنجلترا بعد سقوط باريس سنة ١٨٧٠ .

أوستن جين

روائية إنجليزية (١٧٧٥ــ١٨١٧) ، تعتبر من أعظم كتاب الروايات في الأدب الإنجليزي ، تصور رواياتها مجتمعا مليئا بالشخصيات الحية ، وذلك بطريقة من الدعابة والسخرية الخفيفة ، أشهر رواياتها " العقل والعاطفة والكبرياء والتحامل ".

أولغا " القديسة "

هي دوقة روسية جدة القديسين فلاديمير ــ تنصرت سنة ٩٥٤، واتخذا اسم هيلانة ، توفيت في كييف سنة ٩٦٩ .

أونست سجريد

روائية نرويجية (١٨٨٢ــ١٩٤٩) ، اشتهرت بكتابة القصص والروايات التاريخية التي صورت فيها الحياة في النرويج في القرون الوسطى.

حصلت على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٢٨.

أوين روث

شخصية أمريكية دبلوماسية (١٨٨٥ــ١٩٥٤) ، كانت أول وزيرة مفوّضة في الدانمارك .

آيـد .م . تاربيـل

امرأة من رواد الصحافة ،(١٨٥٧ـ١٩٤٤) ، كان احترامها للحقيقـة دافعا لتكوين الصفات الأدبية التي أضفت علـى عملـها أهميـة اجتماعيـة وتاريخية دائمة .

ايريني

إمبراطورة بيزنطيـة (٧٥٢ـ٣٠٨) ، كـانت وصيـة علـى ابنـها قسطنطين، ساهمت في إخماد حركة تحطيم الصور " اللاقونية " ، خلعـها عن العرش نقفور الأول ، وكانت أثناء حكمها قد دفعـت الجزيـة لـهارون الرشيد .

ايريني الأولى

إمبراطورة بيزنطية (١٠٦٦ـ١١٢٠)، حاولت عبثا الاستيلاء علـى العرش بعد وفاة زوجها الكسيس الأول وعندما فشلت ترهبنت .

ايزابل

أميرة برازيلية (١٨٤٦ـ١٩٢٠) ، كانت الابنة الكـبرى لإمـبراطور البرازيل بيدرو الثاني ، وقعت على قانون إلغاء الرق بصفتها وصية علـى العرش أثناء غياب أبيها.

ايزابيلا الأولى

ملكة قشتالة (١٤٥١ـ١٥٠٤) ، لقبت إيزابيلا بالكاثوليكية ، تزوجـت بفرديناند ملك أراغون وتوحدت بذلك الدولة الأسبانية مما أدى إلـى سـقوط غرناطة ١٤٩٢ .

اكتشفت كولومبوس في أيام ملكها أمريكا .

ايزابيلا الثانية

ملكة إسبانيا (١٨٣٠ــ١٩٠٤) ، خلفت أباها فرديناند السابع.

وقد نازعها الملك عمها دون كارلوس فنشبت الحــــرب الكارلوســـية ، وكان حكمها مضطربا غير مستقر ، خلعت سنة ١٨٦٨.

آيغر بنت عبد الله التركية

محدثة ذات صلاح ودين أسمعها سيدها بدهستان ، من أبي يعقوب بـــن يوسف بن محمد بن ابراهيم المقري الدهستاني ، وسمع منـــــها الســـمعاني ، وماتت في سنة ٥٣٩ أو ٥٤٠هــ .

آي ملك بنت إبراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي

محدثة سمعت من المحب الصــــــامت والجمــــال يوســـف الصـــيرفي المسلسل، ومن يوسف الحبال جزء المناديلي .

وأجاز لها ابن الجوخي وابن السيرجي وأحمد بن عبد الكريم البعلـــــي وابن الهبل وابن قواليح ، والصلاح بن أبي عمر وزينب بنت قاسم وآخرون، وحدثت وسمع منها الفضلاء كالحافظ بن موسى ومعه الأبي .

ماتت في جمادى الأولى سنة ٨١٥هــ .

أيما هارت ويلارد

رائدة في التعليـــم النســـائي (١٧٨٧ــ١٨٧٠)، اســـتخدمت الطريقـــة الاختبارية لتثبت أنهن قديرات على ذلك ، دون أن يمسهن أي ضرر .

باتو

زوجة السلطان مراد الثالث وتلقب بالطاهرة ، كانت من ربات النفـــوذ والسلطان في الدولة العثمانية ، أصل باتو من البندقية ثم صارت من جواري

السلطان مراد .

وتزوجها وجعلها سلطانة وأخذ حبها بمجامع قلبـــه فنفـذت كلمتــها وعظمت سطوتها في أيام ابنها السلطان محمد الثالث ، ولكن حفيدها السلطان أحمد تغير عليها سنة ١٦٠٣ فوضعها في القصور القديمة حتى ماتت .

باتوري إليزابيث

حاكمة مجرية عاشت في القرون الوسطى ، وقيل أنـــها ذبحـــت ٦٠٠ فتاة عذراء للاستحمام بدمائهن لتجدد شبابها .

ماتت باتوري بالسجن عام ١٦١٤.

باريت كلاريس

قانونية أمريكية (١٨٨٦ـ١٩١٦)، كانت أول محامية أمريكية تقبـــل عضوا في هيئة القضاء الأمريكي .

بارتون كلارا

ممرضة أمريكية (١٨٢١ـ١٩١٢) ، اشتركت في الحـــرب الأهليــة كممرضة ، وأسست الهيئة القومية للتمريض ســـنة ١٨٧٧ ، وبعـد ذلـك تحولت هذه الهيئة إلى جمعية الصليب الأحمر الأمريكية ، وقد ترأستها حتــى سنة ١٩٠٤.

باندرانايكا سيريمافو

رئيسة وزراء سيلان منذ ســـنة ١٩٦٠، وهـــي أرملـــة ســولومون باندرانايكا الزعيم السيلاني الذي شغل قبلها منصب رئيس الوزراء ، وهـــي أول امرأة في العالم تصل لهذا المنصب .

وقد شغلت كذلك منصب وزيرة الخارجية والدفاع ، وتنحدر من عائلة غنية .

وكانت نشأتها مسيحية إلا أنها اعتنقت البوذية فيما بعد .

بانغورد جين

إنجليزية (١٨٩٥ـــ١٩٢٢) ، تعتبر أطول امرأة في العالم وقد وصل طولها عند موتها ٢٣١سم .ولو لم يصبها عوج في عمودها الفقري لكان طولها ٢٤١سم .

وما زال هيكلها العظمي محفوظا حتى يومنا هذا في المتحف الطبي لجامعة بيرمنغهام .

بانكهيرست أميلين

إنجليزية (١٨٥٧ـــ١٩٢٨)، كافحت من أجل حصول المرأة على حقوقها السياسية ، وكانت خطيبة ممتازة ، وصدر لها كتاب تحت عنوان "قصتي " .

بانويلس رومانا

أمريكية ولدت سنة ١٩٢٥ وكانت وزيرة المالية الأمريكية في حكم الرئيس نيكسون منذ سنة ١٩٧١ـــ١٩٧٤ .

وأسست سنة ١٩٦٤ بنكا كبيرا ، وباعتبارها من أصل مكسيكي فقد عملت كثيرا من أجل الأمريكيين المكسيك .

بالتش أميلي

عالمة أمريكية (١٨٦٧ـــ١٩٦١) ، تخصصت بالاقتصاد والاجتماع وحصلت مع جون موت على جائزة نوبل .

بايك ، صوفيا

إنجليزية ، من أوائل طالبات الطب في إنجلترا (١٨٤٠ـ١٩١٢) ، اضطرت مع زميلاتها إلى فرض حصار على جامعة أدنبرة لكي تقبلهن في الجامعة حتى تتم لها ولهن ما أردن وبذلك فتحت الأبواب أمام النساء لتعلم وممارسة مهنة الطب .

بتلر جوزفين

مصلحة إجتماعية إنجليزية (١٨٢٨ـ١٩٠٦) ، اهتمت بمشكلة العاهرات حيث أنشأت لهن دارا في مدينة ليفيربول ، وطالبت بإلغاء قوانين السماح بممارسة العهر تحت رقابة صحية .

وساهمت أيضا في إصدار قانون لمنع تجارة الرق .

ومن أهم ما أصدرته من كتب " إلى حرب صليبية عظمى " عام ١٨٩٦ .

بثينة بنت المعتمد

شاعرة من الأندلس ، ابنة المعتمد بن عباد كانت ذا جمال رائع وحسن باهر.

حاضرة الجواب سريعة الخاطر حلوة النادرة ، وكانت بثينة من حملة سبي لما أحيط بأبيها ووقع النهب في قصره .

براونينج اليزابيث

شاعرة إنجليزية (١٨٠٦ـ١٨٦١) ، تزوجت من الشاعر روبرت براونج بعد أن عاشت معه قصة حب عنيفة .

واستطاعت أن تعبر عنها بشكل رائع في أشعارها.

ومن أشهر دواوينها " أغنيات من البرتغال " .

بربر جارية آل سليمان

مغنية كانت تغني أبا سفيان بن العلاء عند محمد بن سليمان .

فقال سلمة بن عياش[1] فيها :

إلى الله أشكو ما ألاقي من القلى لأهلي وما لاقيت من حب بربتر

على حين ودعت لصبابة والصبى وفارقت أخداني وشمرت مئزري

نأى جعفر عنا وكان لمثلها وأنت لنا من النائبات كجعفر

فقال محمد بن سليمان لسلمة : خذها فهي لك فاستحيا وارتدع .

وقال : لا أريدها فألح عليه في أخذها .

فقال : أعتق ما أملك إن أخذتها .

فقال له أبو سفيان: يا سخين العين أعتق ما تملك وخذها فهي خير من كل ما تملك.

برجمان لورة

سيدة ألمانية (١٨٩٨-١٨٩٢) ، هي أول عمياء صماء بكماء تتعلم بنجاح ، ولدت في هاموفر .

تعلمت القراءة والكتابة والحياكة بواسطة الدكتور هاو في مؤسسة بيرمتر ثم أصبحت معلمة في المدرسة نفسها .

---

(١) شاعر بصري من مخضرمي الدولتين العباسية والأموية وكان يتدين ويتصون وانقطع إلى جعفر ومحمد ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ومدحهما فأكثر وأجاد.

برشكوفسكي ،كاترين

ثائرة روسية (١٨٤٤ــ١٩٣٤) ، ولدت لأسـرة شـريفة واشـتركت بالثورة الروسية ، قامت بتعليم أبناء الفلاحين ورعايتهم في أراضي أبيها وقد اتسع نشاطها فنفيت إلي سيبيريا . ورجعت بروشفسكي إلى روسيا بعد ثـورة ١٩١٧، إلا أنها أصيبت بخيبة أمل من الثورة فغادرت روسيا .

برة بنت عبد المطلب الهاشمية

شاعرة وأديبة رثت أباها عبد المطلب في حال حياته فقالت :

أعيني جودا بـــدمع درر على طيب الخيـم والمـعتصر
على ما جد الـحـد وارى الزناد جميل المحيـا عظيـم الخطر
على شيبة الحمـد ذي المكرمات وذي المجـد والـعز والمفتخر
وذي الحلم والفضل في النائبات كثير المـكارم جـم الفخـر
له فضل ومجـد على قومـه منير يلـوح كضوء الـقمر
أتته المنايـا فلم تشـوه بصرف الـليالي وريب القـدر

برة بنت أبي صفوان

هي بنت أبي صفوان بن نوفل بن أسد وهي من المبايعات كانت عنـد المغيرة فولدت له معاوية وعائشة أم عبد الملك بن مروان ، روت عنه صلى الله عليه وسلم : " من مس ذكره فليتوضأ " .

برة العدوية

شاعرة من شواعر العرب قالت :

وما نطفة من ماء مهين عذبـة تمتع في أيدي السقـاة أرومـها
بأطيب منه كلما جاء طـارقـا إذا ليلة انحطت وغابـت نجومها

وما نطفة من ماء مهين عذبــــة | تمتع في أيدي السقـــاة أرومـــــها
بأطيب منه كلما جاء طــــارقـــا | إذا ليلة انحطت وغابـــت نجومها

وقالت :

خليليّ إن صعدتما أو هبــطتمـــا | بلادا هوى نفسي بهـــا فاذكرانيـــا
ولا تدعا إن لامــــني ثم لائــم | على سخط الواشين إن تعذرانيـــا
فقد شف قلبي بعد طول تجلــــد | أحاديث من يحيى تشيب النواصيا

بونتي شارلوت و أميلي و آن

ثلاث روائيات أخوات عشن مع أبيهن القس فـــي قريـــة نائيـــة بيـــن المستنقعات ، ماتت أمهن وهن صغيرات ، وكان أخوهن الوحيد سكيرا .

بدأت الأخوات الثلاث سنة ١٨٢٩ بكتابة قصص قصيرة ، كتبن ســـنة ١٨٤٦ ديوان شعر باسم مستعار لم يبع منه سوى نسختان .

وأصدرت شارلوت كتابهـــا " الأستاذ " ولم يوافق أحد على نشـــره إلا في عام ١٨٥٧ .

إلا أن كتابها " جين آير " لاقى نجاحا كبـــيرا عنـــد صـــدوره ســـنة ١٨٤٧.

كانت شارلوت الوحيدة التي تزوجت من بين الأخــــوات . وأصــــدرت غميلي كتابها " مرتفعات وذيرنج " ولاقى نجاحا كبيرا ، بينمـــا نشـــرت آن قصتها " آجنس غري " ، ثم أصدرت شارلوت قصو " شيري " التي تصـــف بلدتها .

وقد كتبت دراسات كثيرة عن الأخوات الثلاث .

بريجيت القديسة

قديسة من أيرلندا (٤٥١ــ٥٢٥) ، وكانت فتاة جميلة ونبيلة وصلّت طوال الوقت أن تكون قبيحة المنظر واستجيب لصلواتها وذهبت تعيش في الدير حتى موتها .

يحتفل بعيدها في الأول من شباط من كل عام .

برينيكي الأولى

ثالثة زوجات بطليموس الأول ، أنجبت أرسينوي الثانية وبطليموس الأول .

برينيكي الثانية

ابنة ماجاس ملك برقة ووريثته الشرعية ، تزوجت بطليموس الثالث وهو لا يزال وليا للعهد واندمجت بذلك برقة في الدولة المصرية .

قتلت سنة ٢٢٠ق.م .

برينيكي الثالثة

ابنة بطليموس التاسع خلفته بعد وفاته على العرش ٨٠ق.م .

وكانت ملكة محبوبة ، تزوجت ابن عمها إلا أنه قتلها بعد ١٩ يوما وثار عليه أهل الإسكندرية وقتلوه .

برينيكي ملكة سوريا

ابنة بطليموس الثاني وارسينوي الأولى ، قتلت هي وزوجها في الصراع على العرش .

بريجيتيه القديسة

راهبة سويسرية (١٣٠٠ــ١٣٧٥) ، كانت في البلاط الملكي ووالدة

ثمانية أطفال ثم ترهبنت بعد أن رأت رؤى شهيرة ، وقد أنشأت جماعة البريجيتيين ، أمضت آخر حياتها في روما .

بريدجيت

قديسة عاشت في أيرلندا (٤٥٣ـ٥٢٥) ، وتمكنت من ممارسة الطب والقبالة وكان لبريدجيت نفوذ كبير عند الحكام واستطاعت إقناعهم بطرد المشعوذين أدعياء الطب في البلاد .

بريكن ريدج سوفونسبا

مصلحة اجتماعية أمريكية (١٨٦٦ـ١٩٤٨) ، كانت من أوائل المهتمات بشؤون العمل الاجتماعي ، اهتمت بظروف العمال .

اشتغلت كمحاضرة في جامعة شيكاغو ، انتخبت سنة ١٩٣٤ ، كرئيسة المنظمة الأمريكية لمدارس الشؤون الاجتماعية ، ألفت بعض الكتب في هذا الميدان .

بصبص

مغنية عربية كانت جارية يحيى بن نفيس ، كانت حلوة الوجه طيبة الصوت ، حاذقة بالضرب على العود ، وتقدمت بصبص على كل الجواري المغنيات في زمانها .

بك بيرل

روائية أمريكية (١٨٩٢ـ١٩٧٣) ، عملت بالتبشير في الصين مع والديها وزوجها، كرست مواهبها لخلق التفاهم بين الشرق والغرب . ومن أشهر قصصها " الأرض الطيبة " ، ١٩٣١، وقد حصلت بفضلها على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٣٨ .

برنار سارة

ممثلة فرنسية (١٨٤٤ـ١٩٢٣) ، نالت أوج شـــهرتها فـــي أدوارهـــا العديدة مثل هاملت وغادة الكاميليا .

أسست مسرحا خاصا بها سنة ١٨٩٩.

أصيبت ساقها سنة ١٩١٥ وقطعت إلا أنها استمرت بـــالتمثيل ، كمـــا اشتركت بتمثيل الأدوار الصامتة .

ونشرت كتاب عن ذكرياتها وإحدى مؤلفاتها المسرحية .

برنت مارغريت

أميركية (١٦٠٠ـ١٦٧١) ، ناضلت من أجل حصول المـــرأة علـــى حقوقها ، أول من اعترف لها قانون ولايته ميرلاند بحق ملكيـــة المزرعـــة الكبيرة التي اشترتها ، وقد حققت برنت إنجازات عديدة للمرأة .

برناديت سوبيروس

قديسة (١٨٤٤ـ١٨٧٩) ، ولدت في لورو بفرنســـا ، ظـــهرت لـــها العذراء مريم ١٨٥٦، ودعتها إلى تأسيس معبد لورد .

بركينز فرنسيس

سيدة أمريكية وصلت إلى منصب وزيـــر العمـــل بالولايـــات المتحـــدة الأمريكية .

وهي أول سيدة في أمريكا تصبح عضوا بالوزارة .

برلين نتالي

كاتبة أمريكية (١٨٧٥ـ١٩٢١) ، اهتمت بكتابة وتســـجيل موســـيقى القبائل في أميركا وأفريقيا .

وقد تنقلت برلين بين الزنوج في أمريكا والقبائل وسجلت موسيقاهم البدائية ، كما جمعت الأساطير والحكايات لهذه القبائل .

برني فرنسيس

روائية إنجليزية (١٧٥٢ــ١٨٤٠) ، عاصرت الكاتب صموئيل جونسون .

نشرت أول رواية لها سنة ١٧٧٨ باسم " أفلينا " ، وفيها تصف تجارب فتاة تدخل الحياة العالمية لأول مرة .

تمتاز برني بأسلوبها المرح والدقيق ولها في مثل هذا وصفا دقيقا للمجتمع الإنجليزي في القرن الثامن عشر .

بلاكول السن ستون

أميركية (١٨٥٧ــ١٩٥٠) ، زعيمة أمريكية عملت كرئيسة تحرير "المجلة النسائية " طوال ٢٨ سنة .

جمعت مختارات من الشعر الأمريكي والروسي .

بلاكول ، اليزابيث

أمريكية (١٨٢١ــ١٩١٠) ، أول طبيبة أمريكية ، أسهمت في إنشاء أول مستشفى للمرأة ، وأول مدرسة للممرضات بها ، أسهمت في إنشاء كلية بنات للطب بإنجلترا .

بل مارغريت

إنجليزية (١٨٦٨ــ١٩٢٦) ، خبيرة بشؤون الشرق الأوسط ، تخرجت من إكسفورد وبدأت تتجول باحثة في بلدان الشرق الأوسط ، وقد استعانت بخبرتها في الحكومة الإنجليزية أثناء الحرب العالمية الأولى .

أنشأت متحف الآثار العراقي .

ومن أهم مؤلفاتها " أشعار من ديوان حافظ ابراهيم " ،" الصحراء والبذر " ، "عرب ما بين النهرين " ، " صور فارسية " ، وغيرها .

بلكيريا

حاكمة الإمبراطورية الرومانية الشرقية (٣٩٩ـ٤٥٣) ، ابنة أركاديوس ديودوكسيا، اعتلت العرش كوصية على أخيها تيوديوس الثاني وكان لها تأثير كبير عليه وعلى المملكة .

اتصفت بالعفة والطهارة وأضفت على البلاط البيزنطي جوا شبيها بجو الأديرة .

بلقيس

ملكة سبأ ، يمانية من أهل مأرب ورد ذكرها في القرآن الكريم .

وقد اعتلت عرش الملك بعد وفاة أبيها الهدهاد بن شرحبيل بن حمير، استولت على اليمن وزحفت على بابل وفارس ، استقبلت النبي سلمان بن داود عليه السلام استقبالا حارا وتزوجته وأقامت معه ما يزيد عن سبع سنين.

وتوفيت ودفنت في تدمر .

بلو سوزان اليزابيث

أمريكية (١٨٤٣ـ١٩١٦) ، ولدت في سان لويس ، كرست حياتها لشؤون التربية ، افتتحت أول روضة أطفال بالولايات المتحدة الأميركية ١٨٧٣ ، ثم افتتحت مدرسة لتدريب معلمي رياض الأطفال .

بلومر ، أميليا

أخصائية اجتماعية أمريكية (١٨١٨ـ١٨٩٤) ، حاربت من أجل منح المرأة حقوقها وبدأت سنة ١٨٥١ ، تلبس سروالا خاصا كرمز لتحرر المرأة .

وقد نشرت بلومر آراءها ومطالبها في مجلتها الخاصة "الزنبق".

بيلي نيلي

صحفية أمريكية (١٨٦٧ـ١٩٢٢) ، اشتهرت بجرأتها الكبيرة ، ومقالاتها اللاذعة ، اعتمدت بلي في إحدى المرات السرقة لكي يمسكها البوليس فتتعرف على أوضاع السجينات عن كثب ، وتمارضت مرة لتدخل المستشفى وهناك كشفت عن المعاملة القاسية التي يلاقيها المرضى من الطاقم الطبي ، وقد تحسنت المعاملة في السجون والمستشفيات نتيجة مقالاتها .

بمبادور ، جان أنطوانيت

فرنسية (١٧٢١ـ١٧٦٤)، كانت محظية الملك لويس الخامس عشر ملك فرنسا ، أصلها وضيع إلا أنها ارتفعت بواسطة جمالها وذكائها وطموحها حتى أصبحت الحاكم الحقيقي لفرنسا ، أدى تأثيرها السياسي إلى تحالف فرنسا مع النمسا مما أدى إلى دخول فرنسا حرب السنوات السبع ، وكانت من مشجعي الأدباء والكتاب.

ابنة أبي الحسن المكي

عابدة من عابدات مكة في القرن الرابع الهجري ، كانت شديدة الورع، فكانت لا تقتات في السنة إلا بثلاثين درهما ينفذها لها أبوها .

ابنة أبي المختار

شاعرة من شواعر العرب ، قالت لما قتل ابن المختار بن يزيد بن الصعق الكلابي :

لله در عصابة نبئتهم	تركوا وراءهم أبا المختار
وتعلق النهدي ضلالة	بعناء منتخب الفؤاد مطار
فكأنما ربض الأراك بمهرة	حواءة نبتت بصحن قوار
والباهلي وعصبة من قومه	دخلوا غلال الغاب كالأثوار

ابنة أبي عبابة

شاعرة من شواعر العرب رثت أباها أبا عبابة وذلك أنه كان بدمشق فمر ببشر بن مروان وبين يديه رجل يضرب بالسياط فقال له : اتق الله يا بشر فأمر به فجرد وضرب بين يديه سبعة عشرة سوطا فمات ، فرثته بشعر ذكره ابن عساكر .

ابنة الحكم بن عبدل

شاعرة من شواعر العرب ، خرج يزيد بن عمر بن هبيرة يسير بالكوفة فانتهى إلى مسجد بني غاضرة وقد أقيمت الصلاة فنزل يصلي ، واجتمع الناس لمكانه في الطريق وأشرف النساء من السطوح فلما قضى صلاته قال لمن هذا المسجد فقالوا : لبني غاضرة فتمثل قول الشاعر :

ما إن تركم من الغواضر معصرا	إلا قصمن بساقها خلخالا

فقالت له امرأة من المشرفات :

ولقد عطفن على فزازة عطفة	كر المنيح وجلن ثم مجالا

فقال يزيد من هذه ؟ فقالوا : بنت الحكم بن عبدل ، فقال : هل تلد الحيـــة إلا حية وقام خجلا .

بنت الهول

شاعرة عاشت في الدولة الأموية وهي بنت الهول بن ترقة الطـــائي ، لها بعض الشعر في ديوان الحماسة .

ابنة تميم بن الأخثم

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ، قتل عقبة بن هبيرة الأســـدي ابن عمه تميم بن الأخثم ، فحبس لقتله ، فبذل لولي تميم الدية فأذعن إلى ذلك وهو بقبولها فقالت:

إن يقتـــل عقيبة يالـــــــــقوم ... يسر مـــعاشـــر ويـــســـل داء

وإن يسلم عقيبة يالقــــــــــوم ... يكن خدمـــا لعـــقبة أو إمـــاء

لحا الله التي يحتـــاج مـــنـــا ... وعقبـــة ســـالـــم مـــنا رداء

ابنة عيسى بن جعفر

شاعرة من شواعر العرب قالت وكانت ملكها محمد المخلوع حين قتل:

أبكيك لا للنـــــعيم والأنس ... بل للمعالي الرمـــح والـــفرس

أبكي على فارس فجعت به ... أرملني قبل ليلـــة العـــــرس

ابنة معاوية بن أبي سفيان

من فواضل النساء في عصرها قال فيها عبد الرحمن بن حسان :

صاح حيا الإلـــــــه أهلا ودارا ... عند أصل القناة مـــن جيرون

عن يساري إذا دخلت من الباب ... وإن كنت خارجـــا فيـــمين

فبتلك ارتهنت بالشـــــــام حتى ... ظن أهلي مرجمـــات الظنون

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون

وإذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون

ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

تجعل المسك واليلنجوج والند صلاء لها على الكانون

قبة من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون

ابنة وثيمة بن عثمان

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أباها :

الواهب المال التلا دلنا ويكفينا العظيمة

ويكون مدرهنا إذا نزلت مجلحة عظيمة

واحمر آفاق السماء ولم تقع في الأرض ديمة

وتعذر الآكال حتى كان أحمدها الهشيمة

لا ثلة ترعى ولا إبل ولا بقر مسيمة

ألفيته مأوى الأرامل والمدفعة اليتيمة

والدافع الخصم الألد إذا تفوضح في الخصومة

بلسان لقمان بن عاد وفصل خطبته الحكيمة

ألجمتهم بعد التدافع والتجاذب في الحكومة

ابنة يزيد الحنفي

شاعرة من شواعر العرب ، تزوجها قتادة فلما أصبح طلقها فألحقها بأهلها فشدت عليها ثيابها .

وأتت باب يزيد بن المهلب ، فاستأذنت عليه ، فدخلت وقتادة عنده فقالت :

حلفت فلم أكذب وإلا فـــــكل ما ملكت لـــبيت الله أهديه حافيــــه

لو أن المنايا أعرضـــت لاقتحمتها مخافـــة فيه إن فيه لداهيـــــــه

وكيف اصطباري يا قتادة بعدمــا شممت الذي من فيك أدمى سماخيه

فما جيفة الخنزير عند ابن مغرب قتـــــــادة إلا ريح مسك وغاليـــه

بنث لورا

روائية شاعرة أمريكية ولدت سنة ١٨٨٤ ، ومن أشـــهر رواياتـــها : " الوادي المخبأ " ١٩٣٨، جمعت قصائدها في عدة دواوين .

بنان

مغنية جارية غنت في بلاط الخليفة المتوكل ، وكانت ذات وجه حســن وصوت رخيم .

بندت فيجايا لاكشمي

دبلوماسية هندية ولدت سنة ١٩٠٠ شقيقة جواهر لال نهرو ، بـــدأت نشاطها السياسي ، في المؤتمر الوطني الهندي في الثلاثينات .

سجنت ثلاث مرات لتأييدها لأخيها .

عينت سفيرة لدى روسيا ١٩٤٧، ولدى الولايـــات المتحـــدة ١٩٤٩ ، رأست الوفد الهندي للأمم المتحدة ١٩٤٦ ، وعينت سفيرة للهند في لندن .

بندكت روث

أمريكية (١٨٨٧ــ١٩٤٨) ، عالمة بالأنثروبولوجيا ، قامت ببحـــوث كثيرة وعميقة في تطور الإنسان ، وطرق معيشته .

كانت خلال الحرب العالمية الثانية مستشارة للحكومة الأمريكية بالنسبة للشؤون اليابانية .

تعتبر بحوثها مرجعا هاما في الأنثروبولوجيا .

بهية بنت آوس

امرأة عربية ، عاشت في الجاهليـــة اشـــتهرت بفصاحتـــها وثقافتـــها وشجاعتها ، تزوجها الحارث بن عوف أحد سادات العرب في ذلك الوقت .

بوبيا سابينا

غانية أتخذها نيرون خليلة له خلال عدة سنين ثم أصبح ثـــالث زوج لها ، ويقال أن تأثيرها عليه كان سيئا ثم ضاق ذرعا بها فأوعز بقتلها .

بوث أما

إنجليزية (١٨٦٠ــ١٩٠٣) ، هي ابنة ويليام بوث المبشر الإنجليزي ، كانت قائدة جيش الخلاص في الهند والولايات المتحدة الأمريكية ، ماتت فــي حادث طريق.

بوث كاترين

إنجليزية (١٨٢٩ــ١٨٩٠) ، كـــانت زوجـــة وليـــام بـــوث المبشـــر الإنجليزي ومؤسس جيش الخلاص ، وقد قامت بوث بدور كبير وهام وفاعل في ذلك ، كما كرّست نفسها لخدمة النساء والأطفال .

بوثر بياتريكس

كاتبة إنجليزية (١٨٦٦ــ١٩٤٣)، ألفت وصـــورت قصصـــا عديـــدة للأطفال .

وهي من أحسن الكتاب وأعذبهم أسلوبا في هذا الحقل ، تتمتع قصصها برواج كبير وأغلبها من عالم الأطفال والحيوان .

بوديكيا

ملكة إنجليزية عاشت في القرن الأول للميلاد شرقي بريطانيا تحت حكم الرومان ، ثارت على حكم الرومان سنة ٦١م ، فأرسلوا إليها حملة كبيرة لإخضاعها بعد قتال شديد إلا أنها انتحرت بالسم على أن تسلم نفسها للعدو .

بوران بنت الحسن بن صهل وزير المأمون

كانت بارعة في الحسن صاحبة عقل وكمال وعفة خطبها المأمون من أبيها سنة تسع ومائتين ودخل بها سنة عشر ومائتين وتزوجها في مدينة واسط .

ولما أدخلت عليه نثر يوم عرسها على الهاشميين والقواد بنادق مسك، فيها رفع بأسماء ضياع وجوار وخيل وكل من وقع بيده ليلة زفافها رقعة مَلَكَ ما هو مكتوب فيها، ونثر على الناس دنانير ودراهم وأوقد ليلة زفافها شمعة عنبر وزنها أربعون منأ في فانوس من ذهب ، ونثرت جدة بوران على رأس المأمون ألف حبة لؤلؤ نفيسة.

وتوفيت بوران سنة إحدى وسبعين ومائتين في بغداد .

بورثر كاترين آن

كاتبة أمريكية ولدت سنة ١٨٩٤ ، وضعها النقاد في مصاف الأديبتين الكبيرتين فرجينيا وولف وكاترين مانسفيلد ، وتعتبر بورثر من صفوة الكتاب في القرن العشرين .

أشهر كتبها " مجموعة قصص بعنوان البرج المائل " .

بورجوا لويز

قابلة شهيرة عاشت في القرن السابع عشر في أوروبا وولـــدت عـــددا مـــن الملوك وملكات أوروبا إلى جانب عدد كبير من الفقراء، وكـــانت أول اختصاصية تنشر كتابا عن فن القبالة .

بورجيا لوكرتيسا

من أسرة إيطالية إسبانية وهي أخت شيزاري بورجيا ، الـــذي اتخـــذه ماكيافيلي نموذجا لكتاب "الأمير"، اتهمت بالدسائس والمؤامرات الكثـــيرة،إلا أنها كفّت عن ذلك عند زواجها وحظيت بالتقدير بعد أن ابتعدت عن أسرتها.

بوفرت مارغريت

نبيلة إنجليزية وهي أم هنري السابع ، أسست كليتي كريســـت نـــترت والقديس يوحنا في نطاق جامعة كيمبريدج .

بولو .ك .أليس

روائية إنجليزية ،ولدت سنة ١٨٦٨ في سوري بإنجلترا ، نشرت ســـنة ١٩٧١ كتابها " صورة شبابي الفيكتورياني " ، وكان عمرها ١٠٣ سنوات .

برلين آن

ملكة (١٥٠٧ــ١٥٣٦) ، زوجة هنري الثامن ووالدة اليزابيث الأولى، طلق من أجلها هنري الثامن زوجته الأولى ولم يكن الشـــعب راضيـــا عـــن ذلـــك. وبعد فترة قل حبه لها فأعدمها بتهمة الخيانة الزوجية .

بومبيه

زوجة يوليوس قيصر والتي طلقها بعد أن ضبط كلوديوس في مـــنزل قيصر متخفيا في زي سيدة أثناء الاحتفال بطقوس الآلهة الطيبة .

بونابرت ، إليزا

أخت نابليون (١٧٧٧ــ١٨٢٠)، تزوجت من فليتشي باكيوكي ضابط المشاة ، وقد جعلها نابليون أميرة لوكا ودوقة توتسكانيا ، وكانت ذكية جدا ومدبرة وذات شخصية قوية .

بونبرت بولين

أخت نابليون المفضلة (١٧٨٠ــ١٨٢٥)، كانت جميلة وطائشة وقد رافقت زوجها الأول الجنرال لكلير إلى هاييتي وتزوجت بعد ذلك أحد نبلاء روما بعد علاقة معه وجعلت أميرة جواستالا .

بونبارت كارولين

أخت نابليون (١٧٨٢ــ١٨٣٩) ، تزوجت من جواشيم موروا وكانت ملكة نابولي ، وتآمرت على أخيها نابليون وهربت إلى النمسا بعد إعدام زوجها .

بونابرت ايتسيا

أم نابليون بونابرت الأول (١٧٥٠ــ١٨٣٦) ، لقبت في عهد الإمبراطورية " السيدة الوالدة " ، عرفت بتقشفها بالرغم من وصول أولادها إلى أعلى المناصب ، وبعد سقوط نابليون اعتزلت في روما حتى آخر أيامها.

بونيرا روزا

فنانة (١٨٢٢ــ١٨٩٩) ، فرنسية ، عملت بالرسم واشتهرت برسم صور الحيوانات ولا زالت لوحاتها موزعة في متاحف لندن .

بويدبيلي

أمريكية (١٨٤٤ـــ١٩٠٠) ، اشتهرت بالجاسوسية أثناء الحرب الأهلية الأمريكية ، قتلت جندي من الشمال وعمرها ١٧ سنة .

وكانت في حداثتها خبيرة بالكتابة السرية ، فزودت جيـــش الجنــوب بمعلومات هامة عن الشماليين ، ألقى القبض عليها ، ثلاث مرات وســجنت، وهربت بويد أخيرا إلى إنجلترا حيث كتبت مذكراتها .

بيا

جارية عاشت في الجاهلية أحبها عمرو بن عوف ولم يستطع الـــزواج منها وقال فيها الشعر .

بياتريس بورتيناري

سيدة من فلورنسا (١٢٦٦ـــ١٢٩٠) ، يعتقد بعض النقاد أنـــها بطلـــة الكوميديا الإلهية والحياة الجديدة لدانتي الذي اتخذها مثلا أعلى منذ أن رآهـــا وهو في التاسعة من عمره ، وظل يحترمها ويعتبرها مصدرا لإلهامه .

بيتركين ، جوليا

روائية أمريكية ولدت سنة ١٨٨٠ ، اشتهرت بقصصها عن الزنـــوج الذين عطفت عليهم عطفا شديدا .

أشهر رواياتها:

" الأخت ماري الخطيرة " ، التي نالت عليها جائزة بوليتســير لعـــام ١٩٢٩.

بيتون ماري

(١٨٧٥ـ١٩٥٥)

أمريكية زنجية أخصائية اجتماعية كرست حياتها من أجـــل تحســـين أوضاع الزنوج في أمريكا .

أسست مدرسة للبنات الزنجيات ، عينها ثلاثـــة رؤســاء أمريكيــن لوظائف هامة في الحكم الأمريكي ، حصلت على أوسمة تقديريـــة رســمية على أعمالها .

بيجار أرماند

ممثلة فرنسية ،(١٦٦٢ـ١٧٠٠)

تنحدر من عائلة ممثلين مشهورة ، تزوجت من الأديب لفرنسي الكبير موليير وأقامت مع بعض الممثلين فرقة الكوميدي فرانسيس .

بيرنت آني

إنجليزية، (١٨٤٧ـ١٩٣٣)

باحثة في الفلسفة الإلهية ومصلحة اجتماعية .دعت إلى حرية الفكـــر والاشتراكية، اشتركت في كتاب يدعو إلى تحديد النسل .قدمـــت للمحاكمـــة بتهمة منافاة شريعة الآداب إلا أنها برئت،عاشت في الهند ودعت لاستقلالها. أسست الكلية الهندية المركزية سنة ١٨٩٨، ومؤسسات ثقافية أخرى.

بيرون أيفا

زوجة خوان بيرون الأولى وهو رئيس جمهوريـــة الأرجنتيـــن بيـــن السنتين (١٩٤٦ـ١٩٤٨) . وقد لعبت دورا بارزا في إدارة شؤون الحكم في البلاد حتى وفاتها سنة ١٩٥٢.

بيشر كاترين

أمريكية (١٨٠٠ ـــ ١٨٧٨) مـــن رائـــدات الحركـــة النســـائية فـــي الولايـــات المتحدة الأمريكية ، نادت بمنح المرآة حقوقها ولفتـــح الجامعـــات والمؤسسات التعليمية أمامها.

بيكتول مارغري

شاعرة كندية (١٨٨٣ـــ ١٩٢٢) نظمت معظم شعرها في الطبيعـــة ، وتميزت بحدة العاطفة وبالرؤية الأصيلة المباشرة ، وجمعت أشـــعارها فـــي ديوان أصدرته سنة ١٩٣٧ .

وأصدرت كذلك مجموعة قصص قصيرة بعنوان " حذاء الملك " ولـــها روايتان .

البيضاء بنت عبد المطلب

هي "عمة " النبي صلى الله عليه وسلم وهي توأمة عبد الله والد النبـــي صلى الله عليه وسلم . وكانت عند كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شـــمس فولدت له عامرا وبنات ، ولما توفي أخوها أبو طالب رثته فقالت فيه قصيـــدة طويلة جدا :

يا عين جـــــودي لأبي طالـــــب   منك بدمـــع دائـــم ســـــاكـــــب

وابكي أخا الجود ومأوى النـــــدا   ومنتهى السائـــل والراغـــــــب

والفارس المقـــــــدام عند الوغى   في الجحفـــل المستهـــلك الحارب

بين أوفرا

إنجليزية(١٦٤٠ ـــ ١٦٨٩)من أوائل السيدات اللاتي احترفن الكتابـــة في إنجلترا ، ألفت مسرحيات وروايات تمتاز بطابعها المسترسل المكشوف.

أشهر رواياتها " أورونكو " التي تجري حوادثها في سورينام حيث ولدت ، وقد عملت كذلك في الجاسوسية .

بينيس آنا

شاعرة دينية فلمنكية (١٤٩٤ ــ ١٥٧٥) ، اعتبرت من شعراء زمانها، تناولت في شعرها الأوضاع الاجتماعية السيئة في عصرها ودعت إلى محو التخلف .

بيبادي ، إليزابيث

أمريكية (١٨٠٤ ــ ١٨٩٤) عملت بالتربية والإصلاح ، أنشأت مدرسة قرب بوسطن لكنها لم تنجح فأغلقت المدرسة وراحت تؤلف الكتب التاريخية وتحاضر ، افتتحت مكتبة في بوسطن ما لبثت أن أصبحت مركزا أدبيا ثم عملت بالنشر ، حاربت بيبادي الرق ، وأقامت أول روضة في بوسطن .

تابمان رهييت

أمريكية (١٨٢٠ ــ ١٩١٣) ، من أنصار العبيد وقد حررت أكثر من ٣٠٠ عبد ، عملت كممرضة أثناء الحرب الأهلية .

تاج الدول بنت عبد الجليل

شاعرة مجيدة من شواعر الأستانة في القرن الأخير ، اشتهرت تاج الدول بتفاسيرها لغوامض الفلسفة وعلم الأخلاق .

تاربل ايدا

روائية أمريكية (١٨٥٧ ــ ١٩٤٤) ، حاولت في كتاباتها انتقاد عدم النزاهة في السياسة والأعمال .

لها مؤلفات تاريخية حول شخصية وتاريخ نابليون وإبراهيم لنكولن وكتبت سيرة حياتها ، واشتركت في تحرير بعض المجلات .

تاقيا

هي زوجة سخاريب بن سرجون ملك آشور وأم أسر حرّون .

تاوسيغ هيلين

طبيبة أمريكية ولدت عام ١٨٩٨ وتخرجت من جامعة كاليفورنيا وحصلت على الدكتوراه سنة ١٩٢٧ . تخصصت في أمراض القلب عند الأطفال فوجدت أن هناك علاقة بين نقص الأوكسجين في الدم وبين ظهور الزرقة عند الأطفال .

تاييس

غانية أثينية تروي القصص القديمة أنها عاشت في القرن الرابع قبل الميلاد في الإسكندرية واتخذها الاسكندر الأكبر محظية له ، وبعد موته أصبحت محظية بطليموس الأول .

تركان خاتون بنت خاجنكش

من ربات النفوذ والسلطان محمد بن وراثة عن أبيه تكشر، وتحكمت تركان في الملك وزاد نفوذها،وقد حكمت بالعدل واشتهرت بالبر والإحسان.

تركان زوجة السلطان ملك شاه بن البارسلان السلجوقي

تزوجها سنة ٤٨٠ فولدت له السلطان محمودا سنة ٤٨١ ولما مات زوجها في بغداد أخفت موته وسارت بجيشها بعد أن فرقت الأموال عليهم إلى أصفهان واستحلفت العساكر لولدها السلطان محمود وعمره أربع سنين ، وقامت بتدبير الملك أحسن قيام ، وقد ماتت وهي مريضة ومحاصرة من

قبل السلطان بروكياروق بن السلطان ملك شاه ، وكان ذلك سنة ٤٨٧ . وأصاب ولدها السلطان محمود الجدري ومات بعدها بأيام قلائل .

الترنجان

هي ابنة طوخاج خان ووالدة السلطان محمد بن ملكشاة ، سيدة جليلة اتصلت بالعقل والرجاحة والتدبير المحكم والدين والصلاح والشجاعة والجود والكرم ، تركت مآثر غراء كبناء مساجد ومدارس ومستشفيات في جميع أنحاء مملكتها .

تري ألن

إنجليزية (١٨٤٨ ــ ١٩٢٨) ، عملت بالتمثيل وامتازت بإدوارد شكسبير ، أنعم عليها بلقب (سيدة) وهو معادل في الإمبراطورية البريطانية للقب (سير) ، وكان ذلك سنة ١٩٢٥ .

تزيف جارية المأمون

من الإماء الشواعر من مولدات البصرة ، بارعة الحسن والجمال بديعة الظرف موصوفة بالكمال ، وقدمها المأمون على سائر حظاياها ، ولما مات المأمون قصرت نفسها على البكاء واشتد حزنها وأقبلت ترثيه وتنوح عليه وتبكيه حتى ماتت ومن شعرها :

يا ملكا لست بناسيه	نعي لأن العيش ناعيه
والله ما كنت أرى أنني	أقوم في الباكين أبكيه
والله لو يقبل فيه القضا	لكنت بالمهجة أفديه

وقالت :

إن الزمان سقانا من مهارته	بعد الحلاوة أنفاسا ما روانا

أبدى لنا تارة منه فأضحكنـــــا   ثم أثنى تارة أخرى فأبكانـــــا

تسوتشي

إمبراطورة الصين (١٨٣٤ ــ ١٩٠٨) ، من أسرة شنج ، كـــانت ذات شخصية قوية وإليها يعود الفضل في إطالة حكم هذه الأسرة ، وكانت زوجـــة الإمبراطور شيين فنج والذي توفي سنة ١٨٦١ ، وأنجبت منه ابنا خلفه على العرش إلا أنه مات سنة ١٨٧٥ فنصبت ابن أخيها علـــى العــرش إلا أنـــها أكرهته على التنازل ١٨٩٨ ومارست الحكم في الصين حتى أواخر أيامها .

تلحون

ملكة عاشت في بلاد الشام في القرن السابع قبل الميلاد ، ورد ذكرهـــا في نقوش آشورية من عهد الملك سخاريب ، حاربها الأشوريون وانتصـــروا عليها.

تندو بنت حسين بن أويس

ملكة ذات جمال بارع وحسن باهر قدمت مع عمها أحمد بن أويس إلى مصر فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها ، فتزوجها ابن عمها شاه ولد بـــن شاه زادة بن أويس ، فلما رجعوا إلى بغداد مات عمها أحمد وأقيم زوجها شاه ولد في السلطنة فدبرت عليه حتى قتلته وأقامت نفسها مكانه فاستولت علـــى شؤون الدولة والسلطان، وخرجت إلى أواسط وملكت تســـتر وأقـــام معـــها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه حتى قتل واستقلت بالمملكة استقلالا تامـــا . اتسع ملكها حتى بلغ الجزيرة وواسط . دعي لها على المنـــابر وضربـــت السكة باسمها .

وماتت سنة ٨٢٢ هـــ .

توود

جارية وعالمة تروي قصتها في كتاب ألف ليلة وليلة تناقش العلماء والفقهاء والفلاسفة في حضرة الرشيد وتتفوق عليهم .

توراكين خاتون

ملكة مغولية عاشت في القرن السابع هجري وكانت من ربات النفوذ والسلطان والسياسة والدها ، وقد اتفق أولادها جميعا على أن تحكم أمهم البلاد بعده .

توماس ، مارثا

مربية أمريكية (١٨٢٥ ــ ١٩٣٥) من أن العاملات في الدفاع عن حقوق المرأة ، عينت أستاذة للإنجليزية وعميد لكلية برين مور للنساء ، من مؤلفاتها " التعليم العالي للنساء " .

تي

زوجة امنحوتب الثالث (١٤١٠ــ ١٣٧٧) ق.م ، وشريكته في مجده السياسي . تزوجها امنحوتب كواحدة من بنات الشعب ولكنها استطاعت أن تثبت وجودها وكيانها كسدة قديرة ومحترمة وذات تأثير في إحداث السياسة الداخلية والخارجية .

تيرشكوفا ، فالانتينا

روسية وهي أول امرأة فضاء في العالم ، تدربت على الطيران وهي تجيد الهبوط بالمظلة منذ العام ١٩٥٩ وقد نجحت بذلك ١٢٦ مرة ، وانطلقت تيرشكوفا في القمر الاصطناعي " فوستوك ٦ " في ١٦ حزيران ١٩٦٣ ، ودارت حول الأرض ٤٩ مرة خلال ثلاثة أيام .

تيريزا القديسة

راهبة (١٥١٥ ــ ١٥٨٢) اسبني كرملية شهيرة ، أسست سنة ١٥٦٢ دير الكرمليات في أفيلا بأسبانيا وألحقت به عدة أديرة ، ساهمت في الحركة لإصلاح الكنيسة وبث روح التقوى ، ألفت بعض الكتب خاصة عن طريقها وحياتها .

تيريزا ، القديسة الصغيرة

راهبة كرملية فرنسية (١٨٧٣ ــ ١٨٩٧) دخلت الدير في سن الخامسة عشرة وتوفيت بعد تسع سنوات .

كتبت سيرتها بعد موتها وفيها إشارة إلى منهجها المتواضع وطريقها الحسن .

تيزيديل ، سارة

أمريكية (١٨٨٤ ــ ١٩٣٣) ، شاعرة غنائية نظمت كثيرا من القصائد التي تتميز بالموسيقى والحس المرهف .

من كتبها:

" هيلين الطروادية " ، " أنهار نحو البحر " ، " اللهب والظل " ، وغيرها .

ثروتولا

طبيبة عاشت في القرن الحادي عشر في سارنو في إيطاليا واعتبرت كبيرو الأطباء حتى الرجال في زمانها ، وكانت مرجعا في موضوع الطب تشخص الأمراض التي عجز عنها الآخرون .

وقد ألفت بعض الكتب في الطب أهمها كتاب عن أمراض النساء .

ثريا

امرأة وصفت بالجمال ، تزوجها سهيل بن عبد الرحمـــن الزهـــري ، شبب عمر بن الربيعة بها وظهر ذلك على أشعاره .

وكانت ثريا تقضى الصيف بالطـــائف فكـــان ابـــن ربيعـــة يتابعـــها ويتعـــرض لها بغزله الشعري .

ثمل القهرمانة

من ربات النفوذ والسلطان في الدولة العباسية أيام المقتدر في شـــؤون الدولة وسياستها ، انتدبتها أم المقتدر لكي تجلس كل يوم جمعـــة بالرصافـــة للمظالم والنظر في كتب الناس ، وتوفيت عام ٣١٧هـــ .

ثواب

من الإماء الشواعر، عاشت في المدينة المنوّرة وكانت تهوى مملوكـــا رومانيا لمولاها يسمى (زهر) ، وقد كتبت الشعر حبا به .

ثويبة الأسلمية

مولاة أبي لهب ، أسلمت ثويبة ولم تهاجر ، وكانت قد أرضعت قبـــل النبي صلى الله عليه وسلم سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهو ابن عـــم النبي صلى الله عليه وسلم .

ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أعتقها ، وكـــانت خديجة رضي الله عنها تكرمها وطلبت من أبي لهب ابتياعـــها فـــأبى فلمـــا هاجـــر الرسول أعتقها .

وكان صلى الله عليه وسلم يبعث لها بصلة وكسوة وهو بمكـــة وجـــاء خبر موتها مرجعه من خيبر (سنة سبع من الهجرة) .

ثيتيس

أم البطل اليوناني أخيليس ، وقد وضعته وهو صغير في النهر المقدس لكي تحميه من الخطر ، ولكنها مسكته بعقب رجله الذي لم يغمر بالماء وكان هذا موضع الضعف فيه حيث قتل بإصابة في هذا المكان ، ومن هذا جاء الاصطلاح " عقب إخليديس " .

ثيودوت

فتاة بيزنطية من عامة الشعب كانت وصيفة عند الإمبراطور ايريني أم الإمبراطور قسطنطين .

تزوجها قسطنطين سنة ٧٩٥ وأصبحت إمبراطورة معه ، ولما غضبت عليه أمه وسملت عينيه بقيت ثيودوت مخلصة له وعاشت معه بقية حياتها ..

ثيودورا

إمبراطورة بيزنطية زوجة يوستنيان الأول ، أخمدت فتنة القصر وحددت كثيرا من سياسة زوجها الدينية ، توفيت سنة ٥٤٨ .

ثيوفانو

إمبراطورة بيزنطية اشتهرت بمغامراتها ، وتزوجت رومانس الثاني وملكت معه سنة ٩٥٩م ، ثم نيقفور الثاني .

وساهمت في قتله مع عشيقها يوحنا ابن شمشيق.

نفيت إلى القسطنطينية إلا أنها بعد أن قتل ابنها باسيل الثاني بالسم يوحنا واعتلى العرش مكانه سنة ٩٦٦م .

جارية بنت عمر بن المؤمل

أسلمت بمكة قديما وعذبت في الله فكان عمر بن الخطاب قبل أن يسلم يعذبها ليردها عن الإسلام حتى يفتر ثم يدعها ويقول : والله ما أدعك إلا سآمة ، فتقول : كذلك يفعل بك ربك ، ثم اشتراها أبو بكر الصديق .

الجازية الهلالية

من شواعر العرب في أفريقية الشمالية روي لها كثير من الأشعار المنجمة في المواعظ وغيرها منها :

لا خير في الطفل الصغير إذا نشا   وكان رقد كثير همائده

إذا ما قضى الشرق والغرب والسوا   وقطع بين الثنايا مزاوده

إما يموت ويرتاح كم عيشه الردى   والا يروح كما الصقر مال مخالبه

وكلامها في معنى الحكمة كثير ومتداول لا سيما بين ساكني الخيام وهو سمر الحي وفكاهة المجالس .

جاكسون ، فلورا

أمريكية (١٩٣٠ـ ١٩٦٥) ، زنجية عاشت في ولاية الميسيسيبي ، اشتهرت بكونها من أثقل نساء العالم ، إذ بلغ طولها ١٧٥ سم ، ووزنها عند الموت ٣٨١كغم. كان وزنها وهي في الحادية عشرة ١٢١كغم ولما وصلت سن الخامسة والعشرين كان وزنها ٢٨٢ كغم .

جاكسون ، هيلين

كاتبة أمريكية (١٨٣٠ ـ ١٨٨٥) ، ناصرت الهنود الحمر في تقرير حكومي أعدته عن مشاكلهم ، كتبت قصته باسم " رامونا " ١٨٨٤ تعالج المشكلة نفسها وكتبت كذلك شعرا وقصصا للأطفال .

جاكويا فيليس

امرأة مارست الطب وعاشت في فرنسا في القـــرن الرابــع عشــر، اشتهرت لمثولها أمام محكمة باريس بتهمة ممارسة الطب بدون تأهيل لكونها امرأة ، وقد أمرت المحكمة بتوفيقها عن المعالجة لكونها امرأة مما دفع ملــك فرنسا جون الطيب إلى إصدار مرسوم خاص سنة ١٣٥٢ يمنح المرأة حــق ممارسة الطب بعد تأهيلها وذلك ليفسح المجال أمام جاكويا .

جاكوبي ماري

طبيبة أمريكية (١٨٤٢-١٩٠٧) ، كانت أول امرأة تحصل على لقــب دكتوراه في الطب من جامعة باريس .

ناضلت من أجل منح المرأة حقوقها في جميع الميادين وخاصة ميــدان الطب والتمريض ، وقامت بخدمات طبية كثيرة في أمريكا ومناطق أخرى .

جالاتيا

اسم في الأساطير اليونانية اقترن باسم بجماليون ملك قـــبرص الــذي صنع تمثالا من الرخام لامرأة وكان رائع الحسن فأحبه وابتهل إلى افروديتــا أن تهبه امرأة في مثل هذا الجمال .

واستجابت الآلهة لطلبه ونفحت في التمثال فدبّت فيه الــروح وتــزوج منها الملك .

وكانت هذه المرة جالايتا .

جايا

آلهة الأرض عند اليونان القدماء وهي أم الســماء والبحــر ، عبدهــا اليونان باعتبارها أما لكل المخلوقات ومستشارة للآلة والبشر .

الجرادتان

جاريتان كانت تغنيان بالجاهلية اشتهرتا باسم جرادتي عاد وكانتا لعبد الله بن جدعان ثم وهبهما إلى أمية بن الصلت . كان أمية قد امتدح عبد الله ورآه هذا ينظر إليهما بشغف فأعطاه إياهما .

جرين صوفي

فرنسية (١٧٧٦ــ ١٨٣١) ، عالمة رياضيات عصامية التعليم ، نبغت في الرياضيات ومن أبرز أعمالها دراسات في ذبذبات الصفائح المرنة .

جكس بليك صوفيا

طبيبة إنجليزية (١٨٤٠ــ ١٩١٢) ، عملت من أجل فتح مهنة الطب أمام النساء ، بدأت دراستها في أمريكا ومن ثم في أدنبرة أي أنها عورضت هناك ولم تمنح شهادة الطب فنقلت المعركة إلى البرلمان الذي وافق على قانون يخول المدارس حق إعطاء إجازات للنساء ، تأسست بمبادرتها مدارس طبية للنساء في لندن وأدنبرة .

جمانة بنت أبي طالب

أسلمت وأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ثلاثين وسقا وأم جمانة هي فاطمة بنت أسد .

جمعة بنت الخس

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية لها كلام طويل مع القلمس الكناني في سوق عكاظ أورده صاحب بلاغات النساء فنقتصر هنا على ذكر بعد شعرها فقالت :

رأيت بني الدنيا كأحلام نائم وكالفيء يدنو ظله ثم يقلص

وكل مقيم في الحياة وعيشـــــها بلا شك يوما أنه ســوف يشخص
يفر الفتى من خشية الموت والردى وللموت حتف كــل حي سيغفص
أتاه حمام الموت يســــعى بحتفه وقد كان مغرورا بدنيا تربـــص
كأنك في دار الحياة مخــــــلد وقد بان منها من مضى وتقنصوا
لقد أفسد الدنيا وعيش نعيمــــها فجائع تترى تعتــري وتنـــغص
ألا رب مرزوق بغير تكلـــــف وآخر محروم يجد ويـــــحرص

جمعة بنت أبي سعيد بن أبي نصر

محدثة سمع منها محمد بن عبد الواحد من فوائد الحاج بسماعها مـــن زاهر وقرأ عليها حديث بن أبي بكر بن بكار بحضورها من ابن ذر عمـــر ببن أبي طاهر بن عبد الرحيم .

جُمْل جارية إدريس بن أبي حفصة

شاعرة من شواعر العرب صاحبها إدريس بن أبي حفصة بقولها :

يا جمل عنــد الله مسلمـــــة لما ابتــليت بشيخ مثل إدريس
لما ابتليت بشيخ لا حراك بـــه أبقى لك الدهر منه شر ملبوس
يلقاك من الذي تهوين رؤيتـــه عند اللقـــــاء بإدبار وتنكيس
أمسي وأصبح مما لا يبوح به مما تحبيــن رأسا من المفاليس

جُمْل بنت جعفر

شاعرة من شواعر العرب قالت :

بني جعفر لا سلم حتى نزوركـــم بكل رديــني وأبيـــض ذي أشر
وحتى ترو وسط البيوت مغيـــرة تصمكم بالضرب خـــاشية الذعر
تبين لذي الشك الذي لم يكــن درى ويبصرها الأعمى ويسمع ذو الوقر

جمل بنت شراحبيل

كان يهواها مسعود بن خرشة أحد بني حرقوص فانتجع قومها ونأو عن بلادهم فقال مسعود :

كلانا يرى الجوزاء يا جمل إذا بدت ونجم الثريا والمزار بعيد
فكيف بكم يا جمل أهلا ودونكم بحور يقمصن السفين وبيد
إذا قلت قد حان القفول يصدنا سليمان عن أهوائنا وسعيد

جميلة

مغنية عاشت في القرن الأول الهجري ، كانت حسنة الوجه والخلق جيدة الصناعة في الألحان وكانت حجة يحتكم إليها المغنون إذا اختلفوا وكان الأحوص الشاعر معجبا بها ، وقال عنها المغني : " أصل الغناء جميلة وفرعه نحن " ، توفيت سنة ٧٢٠م .

جميلة بنت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله

ابنة حمدان صاحب مدينة الموصل ، كانت من أجمل النساء عقلا وجمالا، لم ترغب بالزواج كي لا يحكم عليها أحد من الرجال ، ولما تغلب أخوها أبو تغلب على أبيها وقبض عليه وسجنه في قلعة لم تجد جميلة بدا من متابعة أخيها، وحجت جميلة ومعها أربعمائة جارية وتصدقت على أهل الحرمين ونثرت على الكعبة الشريفة عشرة آلاف دينار ، ولما تغلب عضد الدولة بن ركن الدولة سلطان العراق على أخيها هرب أبو تغلب إلى الرملة سنة ٣٦٩ وكان معه سبعمائة غلام ومماليك أبيه وأخته جميلة وزوجته بنت عمه سيف الدولة فخرج عليهم أمير طي وغفل بن مفرج وقتل أبو تغلب وتفرقت غلمانه وحملوا أخته وزوجته إلى حلب فاخذ سعد الدولة صاحب

حلب أخته وتركها عنده وأرسل جميلة بنت عمه إلى بغداد فاعتقلـــها عضـــد الدولة ثم اركبها جمل وطافوا بها في بغداد ثم ألقاها في نهر دجلة وغرّقــــها فماتت .

جنتيلاسكي أرتميزيا

(١٥٩٠ ـــ ١٦٤٢)

إيطالية كانت رسامة ممتازة للشخصيات ، دعيت إلى إنجلـــترا حيـــث أنتجت لوحات شهيرة منها " مريم المجدلية " .

جنوب

امرأة عربية عاشت في الجاهلية وهي بنت قيس بن أصبغ الجعـــدي ، كانت جميلة ومؤدبة ، أحبها وتولع بها الشاعر مالك بن الحرث بن الصمامـة وهو أخو الشاعر ذي الرّقة ، ولم يستطيعا الزواج ، وقد مات حزنا ومـــاتت هي بعده بأيام .

جهان بيكم

أميرة هندية ولدت سنة ١٨٥٨ وتزوجت في حياة ووالدتها سنة ١٨٧٤ بالأمير المدلل علي خان .

اعتلت العرش سنة ١٩٠١ بإمارة بهوبال بالهند بعـــد وفـــاة والدتـــها فأظهرت في حكمها إدارة حازمة وسياسة رشيدة .

أيدت الإنجليز في الحرب العالمية الأولى ومنحها هؤلاء نجمة الـــهند من رتبة الكوماندوز العظيم .

اعتزلت الحكم لصالح ابنها سنة ١٩٢٦ ، وتوفيت سنة ١٩٣٠ .

جهان بنت قاسم

أديبة فارسية ذات عقل وافر ، وابنة القاسم بن سليمان القاجاري ، كانت تكتب الشعر والنثر وكانت إلى ذلك ماهرة في الخط والنقش والتطريز، توفيت سنة ١٢٩٠هـ .

جهشان مريم

راهبة أرثوذكسية أنشأت في بيروت في أواخر القرن التاسع عشر جمعية راهبات زهرة الإحسان لتهذيب الفتيات ، توفيت سنة ١٩٣٢ .

جهلة درا الدملؤة

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن علي بن رسول ، سيدة يمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك .

وكانت إقامتها في حصن تعز، ابتنت مدرسة في مدينة تعز ومسجدا في جلبل صبر ومدرسة في زبير، وتوفيت سنة ١٣١٨ .

جهيزة

هي أم شبيب الحروري ، امرأة عربية عاشت في الجاهلية واشتهرت بالحماقة فضرب المثل بها .

جودث سارة

(١٨٤٩ ـ ١٩٠٩)

روائية أمريكية امتازت قصصها بتصوير منطقة الماين .

من مؤلفاتها:

" طبيب القرية " ، سنة ١٨٨٤. " والعاشق المحافظ " سنة ١٩٠١ ، كما نشرت لها العديد من القصائد.

جودين ريومير

روائية هندية إنجليزية ولدت سنة ١٩١٧ ، عاشت طفولتها في الـــهند وبعد أن أتمت تعليمها بإنجلترا عادت لتفتح مدرسة للرقص في كلكتا وبعـــد ذلك كرست حياتها للتـــأليف ، تمتـــاز رواياتـــها بالبراعـــة فـــي تصويـــر الشخصيات.

جوزفين

(١٧٦٣ـــ١٨١٤)

زوجة نابليون وإمبراطورة الفرنسيين قتل زوجها الأول فـــي الثـــورة الفرنسية ولكنها نجحت هي بسبب علاقتها الجنسية مع أحد قـــواد الثـــورة، تزوجت من نابليون سنة ١٧٩٦ ، وأبطل زواجه منها ســـنة ١٨٠٩ بحجـــة عقمها عن إنجاب الأطفال ، ماتت معتزلة المجتمع .

جوليا دومنا

إمبراطورية رومانية وهي زوجة سابتيموس (١٩٣ـــ٢١١) ولدت فـــي حمص من أصل أرامي ، لعبت دورا في الحكم .

جوليا ماميا

أميرة رومانية سورية المولد ، مالت إلى المســـيحية ودافعـــت عـــن المسيحيين ، قتلت سنة ٢٣٥م.

جوليانا

ملكة هولندا ولدت سنة ١٩٠٩ واعتلت العرش عام ١٩٤٨ خلفت أمها الملكة فلهلمينا عند نزولها عن العرش ، اقترنت ســـنة ١٩٣٧ مـــن الأمـــير بيرنارد وهو من أسرة ألمانية .

جونستون ماري

روائية أمريكية (١٨٧٠ـــ١٩٣٦) ، جمعت بـــــن الدقـــة التاريخيـــة والرومانسية ومن رواياتها التي تزيد عن الثلاثين مجلدا " أودري " ١٩٠٢ .

جويرية بنت أبي جهل

أسلمت يوم الفتح مع أختها درة ، قال الزبير رضي الله عنه ، هي التي أراد علي " كرم الله وجهه " نكاحها ثم تركها ، وقد تزوج جويرية عتاب بـــن أسيد فولدت له عبد الرحمن بن عتاب الذي قتل يوم الجمل .

جويرية بنت أحمد الهكاّري

محدثة ولدت في ٤ رمضان سنة ٧٠٤هـــ ، وسمعت من أبي الحســـن ابن الصواف مسموعة من النسائي ومسند الحميري ، ومن علي بن عيســـى ابن القيم ما عنده من مستخرج الإسماعيلي وجزء سفيان ، ومن النور الثعلبي البعث لابن داود، ومن الشريف موسى صحيح مسلم ، ومن ابن شحنة وســت الوزراء صحيح البخاري ، ومن الحسين بن عمـــــر الكـــردي مســـند عبـــد والدرامي والأربعين للطائي والعقد لداود ابن المحبر ومجلسين مــــن أمـــالي الحرفي والثالث من فوائد أبي علي بن خزيمة ومن الجلال بن الطباع الفــوج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ، وحدثت بمسموعاتها مرارا وعمـــــرت فـــأكثروا عنها، وكتب عنها أبو جعفر بن الكويك وذكرها في مشيخته ، وسمع منـــــها بعض مشايخ ابن حجر وكثير من أقرانه ، وماتت سنة ٧٨٣هـــ .

جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى اله عليه وسلم

كانت من ملك اليمين فأعتقها الرسول صلى الله عليه وسلم وتزوجـــــها وأصدقها ٤٠٠ درهم .

وبتزوجه صلى الله عليه وسلم إياها كانت أعظم امرأة بركة على قومها منها أنه صلى الله عليه وسلم اعتق بسببها مائة من أهل بيت بني المصطلق ، ثم ضرب عليها الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه اثني عشر ألفا ، وروت عن النبي أحاديثا ، وأخرج لها من الصحيحين ثلاثة للبخاري ولمسلم حديثان ، وفي رواية حديثان لمسلم وحديثان للبخاري ، وروى لها أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وروى عنها ابن عمر وعبيد بن السباق والطفيل ابن أخيها ومجاهد بن جبير وكريب وأبو الأيوب المراغي ، وكلثوم بن المصطلق وعبد الله بن شداد بن الهاد وتوفيت في المدينة سنة ٥٦هـ، وفي رواية سنة ٥٠ وعاشت ٦٥ سنة وفي رواية ٧٠ سنة .

جوين ألينور

ممثلة إنجليزية (١٦٥٠ــ ١٦٨٧) ، كانت بائعة برتقال ثم ظهرت على المسرح ١٦٦٥، عرفت بفكاهتها في الأدوار الكوميدية ، صارت عشيقة شارل الثاني بعد ١٦٦٩ وولدت له ولدين ، صار أحدهم دوقا .

جيبونز أبيجيل

أمريكية (١٨٠١ــ ١٨٩٣) داعية من دعاة تحرير العبيد الأمريكيين، كان لها نشاط كبير في تحقيق إصلاحات كثيرة وخاصة في تحسين ظروف الحياة داخل السجون .

جيداء

جارية عاشت في الجاهلية ، كانت جيداء ذات جمال وعلم وأدب وكانت متزوجة ، فأحبها وأحبت بشير الملقب بالأشتر .

جيلسبي مابل

أمريكية (١٨٦٧ـ ١٩٢٣) أخصائية اجتماعية نقابية شغلت بمنصب اتحاد جمعيات الإحسان في بوسطن حيث اهتمت بمشكلة النساء العاملات ، وشغلت مناصب مشابهة ، وكان لها تأثير كبير على إصدار قوانين لصالح المرأة والعمال.

جيمس باري

طبيبة إنجليزية (١٧٩٧ـ١٨٦٥)، استطاعت أن تتخفى في زي رجل خلال ٥٢ سنة .

وعملت كل هذه المدة في الجيش حتى وصلت لرتبة جنرال ، ولم يستطع أحد معرفتها إلا بعد موتها ، وقد كانت مهنة الطب ممنوعة على النساء في ذلك الوقت وكانت طبيبة بارعة .

جين آدمز

أمريكية (١٨٦٠-١٩٣٥) مصلحة اجتماعية أسست في شيكاغو مؤسسة اجتماعية .

كانت زعيمة في المطالبة بحق المرأة السياسي وفي العمل من أجل السلام ، نالت جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٣١ .

جيهان أخترخان

أخصائية اجتماعية باكستانية ولدت سنة ١٩٢٠ .

درست في جامعة كلكتا في الهند الشؤون الاجتماعية ، أسست عدة منظمات ومؤسسات لرعاية ونهضة المرأة الباكستانية ، اشتركت في بعثات ومؤتمرات دولية عديدة .

الحارثية بنت زيد بن بدر العراثي

شاعرة من شواعر العرب .

قالت ترثى زياد بن عبيد القرشي وكان توفي في ابتداء الإسلام:

صلى الإله على قبره وطهره	عند الثوية تسقى فوق المور
زفت إليه قريش نعش سيدها	فثم كل التقى والبر مقبور
أبا المغيرة والدنيا مغيرة	وإن من غرت الدنيا لمغرور

حازمة

من ربات الفصاحة والبلاغة ، قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما سبيت : يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن على من الله عليك ، قال : ومن وافدك : قالت عدي بن حاتم ، قال : الفار من الله ورسوله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعلت فلا تعجلي بخروج حتى تجدي من قومك من يكون لك ثقة حتى يبلغك ، إلى بلادك.

فكساها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملها وأعطاها نفقة فخرجت حتى قدمت إلى الشام فلما وقفت على عدي بن حاتم شرعت تقول :

" القاطع الظالم لم احتملت بأهلك وولدك وتركت بقية والدك عورتك"، قال : أخيه لا تقولي إلا خيرا .

ثم نزلت فأقامت عنده وقال لها عدي : ماذا تريدين في أمر هذا الرجل؟ قالت أرى والله أن تلحق به سريعا فإن يكن ملكا فلن تزل في عز اليمن وأنت فقال لها عدي : إن هذا الرأي والله فخرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم .

حافظة بنت عبد القادر

من ربات البر والإحسان والزهد والعبادة ، وقفت سبعة أسهم من أصل ثمانية أسهم من جميع الحوش الواقع في محلة التكارنـــة بالجـــانب الغربـــي قـــرب خضر إلياس من مدينة بغداد ، على الفقراء والمساكين ببغداد بموجب الوقفة المؤرخة في ٧ ربيع الأول سنة ١٢٤٤هـــ .

وتوفيت سنة ١٢٦٤هـــ ، ودفنت في مقبرة معروف الكرخي .

حافظة بنت محمد سعيد

خطاطة فاضلة ، تخرجت بسفيان الوهبي ، وأجادت النسخي والثلثي ، وحدثت عن أبيها .

وتوفيت ببغداد سنة ١٣٤٦هـــ ، ودفنت في مقبرة الإمام الأعظم .

من آثارها الخطية : بعض اللوحات من آي القرآن الكريم .

حبيبة بنت سهل

كانت جميلة ، تزوجها ثابت بن قيس بن شماس وكان يحبـــها وهـــي تبغضه ولا تحبه ، وكان إذا طلبها لحاجته امتنعت وأبت فكان يضربها فشكته لأبيها فقال لها : ألا سمعت ما قاله صلى الله عليه وسلم ، " لو أمرت أحـــدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ".

فأتت إلى رسول اله صلى الله عليه وســلم وأرتـــه آثـــار الضـــرب وأوضحت له كراهيتها لزوجها عند ذلك طلب منها ثابت ما أصدقـــها ومـــا أعطاها فأعطته وخلى سبيلها لقوله تعالى في الآية ٢١٠ من سورة البقـــرة :

{ للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن } .

حبيبة بنت عبيد الله

هي ابنة جحش ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجرت مع أبيها وأمها بها تكنى .

حبيبة الهرسكي

شاعرة تركية من الصف الأول للأديبات التركيات ولدت سنة ١٢٦٢هـ ، في مدينة هرسك ، كانت فصيحة اللسان ، مرهفة الحس ولها أشعار بالتركية رقيقة وجميلة .

حباية

جارية يزيد بن عبد الملك واسمها العالية ، وهي من مولدات المدينة أهديت ليزيد فأسماها حبّاية ، وكانت حباية ظريفة حلوة الوجه طيبة الصوت تعزف العود، أخذت الغناء عن جميلة وعزة الميلاء ومعن ، وقد تأثر بها يزيد كثيرا وأحبها فلما ماتت جلس على قبرها يرثيها ويبكيها ومات بعدها بأربعين يوما ودفن إلى جوارها كما أوصى قبل موته .

حبي بنت مالك

من سيدات العرب في الجاهلية ، وهي ابنة مالك ابن عمر العدواني ، كانت شهيرة بأدبها وجمالها ، وقد خطبها ملك غسان وتزوجها ، لها بعض الأقوال المأثورة .

حبيش

امرأة عربية عاشت أيام الدعوة الإسلامية في اليمن وهي بنت سعيد بن أسام من قبيلة خزيمة ، كانت رائعة الجمال وتحسن قول الشعر وتحفظه ، تولع بها عبد الله بن علقمة بن زرارة من قحطان ولم يستطع الزواج منها .

حتب هرس

ملكة فرعونية ، أبوها الملك حوتي آخر الفراعنة في الأسرة الثالثة ، وزوجها هو سنغرو رئيس الأسرة الرابعة وابنها خوفو صاحب الهرم الأكبر، عثر على كنوز قبرها سالمة ولكن وجد تابوتها خاويا ، وقد تم نقل الكنز إلى متحف القاهرة .

حبوس الأرسلانية

أميرة لبنانية (١٧٦٨ ــ ١٨٢٢) ابنة بشير أرسلان ، تزوجت من أمير مقاطعة الشويفات بلبنان وتولت المقاطعة من بعده لأن أبنائها لم يكن فيهم من يصلح للإمارة ، واستمرت حبوس إلى أن عزل الأمير بشير الشهابي كانت تابعة له ، عرفت حبوس بالفصاحة ، وقد ماتت غيلة .

حبيبة العوراء

شاعرة عربية عاشت في مكة في الجاهلية وهي حبيبة بنت عبد العزى، فكانت فصيحة اللسان ، شجاعة كريمة .

حتحور

اسم لمعبودة مصرية قديمة كانت عندهم رمز الأمومة البارّة ، فهي التي أوت اليتيم حورس بن إيزيس وأرضعته وحمته ، فغدت بذلك أما له وللناس أجمعين حسب معتقدات قدماء المصريين .

حتشبوت

ملكة فرعونية حكمت (١٤٨٦ــ١٤٦٨) ق.م ، وهي كبرى بنات تحتمس الأول من زوجته الشرعية أحموس ، تزوجها أخوها تحتمس الثاني ثم مات فاستقلت بالحكم بمعاونة حزبها من رجال الدين والسياسة .

خلت أيامها من معارك الحرب فـــانصرفت إلـى أعمـــال الإنشـــاء والتعمير، أقامت معبدا ومسلتين .

حداد ، روز

صحيفة وكاتبة مصرية (١٨٨٠ــ١٩٥٥) ، أنشأت مجلـــة (الســيدات والبنات) في الإسكندرية سنة ١٩٠٣ .

تزوجت من نيقولا حداد وسافرت لأمريكا وعندما عادت أصدرت سنة ١٩٢٢ مجلة (السيدات والرجال) .

ولها كتاب باسم (مقام المرأة الاجتماعي في التاريخ) .

حدراء بنت زيد

هي ابنة زيد البسطامي الشيبانية تزوجها الشاعر " الفــرزدق " علــى زوجته النوار على مائة من الإبل وكان يفضلها على النوار ويحبـــها حبـا عظيما ، بكى عليها ورثاها عند موتها .

حدق القهرمانية

قهرمانة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، من ربات النفوذ والســلطان والبر والإحسان ، كان يعمل برأيها في عمل الأعراس السلطانية والمـــهمات الجليلة التي تعمل في الأعياد والمواسم وترتيب شـــؤون الحـــرم الســلطاني وتربية أولاد السلطان ، شيدت سنة ٧٣٧هــ جامعة بالقاهرة وأصبحت ذات ثراء عظيم .

حرقة بنت النعمان

أميرة عربية ، ابنة النعمان بن المنذر ملك الحيرة اللخمـــي ، وكـــانت شريفة شجاعة وشاعرة ، قابلت سعد بن أبي وقاص في القادسية فأكرمها .

ولما تنصر أبوها حبست نفسها في دير قرب الكوفة بعد وفاته وزهدت في الدنيا في عدة عذارى من بنات الأشراف .

حرمية بنت ناصر

محدثة روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في ١٠ ربيع الأول سنة ٥٠٧ هـ .

الحرة سيدة بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحي

ملكة اليمن مولدها سنة أربعمائة وأربعين تزوجها الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي صاحب صنعاء .

وتزوجت سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وتوفى زوجها سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

واستمرت بالملك إلى أن توفيت سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وعمرها اثنان وتسعون سنة .

حسن أم ولد الإمام أحمد

من فواضل نساء عصرها ، روت عن الإمام أحمد المتوفى سنة ٢٤١هـ بعض فتاويه ومسائل كثيرة .

اشتراها بعد موت زوجته أم عبد الله وولدت منه خمسة أولاد زينب والحسين والحسن ومحمد وسعيد .

حسناء بنت علي

شيخة من شيخات الطرق الصوفية ، كان لها شأن كبير في عصرها ، توفيت سنة ٨٨٨هـ .

الحسنى بنت سليمان النجاعي

أميرة مغربية نبغت في العهد الإدريسي ، وتزوجها المولى إدريس الأزهر فكان يستشيرها في شؤون دولته .

حسنة جارية الهادي

شاعرة من شواعر الدولة العباسية اشتراها الهادي بألف درهم فرزق منها عدة بنات .

حسنية

جارية من السبي ، أسلمت في زمن هارون الرشيد ، وكانت عالمة فاضلة مدققة بصيرة بالأخبار والآثار .

ألف أبو الفتوح المعز الرازي رسالة بالفارسية جمع فيها أخبار المعز الرازي رسالة بالفارسية جمع فيها أخبار مناظرتها في مسألة الإمامة في مجلس الرشيد .

حفصة بنت الحاج الركونية

شاعرة أندلسية تفوقت بالأدب عرفت بسرعة البديهة شعرا ، وهي من أهل غرناطة ، قيل عنها أنها أستاذة عصرها ، لها أخبار مع المنصور الأندلسي وكانت تعلم النساء في زمانها ، توفيت سنة ١١٩٠ .

حفصة رضي الله عنها

أم المؤمنين بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وشقيقه عبد الله ، أمها زينب بنت مظعون ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة ، وكانت قبله عند حيس بن حذافة رضي

الله عنه فمات بجراحات أصابته في بدر ، وكانت ولادة حفصة قبل النبوة بخمس سنين .

ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها طلقة رجعية فجاء جبريل وأمره بمراجعتها ، وقال أنها صوامة قوامة وأنها زوجتك في الجنة ، وقد توفيت رحمها الله سنة إحدى وأربعين لما بويع معاوية بالخلافة.

حفصة بنت أبي كثير المخزومية

راوية من راويات الحديث ، روت عن أبيها مولى أم سلمة أم المؤمنين وروى عنها عبد الرحمن بن اسحق الواسطي ، وذكرها ابن حبان في الثقات.

حفصة بنت المغيرة

شاعرة من شواعر العرب ، قالت لما تزوجها حنطب بن عبد الله المخزومي :

ولا تأمنن الدهر بعدي حرة   وقد نكح البيض الحرائر حنطب
لئيم لسوداء الجواعر جعدة   على أهلها مما تصر وتحلب
تطاوحها الأنساب حتى تردها   إلى نسب في آل دمة مطنب

حفيظة رستم

محسنة مصرية تبرعت بكل ما تملكه من أطيان وعقارات وجواهر للجمعيات الخيرية الإسلامية وجمعيات المحافظة على القرآن الكريم وجمعية الإسعاف والطلبة الغرباء في الأزهر، وشيدت مسجدا فخما في مصر الجديدة كلفها أكثر من ٩٠٠٠جنيه ، ثم وقفت على ٢٠٠ جنيه لدفع رواتب أمامه وخدمه وتوفيت سنة ١٩٣٨م .

حكيمة المكية

عابدة من عابدات مكة ، كانت إذا نظرت إلى باب الكعبة قد فتح صرخت كما تصرخ الثكلى فلا تزال تصرخ حتى يغمى عليها ، وكانت لا تفارق المسجد غالبا .

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله السعدية

مرضع من مراضع العرب أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنها خرجت من بلدها مع زوجها وابن لها ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر تلتمس الرضعاء في سنة شهباء لم تبق لها شيئا فقدمت مكة فرأت محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم يعرض على جملة من المرضعات فيأبين أن يأخذنه إذا قيل لهن : إنه يتيم لأنهن كن يأملن المعروف من أبي الرضيع، فما بقيت امرأة قدمت مع حليمة إلا وأخذت رضيعا إلا حليمة ، فلما أجمعن الانطلاق قالت حليمة لصاحبها : إني لأكره أن أرجع من بين صواحباتي ولم آخذ رضيعاً والله لأذهبن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه ، قال : لا عليك أن تفعلي فعسى الله أن يجعل لنا فيه بركة، فذهبت إليه فأخذته وأرضعته حتى أكملت رضاعته فدر عليها عملها هذا كثيرا من الخيرات والبركات . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترمها ، قال أبو طفيل إن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالجعرانة [١] يقسم لحما وأنا يومئذ غلام أقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط رداءه فجلست عليه فقلت : من هذه؟ قالوا : أمه التي أرضعته ، وروت حليمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها عبد الله بن جعفر .

---

(١) الجعرانة : ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب .

حليمة بنت الحارث بن أبي شمر الغساني

كانت تخلق قومها وتحرضهم على القتال وتبعث فيهم الشجاعة والبسالة، فمر شاب فلما خلقته تناولها وقبلها فشكت ذلك إلى أبويها .

فقالا لها : اسكتي فما في القوم أجلد منه حين اجترأ وفعل هذا بك فإما أن يبلى غداً بلاءً حسناً فأنت امرأته ، وإما أن يقتل فتنالي الذي تريدين منه، فأبلى الفتى بلاء عظيما ورجع سالما فزوجوه حليمة ، ونسب إليها يوم حليمة وهو اليوم الذي قتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق لأنها حضرت المعركة تحض عسكر أبيها وقد طيبتهم بعطر .

حليمة الحضرية

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زوجها :

يقر لعيني أن أرى لمكانه ذرى عقدات الأجرع المتفاود

حمنة بنت جحش

تزوجها مصعب بن عمير فولدت له زينب ، ثم قتل يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا وعمران ، وكانت حمنة ممن خاض في حديث الإفك فجلدت فيمن جلد .

حمادة الصوفية

عابدة من عابدات الخوارج بالشام ، كانت ذات أهمية ونفوذ في قومها وفصاحة بيان ، قتلت صلبا .

حمدة بنت زياد

شاعرة وكاتبة أندلسية ، عرفت هي وأخت يقال لها زينب بالأدب والتصوف والغزل العفيف ، وشعر حمده رقيق وجميل ، وهي صاحبة

قصيدة: "وقانا نعمة الرمضاء واد " .

حميدة ابنة النعمان

كانت من جميلات نساء العرب وأعلمهن بفنون الأدب ، وقد عاشت في القرن الأول الهجري في حجر أبيها فنشأت على عزة النفس والأخلاق والكرامة وكانت كلما تزوجت برجل ورأت فيه عيبا تهجوه بالشعر حتى خافت من لسانها العرب .

حميدة الرويد شتية

هي ابنة محمد الشريف الرويد شتي من أصفهان،وكانت عالمة فاضلة تقية فصيحة محققة في الحديث والرجال وكانت معلمة نساء عصرها ، لها تحقيقات وحواش على كتب الحديث، كان بعض العلماء كثيرا ما ينقلون حواشيها وتتبعاتها في حواش كتب الحديث، توفيت سنة ١٠٨٧هـ .

حميضة بنت الشمرول

راوية من راويات الحديث روت عن قيس بن الحارث وروى عنها .

الحمراء بنت ضمرة

سيدة عربية عاشت في الجاهلية وهي بنت ضمرة بن جابر من تميم وزوجته هوذة ابنة جردل ، كانت سيدة شجاعة حكيمة ولها أقوال مأثورة .

حواء

خلقت من ضلع آدم رمزا لوثاقة الرباط بين الزوجين والدة قابيل وهابيل . سميت حواء لأنها مصدر الحياة للجنس البشري ، أغواها إبليس في صورة الحية فخالفت أوامر الله تعالى بأن جعلت آدم يأكل من الفاكهة المحرمة لشجرة المعرفة بعد أن أكلت منها فطردهما الله تعالى من الجنة .

حواء بنت يزيد بن السكن الأنصارية

أسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قديما بمكة قبل الهجرة فحسن إسلامها ووافى زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ذا المجاز فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه إلى الإسلام فقال قيس : ما أحسن ما تدعو إليه ، وإن الذي تدعو إليه لحسن ، ولكن الحرب شغلتني عن هذا الحديث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا يزيد إن صاحبتك حواء قد بلغني أنك تسيء صحبتها قد فارقت دينك فاتق الله ، واحفظني فيها ولا تعرض لها، قال : نعم وكرامة أفعل ما أحببت لا أعرض لها إلا بخير . ثم قدم قيس المدينة فقال : يا حواء لقيت صاحبك محمدا فسألني أن أحفظك فيه وأنا والله وافٍ له بما أعطيته فعليك بشأنك فو الله لا ينالك مني أذى أبدا ، فأظهرت حواء ما كانت تخفي من الإسلام فلا يعرض لها قيس فيكلم في ذلك ، ويقال له : يا أبا يزيد امرأتك تتبع دين محمد ، فيقول قيس : قد جعلت لمحمد أن لا أسوؤها وأحفظه فيها .

حوريا

ملكة قبطية عاشت في مصر ، كانت ابنة خرطيت وقد سماها أباها وملكت على القبط من بعده ، حاربت الكنعانيين واستطاعت بحيلة زواج أن تمنعهم من القضاء عليها .

الحولاء جارية ابن جامع

مغنية من أحسن الناس غناء غنت محمد بن أحمد النوفلي هزجا لسيدها بن جامع في عشيقة له سوداء وهو :

أشبهك المسك وأشبهته قائمة في لونه قاعده

لا شـــــــك إذ لونكما واحد　　أنكما من طينة واحـــــــدة

فقال محمد بن أحمد النوفلي : ما سمعت أحسن منه .

الحولاء بنت أسعد الكلبية

شاعرة من شواعر العرب قالت :

لبئس غبوق أم الحي وهنـــا　　رحا حنانة فـــوق الثغـــال

أدير بها وقد قطـــعت فؤادي　　أرواح باليميـــن وبالشمال

الحولاء بنت ثويبت

ابن حبيب بن (عبد العزى) ، هاجرت إلى المدينة وكانت من العابدات، والحولاء هي التي جاء فيها الحديث أنها كانت لا تنام الليل .

حية بنت أبي بكر بن أبي حية

شاعرة من شواعر العرب في صدر الإسلام قد عاشـــر ابنـــها هديـــة الشاعر عائشة أم المؤمنين .

خارميون

وصيفة كليوبترا الوفية والتي انتحرت معها وأبت وهي في حشـــرجة الموت إلا أن تعيد تنسيق ربطة الشعر الملكية حول رأس ســيدتها المســجاة على أريكتها .

خالدة أديب

كاتبة تركية ولدت سنة ١٨٨٥ ، دعت إلى تحرير المرأة ونبذ نظــــام الحريم، اشتهرت بالخطابة والكتابة ، ناصرت الحركة الكمالية منذ بدايتــها ، وكانت وزير للمعارف ، ولما استبد بها مصطفى كمال أتاتورك هاجرت هي وزوجها إلى الخارج احتجاجا ، ألفت عدة كتب .

خداع المغنية

مغنية كان يهواها محمد بن أمية . فبيعت خداع فاشتراها بعض ولد المهدي، فكان ينزل محمد بن أمية شارع الميدان ، فحجبت عنه وانقطع ما بينهما إلا مكاتبة ومراسلة فقال فيها :

خطرات الهوى بذكر خداع	هجن شوقي لا دراسات الطلول
حجبت أن ترى فلست أراها	وأرى أهلها بكل سبيل
وإذا جاءها الرسول رآها	ليت عيني مكان عين الرسول
قد أتاك الرسول ينعت ما بي	فاسمعي منه ما يقول وقولي

خديجة أم محمد

محدثة حدثت عن يزيد بن هارون واسحاق بن يوسف الأزرق وأبي النصر هاشم بن القاسم ، وروى عنها عبد الله بن أحمد بن حنبل المتوفى ٢٩٠هـ ، وكانت خديجة تغشى سنة ٢٢٦ هـ ، الإمام أحمد بن حنبل ، وتسمع منه ويحدثها.

خديجة بنت أحمد بن خلف

محدثة ولدت سنة ٧٩٨هـ ، وحدثت بسنن ابن ماجة ، وأجازت للإمام السيوطي .

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

أم المؤمنين زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم (٥٥٦ ـ ٦٢٠) ، مات أبوها يوم الفجار ، كانت تبعث بتجارة إلى الشام ، وقد خرج الرسول صلى الله عليه وسلم بتجارة لها وعاد رابحا وتزوجها ، كانت أول من أسلم ، وتوفيت بمكة المكرمة عام ٦٢٠هـ .

خديجة بنت داود

من ربات البر والإحسان ، هي ابنـــة أخـــي الســـلطان طغـــر لبـــك السلجوقي، تزوجها الخليفة القائم بأمر الله العباسي سنة ٤٤٨هـــ ، ووقفـــت خديجة على جوامع وتكايا وبيمارستانات (مستشـــفيات) ، ومـــدارس بغـــداد وغيرها من الممالك الإسلامية.

خديجة بنت سحنون

تونسية من التنوخيين من ربات العقل والرأي والعلم والفضل والصلاح والدين ، كان أبوها يستشيرها في مهمات أموره ، وقد أخذت خديجة العلـــم عن أبيها حامل لواء مذهب مالك بالمغرب واستفتاها نســـاء عصرهـــا فـــي مسائل الدين ، وكانت قدوة صالحة لهذه في معضلات الأمور .

توفيت سنة ٢٧٠هـــ ، ودفنت بمقبرة خارج القيروان .

خديجة بنت عمر بن صلاح الدين البنجالي

من سلطانات الهند ونشأت وترعرعت في بلاط أبيها وتلقت من العلـــم والثقافة ما جعلها من أندر نساء زمانها أدبا وكمالا ومعرفة ، ولمـــا توفـــى والدها خلفه في السلطنة أخوها شهاب الدين ، فكان ســـيئ الســـيرة فخلعـــه الشعب سنة ٧٤٠هـــ، ونادى بأخته خديجة سلطانة على عرش أبيها وولـــي زوجها خطيب الدولة جمال الدين الوزارة، فاعتمدت السلطانة عليه في مـــهام الأمور وراقبت شؤون الدولة مراقبة خبير مطلع ، وأما سلطانها فكان ينبسط على جزائر زيبة المهل بالهند وعددها نحو ألفي جزيـــرة ، فتقدمـــت فـــي سلطنتها تقدما عظيما في جميع مرافق الحيـــاة ، ولا ســـيما فـــي الزراعـــة والصناعة ونشر العدل على كل بقعة من بقاع السلطنة : وكـــانت المراســـيم

الملكية تكتب على سعف النخل بنصل حديدي وتنفذ باسم خديجة وكان الخطباء يذكرونها بقولهم: اللهم انصر أمتك التي اخترتها على العالمين وجعلتها رحمة لكافة المسلمين ألا وهي خديجة بنت السلطان جلال الدين ابن السلطان صلاح الدين ، وتوفيت سنة ٧٧٠هـ .

خديجة بنت المأمون

شاعرة من شواعر الدولة العباسية ، غنت شارية يوما بين يدي المتوكل واقفة مع الجواري :

بالله قولين لمن ذا الرشا	المثقل الردف الهضيم الحشا
أظرف ما كان إذا ما صحا	وأملح الناس إذا ما انتشى
وقد بنى برج حمام له	أرسل فيه طائرا مرعشا
يا ليتني كنت حماما له	أو باشقا يفعل بي ما يشا
لو لبس القوهي من رقة	أوجعه القوهي أو خدشا

فطرب المتوكل وقال لشاريه : لمن هذا الغناء ؟ فقالت : أخذته من دار المأمون ولا أدري لمن هو ، فقالت له ملحة المغنية : أنا أعلم الناس به فقال: لمن هو يا ملح ؟ فقالت : أقوله لك سرا ، قال: أنا في دار النساء وليس يحضرني غير حرمي فقوليه .

قالت : الشعر والغناء جميعا لخديجة بنت المأمون قالته في خادم لأبيها كانت تهواه وغنت فيه هذا اللحن ، فأطرق المتوكل طويلا ثم قال : لا يسمع هذا منك أحدا .

خرقاء

صاحبة الشاعر ذي الرمّة الذي كان دميم الوجه قصير القامة ولم تحبه

إلا أنه تفانى في حبها وشبه بها .

خرم

فتاة روسية خليلة السلطان العثماني سليمان الأول دبرت مقتل مصطفى أكبر أبنائه عام ١٥٥٣، لتضمن العرش لبكر أبنائها السلطان سليم .

اشتهرت عند الأوروبيين باسم (روكسلانة) .

خرنق بنت هفان

هي الشاعرة العربية الجاهلية أخت الشاعر طرفة بن العبد ، والتي نبغت بعد حرب البسوس ولها مرثيات في أخيها وفي زوجها عمر بن مرقد سيد بني أسد الذي قتل يوم قلاب .

الخنساء

هي تماضر بنت عمرو بن الحارث من بني سليم من مضر أشهر شاعرات العرب عاشت بالجاهلية وأدركت الإسلام وأسلمت مع قومها ، أكثر شعرها في رثاء أخويها صخر ومعاوية الذين قتلا في الجاهلية .

وقد استشهد أبناؤها الأربعة.

خنساء بنت رخدام

عابدة من عابدات اليمن صامت أربعين يوما حتى لصق جلدها بعظمها.

وبكت حتى ذهبت عيناها وقامت حتى أقعدت من رجليها .

خولة

محبوبة الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد ، وقد بدأ معلقته بذكرها وذكر أطلال ديارها .

خولة بنت الأزور

شاعرة من كندة من أشجع نساء عصرها ، وهي أخت ضرار بن الأزور ، لها أخبار كثيرة في كتاب فتوح الشام ، في شعرها جزالة وفخامة وأكثره في الفخر .

خولة بنت ثعلبة

تزوجها أوس بن الصامت رضي الله عنه ، وكانت ذات حسن وجمال وكان في جسد زوجها لمم ، وقيل برص فطلبها ليواقعها فأبت متذكرة قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " فر من المجذوم فرارك من الأسد " فغضب أوس وقال لها :

أنت علي كظهر أمي ، ثم ندم على ما قال ، وكان الظهار والإيلاء من طلاق الجاهلية .

وقد شكت خولة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : فأنزل الله تعالى آية ﴿ **قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ، والله يسمع تحاوركما** ﴾[1] ، وكان هذا أول ظهار في الإسلام.

خولة بنت حكيم السلمية

سيدة مسلمة كانت زوجة عثمان بن مضعون أحد العائدين من هجرة الحبشة.

وكانت أكثر نساء الإسلام تقوى وإيمان وهي التي توسطت لزواج الرسول صلى الله عليه وسلم من سودة بنت زمعة وعائشة رضي الله عنهما.

---

(١) سورة المجادلة ، الآية رقم ١ .

الخيزران

زوجة الخليفة المهدي العباسي وولدت له موسى الهادي وهارون الرشيد ، وكانت صاحبة جود وخيرات ، سارت للحج مع ابنها هارون الرشيد سنة إحدى وسبعين .

فتصدقت بالحرمين واشترت دارا بالصفا وألحقته بالحرم الشريف ويعرف الآن بدار الخيزرانة .

توفيت الخيزرانة سنة اثنتين وسبعين ودفنت في بغداد.

الدار الشمسي

ابنة السلطان عمر بن علي بن رسول ، من ربات العقل والرأي والحزم ، ورباطة الجأش .

كانت تحب أخاها المظفر يوسف حبا شديدا ، ومن حسن سياستها وتدبيرها أنها لما توفى والدها شمرت عن ساعد الجد وبذلت الأموال للرجال فحفظت بذلك الملك بزبيد لأخيها وكان غائبا .

دالبورها

أميرة إنجليزية درست الطب ، وأسست ديرا في هايدنهايم في ألمانيا وقامت بخدمات طبية كبيرة ، حتى اعتبرت قديسة فيما بعد ، توفيت سنة ٧٧٩ .

دُرة بنت أبي سلمة

هي التي جاء ذكرها في حديث أم حبيبة رضي الله عنها ، إذ قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لنتحدث أنك ناكح درة بنت أبي سلمة ، قال صلى الله عليه وسلم : بنت أم سلمة رضي الله عنها ، قالت : نعم ، قال: والله لو لم تكن ربيتني في حجرها ما حلت لي أنها ابنة أخي من الرضاعة،

أرضعتني وإياه ثويبة.

درّة بنت أبي جهل

أسلمت وأراد علي بن أبي طالب (كرم الله وجه) ، أن يتزوجها على فاطمة الزهراء فقال الرسول صلى الله عليه وسلم:

لا أحرم شيئا أحلّه الله ،ولكن لا تجتمع ابنة نبي الله وابنة عدو الله تحت رجل واحد أبدا ، فإن كان يريد الطلاق فليطلق فاطمة رضي الله عنها فترك علي (كرم الله وجهه) الخطبة .

دُرّة بنت أبي لهب

تزوجها ابن عمها الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم ، وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قيل يا رسول الله ، أي الناس أفضل ؟

قال : أتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم ، وروت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يؤذى حي بميت " .

دغّة

امرأة عربية عاشت في الجاهلية واسمها مارية بنت مضنج ، اشتهرت دغّة بالحماقة لكثرة الحماقات التي ارتكبتها حتى صارت مثلا في ذلك .

دقاق

جارية يحيى بن الربيع ، كانت دقاق مغنية محسنة متقنة الصنعة ، أخذت الغناء عن المتقدمين من مغنّي الدولة العباسية ، وكانت مشهورة

بالظرف والمجون لا تستحي من الرجال ، تزوجت بعد ذلك ثلاثة وكانت شؤما على من تزوجها .

دف ، لوسي

كاتبة إنجليزية (١٨٢١ـ ١٨٦٩) ، كانت جميلة ذكية مستقلة الرأي والتفكير، وكان بيتها في لندن صالونا أدبيا ، تجولت في العالم ، وكتبت بعض الكتب مثل : " رسائل من مصر ورسائل من الكاب " ، وغيرها.

ماتت بداء السل في مصر .

دلافيلد .أ.م

روائية إنجليزية (١٨٩٠ـ ١٩٤٣) ، اشتهرت دلافيلد بسلسلتها الروائية : " سيدة ريفية " .

دنانير

جارية يحيى البرمكي ، من أشهر المغنيات في العصر العباسي ، كانت جميلة الوجه ومن أكثر الناس وفاء وأدبا وأصدقهن رواية للغناء ، شغف هارون الرشيد بها ، مما أثار جنون زوجته زبيدة من الغيرة .

دنيا

معشوقة الشاعر الحمصي ديك الجن ، وقد اتهمها يوما بالخيانة فقتلها واكتشف بعد ذلك أنها كانت بريئة فندم كثيرا وأثر ذلك في شعره .

دنيا بنت الإقناعي

مغنية عاشت في دمشق ، اشتهرت في عصرها بالتقدم فاستدعاها الناصر فأكرمها، ثم وفدت على الملك الأشرف فحظيت عنده وكانت من أعظم الأسباب في إسقاط مكس الأغاني، فقد طلبت ذلك من السلطان الناصر

وأجابها إلى طلبها. وتوفيت دنيا سنة ٧٧٨ هـ .

الدهناء بنت مسحل روج العجاج

من شواعر العرب قالت :

والله لولا خشية الأمير   وخشي الشرطي والأترور
لجلت بالشيخ من البقير   كجولان صعبة عسير

دهماء بنت يحيى بن المرتضى

عالمة فاضلة أخذت العلم عن أخيها الإمام المهدي وبرعت في النحو والأصول والمنطق والنجوم والرمل والسيمياء والشعر فألفت شرحا للأزهار في أربع مجلدات وشرحا لمنظومة الكوفي في الفقه والفرائض وشرحا لمختصر المنتهى ، وأخذ عنها الطلبة بمدينة ثلا ، ومن شعرها قالت في مدح كتاب أخيها الأزهار :

يا كتاب فيه شفاء النفوس   أنتجته أفكار من في الحبوس
أنت للعلم في الحقيقة نور   وضياء وبهجة كالشموس

وتوفيت بمدينة ثلا في ذي القعدة سنة ٨٣٧ هـ .

دهن اللوز

شيخة وعالمة من دمشق في القرن السادس الهجري ، كان الناس يستشيرونها في أمور دينهم ودنياهم ، توفيت سنة ٦١٤هـ .

دورثي ديكس

نالت نجاحا سريعاً في مهنتها كمؤلفة لكتب الأطفال فأثارت بها ضمير القارئين عن المسؤولية الإنسانية تجاه المصابين بالأمراض العقلية .

عاشت ما بين (١٨٠٢– ١٨٨٧) .

دور، ريتا

كاتبة أمريكية (١٨٦٦ــ١٩٤٨) ساهمت في حركة تحرير المــــرأة ، عملت صحفية وأصدرت سنة ١٩١٠ (ماذا تريـــــد ٨ ملاييـــن امــرأة) ، فخدمت قضية حصول المرأة على حقوقها السياسية .

دورموس ، سارة

أخصائية اجتماعية أمريكية (١٨٠٢ــ١٨٧٧) ، من المحسنات ومـــن زعيمات الحركة النسائية ، تولت سنة ١٨٤٢ تنظيم بيت لإقامة الســـجينات المفرج عنهن ، ساعدت في تأسيس مستشفى النساء في نيويورك ١٨٥٥ .

دولت خاتون

من ربات السياسة والنفوذ والسلطان ، قبضت على زمام الحكـــم لمـــا توفي زوجها عز الدين محمد سنة ٧١١هـــ ، ولما شعرت بدنو غلبة التتـــار عليها تنازلت عن الحكم إلى أخي عز الدين محمد .

دوليتل ، هيلدا

شاعرة أمريكية (١٨٨٦ــ١٩١٦) ، عاشت فـــي إنجلـــترا ، تـــأثرت بالشاعر عزرا باوند .

وهي من أشهر شعراء المدرسة التصويرية في الأدب ، نشرت معظـم قصائدها في مجلة (شعر) ، وأصدرت عدة دواوين .

دومينينا ، قديسة

استشهدت في إنطاكيا مع ابنتيها برنيقـــة وبروســـروقيه دفاعـــا عـــن عفافهن، كان ذلك سنة ٣٠٢ .

دومة أم المختار الثقفي

من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل ، مر أبو محجن بأم المختار دومة لما قتل حول المختار بن أبي عبيد الثقفي من أهل بيته خمسون رجلا ، وانهزم الناس .

فقال : يا دومة ارتدفي خلفي ، فقالت دومة : والله لأن يأخذني هؤلاء أحب إليّ من أن أرى خلفك .

دونة ماريا

طبيبة إيطالية (١٧٧٦ـ١٨٤٢) ، حصلت على الدكتوراه من جامعة بولونيا بتفوق كبير ونالت كل مراتب الشرف التي تمنحها الجامعة .

اعترف نابليون ببراعتها وعمل على قبولها لعضوية الأكاديمية الفرنسية للعلوم .

ديليدا غراتسيا

إيطالية (١٨٧٥ـ١٩٣٦) ، كاتبة ومؤلفة ، بدأت الكتابة وهو في التاسعة عشرة من عمرها ، نالت ديليدا جائزة نوبل للآداب لسنة ١٩٢٦.

أهم رواياتها : " بعد الطلاق " ، " قصبة في نهب الريح " ، وغيرها .

ديكونسون ، أميلي

شاعرة أمريكية (١٨٣٠ ـ١٨٨٦)من أعظم شعراء أمريكا ، وتعتبر قصائدها الغنائية القصيرة من أبدع ما كتب في الشعر الحديث .

ديكسا (ديكسي) ، دوروتيا

عاملة اجتماعية أمريكية (١٨٠٢-١٨٨٧) ، اشتهرت باسم حامية المخبولين وذلك لمساعدتها للمساجين والمساكين والفقراء .

طالبت بفتح مستشفيات ومصحات للأمراض العقلية وحاولت أن تحسن أوضاع المساجين .

ديفيس بولينا

أمريكية (١٨١٣ــ١٨٧٦) ، محاضرة ومحررة ساهمت في الحركة النسائية وحركة تحرير الزنوج .

أسست في واشنطن مجلة " يوتا " ، وكانت أول مجلة نادت بحقوق المرأة ١٨٥٣ ، حاضرت النساء في شتى الموضوعات .

ديانا

آلهة رومانية تمثل القمر والغابات والحيوانات والنساء في حالة الوضع، تمثل أرتميس عند اليونان .

ديفيز إميلي

إنجليزية (١٨٣٠ــ ١٩١٢) ، من المجاهدات في قضية المرأة ، أسست كلية غرتن للبنات في جامعة كمبردج .

ساهمت مساهمة كبيرة في طلب الاعتراف بحق المرأة السياسي الذي تقدم به للبرلمان جون ستيوارت ميل .

ديرام ماريا

فرنسية (١٨٢٨ــ١٨٩٤)، من المشتغلات بالحركة النسائية ، أسست أول جمعية نسائية فرنسية ١٨٦٩ للمطالبة في تحسين أحوال المرأة .

نشرت مؤلفاتها عام ١٨٩٥.

دي كودراي ، انجليك

قابلة فرنسية (١٧١٢ــ١٧٨٩) ، حصلت على ترخيص لممارسة

التمريض والقبالة بعد أن اتبعت أساليب جديدة فيها ، كما قامت بإلقاء محاضرات في العديد من المستشفيات عن مبتكراتها الطبية .

أثارت فيها تزاحم العديد من الأطباء والقابلات للاستفسار عن أمور عدّة في اختصاصي التمريض والقبالة .

دي كاسترو ، اينيز

فتاة برتغالية عاشت في القرن الرابع عشر .

أحبها الملك دون فيدرو إلا أن أباه رفض تزويجه منها لأنه اعتقد أنها بنت غير شرعية ، وقد أوعز الملك الأكبر بقتل الفتاة .

ولما اعتلى العرش أمر بإخراجها من قبرها وتزوجها .

ذات الخال

جارية عاشت في بلاط هارون الرشيد وكان لها نفوذ وسيطرة كبيرين عليه، حتى حلف يوما أنها لا تسأل شيئا ذلك اليوم إلا قضاه فسألته أن يولي حموية الحرب والخراج بفارس خلال سبع سنين ففعل ذلك حالا .

ذات الهمة

أميرة عربية حيك حولها وحول ابنها عبد الوهاب قصص كثيرة ، لها سيرة شعبية تحكي أنه ظهرت عليها إمارات البطولة وهي صبية ، وقد وهبت نفسها لقتال الروم في سبيل الإسلام .

ذَرَّة

راوية من راويات الحديث روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثت عن عائشة ، وروى عنها ابن المنكدر ، وأخرج لها ابن منده.

الذلفاء ، أم الحاجب عبد الملك

من ربات السياسة والنفوذ في شؤون الدولة فقد وشت ومكنت في قلب عبد الملك علوق السعاية حتى نفذ القتل بوزير الدولة عيسى بن سعيد .

الذلفاء جارية ابن طرخان

مغنية شاعرة اشتراها سليمان بن عبد الملك بعد أن صارت إليه الخلافة ، فدخل العباس بن الأحنف على الذلفاء فقال : أجيزي هذا البيت .

أهدى له أحبابه أترجة   فبكى وأشفق من عيافة زاجر

فقالت ارتجالا :

خاف التلون إذ أتته لأنها   لونان باطنها خلاف الظاهر

رابعة العدوية

زاهدة عابدة من أهالي البصرة (جنوب العراق) ، (٧١٣ــ٨٠١) ، تلقب بأم الخير ، استعملت لأول مرة لفظة الحب للتعبير عن إقبالها لله تعالى، لم يكن حب رابعة لله عز وجل خوفا من النار ، أو طمعا في الجنة وإنما شوقا إليه تعالى وأنسا به .

عاصرها كثير من الزهاد والعبّاد الذين كانوا يختلفون إليها ويأخذون عنها.

راد كليف . آن

روائية إنجليزية (١٧٦٤ــ ١٨٢٣) ، تمثل كتابة نهاية القرن الثامن عشر الذين شغفوا بالغموض والمواقف الخيالية التي تبعث على الرعب .

أهم رواياتها : " قصة الغابة " .

راسل ماري

روائية بريطانية (١٨٦٦ــ١٩١٤)، كتبت رواية ســـنة ١٨٩٨ باســـم "اليزابيث وحديقتها الألمانية" ، ولاقت رواجا كبيرا أدّت إلى شهرة راســـل ، وقد كتبت ماري راسل روايات كثيرة .

راضية

امرأة عربية عاشت في الأندلس ف عهد الخليفة عبـــد الرحمـــن بـــن معاوية ، كانت جارية وتحررت .

وتعتبر نابغة عصرها في القريض ووضع القصص الرائعـــة، كـــانت محل العلماء في كل مكان ، وأطلق عليها لقب (الكوكب السعيد).

رايت فرنسيس

مصلحة اجتماعية (١٧٩٥ــ١٨٥٢) ، دعت إلى الحريـــة السياســـية والاجتماعية ، أسست مستعمرة في أمريكا لعتق العبيد حيث نظمت شراءهم وتوطينهم أحرارا في هذه المستعمرة ، ولكنها فشلت فكرست حياتها للكتابـــة والخطابة ونادت بتحرير المرأة وتحرير العبيد ،ومنح العمال حقوقهم .

راينهرت ، ماري

روائية ومؤلفة مسرحية أمريكية (١٨٧٦ــ١٩٥٨) ، اشتهرت بتـــأليف الروايات البوليسية وبقصصها الفكاهية عن الشخصية الخيالية " تيشي " .

الرباب

هي ابنة امرئ القيس بن عدي وزوجة الحسين رضي اله عنه ، سبيت في كربلاء ثم عادت من الشام إلى المدينة ، ماتت حزناً على الحسين ، ولـــها شعر في رثاءه .

رخاص

مغنية كان ابراهيم بن سوار بن ميمون يتعشقها في عصـــر المــهتدي العباسي، كانت رخاص جميلة ومؤدبة .

الربيع بنت النضر الأنصارية

راوية من راويات الحديث ، وروى عنها أنس بن مالك .

الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية

سيدة جليلة صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وغزت معه صلـــى الله عليه وسلم ، فكانت تداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة . وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وروت عنه صلى الله عليـــه وســـلم أحد وعشرين حديثا ، وروى خالد بن ذكوان وعائشة بنت أنس بـــن مـــالك وسليمان بن يسار ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبو ســـلمة بـــن عبـــد الرحمن ونافع مولى ابن عمر وأبو عبيدة بن محمد بن عمـــار بـــن ياســـر وعبادة بن الوليد بن عبادة ، وعبد الله بن محمد بن محمد بن عقيـــل. وروى لها البخاري ومسلم واتفقا على حديث ، وروى لها الجماعة ، وتوفيت نحـــو سنة ٤٥هـــ .

ربيحة المغنية

مغنية من أحسن الناس غناء ، اشتراها جعفر بن سليمان بمائة ألـــــف درهم .

ربيعة بنت نجم الدين أيوب

أخت السلطان صلاح الدين يوسف لأمه وأبيه ، وهـــي التـــي بنـــت المدرسة الحنبلية في جبل الصالحية وجعلت لها أوقافا وجعلت للمدرس كـــل

يوم درهمين وللمعيد درهماً ، وللطلبة كل واحد نصف درهم ، ويكون طلبة العلم عشرين ، توفيت ربيعة خاتون سنة ثلاث وأربعين وستمائة وقد جاوزت الثمانين سنة ولم يسقط لها ضرس من أضراسها .

رحمة

كان يعشقها بشار بن برد فقال فيها :

يا رحمة الله حلي في منازلنا   حسبي برائحة الفردوس من فيك

رحمة بنت ابراهيم بن حسن التكريتي

من ربات البر والإحسان ، وقفت الدكان الواقع في سوق الخفافين قرب المصبغة من الجانب الشرقي لمدينة بغداد . وشرطت صرف غلته على الفقراء والمساكين ووجوه البر والخير في بغداد ، وشرطت التولية من بعدها إلى ابنتها زمزم بنت محمد بن محمود ، وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٣٥هـ ، وتوفيت سنة ١٢٥١هـ ، ودفنت في مقبرة الشيخ معروف الكرخي.

رفيدة

امرأة عربية معاصرة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ذكرت في كتب السيرة أنها كانت تقوم على تمريض جرحى المسلمين فاعتبرت بذلك أول ممرضة في الإسلام.

رقاش بنت عمرو

من فواضل نساء العرب،كانت تقول الأمثال فمن أمثالها:التجرد لغير النكاح مُثْلَةٌ قالته لزوجها حين قال لها: اخلعي درعك لأنظر إليك، وهي القائلة أيضا خلع الدرع بيد الزوج،يضربان في الأمر بوضع الشيء موضعه.

رقاش الطيئية

كاهنة جاهلية ، كانت ذات حزم ورأي ونفوذ ، فكانت تغـزو بقومـها طيء برأيها .

فأغارت بطيئ على إياد بن نزار بن معد فظفرت بهم وغنمت وسـبت فأصابت فتى جميلا فمكنته من نفسها فحبلت منه فلم تلبـث أن دنـا وقـت الغـزو فقالوا لها : الغزو، فقالت : رويد الغزو ينمرق [1] فأرسلتها مثلا .

رقطاء الحبطية

مغنية كانت من أضرب الناس على آلات اللهو والطرب ، فقـد قـال قنديل الجصاص : لقد أوتيت رقطاء الحبطية جزءاً من النبوة .

رقية رضي الله عنها

هي بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ولدت سنة ثلاث وثلاثين مـن مولده صلى الله عليه وسلم بعد زينب رضي الله عنها بثلاث سنين ، وزوجها الرسول لعتبة بن أبي لهب وأقامت عنده إلى أن نزلت تبت يدا أبي لـهب ، فقال أبو لهب : يهجوني محمد وابنته عندك ، ففارقها ، فزوجـها الرسـول صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان رضي الله عنه .

فهاجر بها إلى الحبشة وكانت بارعة الجمال فتعرض لها فتيانـا مـن الحبشة فدعت عليهم فهلكوا جميعا من نومهم ، وولدت رقيـة لعثمـان بـن عفـان رضي الله عنه عبد الله وبه يكنى وعاش عبد الله ستة أعوام ثم نقـر ديك عينه فتورمت ومات في جمادى الأولى سنة أربـع بعـد مـوت أمـه بعامـين وقد ماتت رقية رضي الله عنها بالحصبة .

---

(١) أي امهل الغزو حتى يخرج الولد ، يضرب في التمكث وانتظار العاقبة .

رقية رضي الله عنها

هي بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أمها أم كلثوم بنت علـــي ابن أبي طالب (كرم الله وجهه) ، تزوجها ابراهيم بن نعيم بن عبــد الله بــن النّحام فلم تلد منه ، وماتت عنده ولم تطل مدتها .

وكانت إضافة إلى جمالها الباهر لها خلق حسن ، توفيت في خلافـــة أبيها وقد قاربت العشرين سنة .

رقية بنت عبدالله بن عبد المحسن بن الأنماطي

محدثة قرئ عليها كتاب الأربعين لعبد الخالق الشحامي بإجازتها مـــن القاسم بن عبد الله الصفار سنة ٦٦٨هـــ ،وقرئ عليها جـــزء فيـــه أشـــعار أصحاب الحديث للحاكم محمد النيسابوري ، وأجازها أبو روح عبد المعـــز الهروسني سنة ٦٨٨هـــ بدمشق .

رملة بنت شيبة

ابن ربيعة تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهاجرت معـــه وقالت فيها هند أم معاوية شعرا نعت عليها الإسلام واتباعها دين مـــن قتــل آبائها :

لـــحى الرحمن صـــائبة بوج ... ومكة عند أطراف الحجـــون

تدير لمــــــعشر قتلوا أباها ... أقتل أبيـــك جاءك باليقـــين

رلان ، ماري

ثائرة فرنسية (١٧٥٤ــ١٧٩٣) ، اشتهرت أثنـــاء الثـــورة الفرنســـية بنشاطها في ضرب الجيرونديين .

وضعت بالسجن وكتبت هناك مذكراتها .

رملة الخزاعية

هي رملة بنت عبد الله بن خلف إحدى النساء الجميلات في العصر الأموي، رآها عمر بن أبي ربيعة أثناء الحج وتغزل بها .

رميم بنت أحمد بن جندل

فتاة عربية جاهلية من بني سعد ، يقال أنه تخاصم على حبها رجلان أحدهما قيس بن عاصم فلما اختارت الآخر ، أقسم قيس أن لا يبقى على بنت ومنه تعلم الباقون وأد البنات .

رهم بنت الخزرج

سيدة عربية عاشت في الجاهلية ، وهي بنت أبي تيم بن رفيدة وزوجة سعد بن زيد مناه ، كانت من أجمل النساء وأعقلهن في الجاهلية ، لها بعض الأقوال المأثورة .

روبر ، مرغريت

إنجليزية (١٥٠٥ـ١٥٤٤) ، ابنة السير توماس مور ،اشتهرت بعلمها وأدبها.

روي أنها أخذت رأس أبيها بعد شنقه وحفظته لديها إلى أن ماتت ، وقد سرد هذه القصة الشاعر تنسون في قصيدة " حلم الجميلات " .

روبرتس ، اليزابيث

شاعرة وروائية أمريكية (١٨٨٥ـ١٩٤١) ، نالت قصائدها الغنائية والقصصية إعجابا شديدا ولا سيما ديوانها :

(أغنية في المرعى) .

روزفلت ، أليانور

أمريكية (١٨٨٤ـ١٩٦٢) ، زوجة فرانكلين روزفلـت الرئيس ٣١ للولايات المتحدة .

كان لها قبل زواجها نشاط في الخدمة الاجتماعية وزاد اهتمامها بالشؤون السياسية بعد أن أصيب زوجها بشلل الأطفال . شجعت حركات الشباب والتعاون والمطالبة بحقوق الأقليات والجمعيات النسائية ، ترأست لجنة حقوق الإنسان في هيئة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٦.

روز هوثورن لاثروب

أدت جهودها الرحيمة في سبيل مرضى السرطان الذين لا يؤمل لهم شفاء ، إلى ظهور عدد من الملاجئ المخصصة للعناية بهم ، وعاشت ما بين (١٨٥١ـ١٩٢٦).

روس هاريات

فرنسية توفيت سنة ١٨٦٠ ، وبلغ عمرها ١١٩ سنة ، والغريب في أمرها أنها عاشت ١٠٢ سنة ، وهي أرملة فقد تزوجت روس وعمرها ١٣ سنة ، إلا أن زوجها توفى بعد ٥ أشهر .

وتزوجت بعد ذلك مرتين ومات زوجها الثالث وعمرها ١٧ سنة فقط، وعندما قررت عدم الزواج وهبت نفسها للتمريض والقبالة فانتقلت للعيش في كندا وبقيت على هذا الحال خلال ١٠٢ سنة .

روشي كريستينا

إيطالية (١٨٣٠ـ١٨٩٤) شاعرة وأديبة ، كانت متدينة ورفضت الزواج ، وقضت أعوامها الأخيرة في عزلة ، لذا نظمت كثيرا من الأشعار

الدينية ذا الطابع الحزين ، ولها كذلك قصائد غنائية للأطفال .

روكسانا

أميرة فارسية تزوجت الإسكندر الأكبر ، ولدت له بعد موته ايجيس ، سجنها هي وابنها اليتيم ملك مكدونيا كاساندر ، ثم قتلهما في سجنهما سنة ٣١١ ق.م.

رويدن ، مود

إنجليزية (١٨٧٦ ــ ١٩٥٦) واعظة وأخصائية اجتماعية ، أول امرأة تمارس الوعظ في كنيسة إنجليكانية رسمية ، طالبت بمنح النساء حقهن السياسي ، صدرت لها بعض الكتب .

ريا سيلفيا

والدة رمولوس وريمس مؤسسي مدينة روما على ما جاء في الأساطير، وهما اللذان غذتهما ذئبة حتى كبرا وجمعا صعاليك القوم وشيدا روما .

ريبلي صوفيا

زوجة المفكر الإنجليزي جورج ريبلي ، وقد قامت وإياه بتجربة لحيلة اجتماعية تجمع بين البساطة في العيش والرقي في التفكير ١٨٤١ واستمرت الجماعة حتى سنة ١٨٤٧، وكان من أنصارها بعض مفكري العصر .

ريد خانم

شاعرة وأديبة تركية ولدت في القسطنطينية في القرن الثالث عشر للهجرة ، واحترفت صنعة التعليم فأصبحت المعلمة الأولى في مدرسة يوسف باشا ولمّا جلس السلطان مراد الخامس قالت في جلوسه أبياتا من الشعر .

ريحانة بنت زيد

من ربات الجمال والأدب سبيت مع بني قريظة سنة ٦هـ ، وقد تعصبت بالإسلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال لها : إن اخترت الله ورسوله اختارك رسول الله لنفسه ، فقالت : إني أختار الله ورسوله ، فلما أسلمت أعتقها صلى الله عليه وسلم وتزوجها ، وتوفيت سنة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ودفنت بالبقيع في المدينة المنورة .

ريحانة بنت معدي

إحدى سيدات العرب في الجاهلية وهي أم الشاعر دريد بن الصمة ، وكانت ريحانة حازمة وشجاعة ولها رأي في قومها .

ريطة

هي ابنة الخليفة العباسي السفاح ، كانت جميلة ومؤدبة وكان من عادتها شراء الرق لعتقها .

زاكس نيللي

شاعرة سويسرية (١٨٩١ــ١٩٧٠) ، حصلت على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٦٦.

الزباء

سيدة عربية عاشت في الجاهلية ، وهي ابنة الحارث بن سليل الأسدي وزوجة علقمة بن خصفة الطائي .

كانت من أجمل النساء في عصرها وأشجعهن.

لها أقوال مأثورة .

زبراء

هي جارية كانت عند الأحنف بن قيس وكانت خادمة سليطة اللسان سريعة الغضب والهيجان ، وقد ذهبت مثلا في الناس فإذا ثار أحدهم قيل عنه هاجت زبراء .

زبيدة بنت جعفر بن المنصور العباسي

اسمها آمنة ولقبها جدها المنصور زبيدة لبياضها ونضارتها ، تزوجها الخليفة هارون الرشيد فولدت له الأمين ، وكان لزبيدة مائة جارية يحفظن القرآن وكان قد شرطت على كل واحدة تقرأ عشرة أجزاء ، وأجريت عين ماء عن مكة عشرة أميال تحت الجبال والصخور حتى أدخلته الحرم ، وقالت لوكيلها لما اشتكى كثرة الإنفاق : اعمل ولو ضربت الفأس بدينار ، وقد عاشت بعد زوجها نحو عشرين سنة أي عام ٢١٣ .

زبيبة

ملكة عاشت في القرن الثامن قبل الميلاد في بلاد الشام تمردت على آشور فبعث الملك الآشوري"فضلات بلار الثالث"حملة لإخضاعها سنة٧٣٨.

زبيبي

ملكة آسيوية تحالفت مع ثغلا ثغلار الثالث الملك الآشوري ٧٤٥-٧٢٧ ق.م ، ورد ذكرها في الكتابات المسمارية المحفوظة في متحف الآثار العراقي .

زِنّيرة الرومية

كانت من السابقات إلى الإسلام ، فعذبها المشركون على إسلامها فاحتملت عذابهم بصبر ورباطة جأش ولم تصبأ عن دينها ، ثم اشتراها أبو

بكر الصديق فأعتقها .

زمرد زوجة الأمير طغتكين بن أيوب الأيوبي صاحب بلاد اليمن

ولدت له المعز إسماعيل والناصر أيوب ومات طغتكين في اليمن سنة ٥٩٣ فملك اليمن بعده ولده المعز إسماعيل وكان ظالما أدعى أنه قرشي أموي ولبس الخضرة ، وخطب لنفسه بالخلافة فقتله مماليك أبيه بتحريض من زمرد ، وأقامت ولدها الصغير الناصر أيوب إلا أنه مات بعد أربع سنين فصار أتابكة الأمير غازي بن جبرائيل وتزوج زمرد أم الناصر ثم طمع غازي في بلاد اليمن فسم الناصر فمات .

فاجتمعت العرب وقتلوا غازي فتغلبت زمرد وحكمت زبيد ثم تزوجت بسليمان بن شاهنشاه بن أيوب وملكته اليمن فملأها جورا وأعرض عن زمرد إلى أن توفيت زمرد في حدود سنة ستمائة .

زمرد خاتون بنت أيوب

من ربات البر والإحسان فضلت أمثالها في الصدقات الجارية وعمارة المشاهد والأربطة والمدارس وغيرها ، فينسب إليها مسجد زمرد خاتون الكبير بتل الثعالب ووقفت عليه أوقافا ورتبت له إماما ومؤذنا ، وبنت مدرسة ظاهر دمشق على نهر بردى .

زمرد خاتون أم الناصر لدين الله العباسي التركي

من ربات البر والإحسان حجت مرة فأنفقت ثلاثمائة ألف دينار وكان معها نحو ألفي جمل وتصدقت على أهل الحرمين وأصلحت البرك والمصانع وعمرت التربة عند قبر معروف الكرخي والمدرسة إلى جانبها ، وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٥٩٩هـ .

زلزل

جارية ومغنية عاشت في الدولة العباسية اشتراها ابراهيم الموصلي ، كانت ذات صوت جميل وتقول الشعر الجيد .

زمرد بنت جاولي صاحب مدينة الموصل

تزوجها تاج الملك بوري بن طغتكين صاحب مدينة دمشق وأصدقها أربعين ألف دينار وتحف ، وولدت له مونح ومحمدا وشمس الملوك إسماعيل وشهاب الدين محمود وهي التي بنت المدرسة بظاهر دمشق سنة ٥٢٤ وأوقفت لها أوقافا كثيرا ، وتوفى زوجها سنة ٥٢٦ بعد إصابته بجرحين جرحوه بها الباطنية برأ من الأول والآخر نسر ومات به الآخر . واتهمت زمرد خاتون مع رجل من أمراء دولتها وسقته السم ومات وعندما قدم عماد الدين زنكي وملك حمص وحصن المجدل تزوج زمرد طمعا في دمشق إلا أنه كرهها وطلقها فتزوجت برجل باقلاني لفقرها وشدة احتياجها فكان إذا لطمها زوجها تقول له : لو عرفتني لما ضربتني ، توفيت سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

زمرد بنت جاولي " أخت الملك الدقاق صاحب دمشق "

من ربات العقل والحزم والدين والصلاح والبر والإحسان سمعت الحديث من أبي الحسن بن قيس ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد وأبي طالب ابن أبي عقل الصوري ، واستنسخت الكتب ، وقرأت القرآن وحفظته على أبي محمد بن طاوس وأبي بكر القرطبي ، وشيدت المدرسة الخاتونية بصنعاء دمشق ، ووقفت عليها أوقافا كثيرة ، ودرس فيها علي البلخي وشرف الدين عبد الوهاب الحوراني، وصدر الدين البصروي وصدر الدين

الآدمي ، وظلت عامرة حتى أواخر حكم المماليك فخربت ونقلـــت أنقاضـــها لتعمر بها مدرسة غيرها في باب الجابية ، ولما رأت ولدها شمس الملـــــوك إسماعيل قد تمادى في غيه وكثر فساده وسفكه للدماء ومواطأته الفرنج علـــى بلاد المسلمين أمرت غلمانها أن يقتلوه تخلصا من شروره وآثامه ، فقتلـــــوه سن ٥٢٩هـــ ، وأجلست أخاه شهاب الدين أبا القاسم محمود ابن بوري ، ثـــم قتل في ٢٣ شوال سنة ٥٣٣هـــ ، فقلقت وانزعجت وأرسلت الأمير عمـــــاد الدين أتابك وهو بناحية الموصل معلمة له بصورة الحال وباعثة لهمته علـــى النهوض لطلب الثأر ، ثم تزوجها الأمير أتابك قصيم الدولة ، فخرجت إليـــه إلى حلب ، ثم عادت إلى دمشق بعد وفاته فأقامت بـــها مـــدة يســـيرة ، ثـــم توجهت إلى بغداد فمكة فجاورت بها ولما قل ما بيدها كانت تغربـــل القمـــح والشعير وتطحن وتتقوت بأجرة ذلك، وتوفيت بالمدينة ســـــنة ٥٥٧هـــــ ، ودفنت بالبقيع .

زهراء الكلابية

شاعرة من شواعر العرب في الجالية قالت ترثي :

تأوهت من ذكرى ابن عمي ودونه نقا هائل جعد الثرى وصفـــيح
وكنت أنام الليل من ثقتي بـــــه وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح
فأصبحت سالمت العدو ولم أجـــد من السلم بدا والفـــؤاد جريح

زهرة بيغوم غازي

طبيبة باكستانية حصلت على شهادة الطب من جامعة نيودلـــهي ســـنة ١٩٣٥. تخصصت بعد ذلك في قسم الأمراض الداخلية في جامعات لنـــدن ، عملت الكثير من أجل رفع مستوى الخدمات الصحية في بلادها .

زهوة بنت عبد الله [1]

محدثة حدثت بمحلة قطفتا من غربي بغداد عن أبي الغنايم بن محمد ابن علي بن ميمون الكوفي، وسمع من الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب في صفر ٥٤٥هـ .

زوديتو

إمبراطورة الحبشة بين السنين (١٩١٦ـ١٩٣٠)، وهي ابنة طفليك الثاني حاكم البلاد في نهاية القرن التاسع عشر .

زوى

إمبراطورة بيزنطية ابنة قسطنطين الثامن ، حكمت مع بعض أزواجها الذين توفوا في حياتها .

وقد كان حكمها فاسدا ومليء بالرذائل ، بدا في أيامها الانشقاق الديني النهائي بين الشرق والغرب .

زيغر خانم

أديبة من أديبات الترك في القرن التاسع عشر ، برعت في اللغة التركية، وأتقنت اللغات العربية والفارسية والفرنسية واليونانية ، ولها من أربع مؤلفات قيمة .

زينب رضي الله عنها

بنت النبي محمد صلى الله عليها وسلم وأمها خديجة الكبرى وهي ثاني أولاده صلى الله عليه وسلم ولدت بعد القاسم عليه السلام ، مولدها سنة

---

(١) مولاة أحمد بن بدر

ثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم قبل البعثة لابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبها ويحسن إليها .

وقد ولدت زينب عليا وأمامه .

ولما خرجت من مكة مهاجرة إلى المدينة امتنع زوجها من المهاجرة وأرسل معها ابن عمه كنانة بن عدي فعرض لهم رجال من قريش ، وهي راكبة على ناقتها فخوفوها ودفعوها على صخرة فوقعت على زينب رضي الله عنها وأهراقت الدماء وتمرضت وقدمت إلى المدينة ولم يزل بها مرضها إلى أن ماتت بعد إسلام زوجها سنة ثمان ودفنت بالبقيع .

زينب رضي الله عنها

ينت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وأمها فكيهة . كانت من الصالحات روت عن أختها حفصة رضي الله عنها أم المؤمنين .

تزوجها عبد الله بن عبد الله بن سراقة العدوي فأقامت عنده أعواما .

زينب الصغرى رضي الله عنها

هي بنت عقيل بن أبي طالب ، كانت فصيحة اللسان ، ولما قتل الحسين رضي الله عنه ، قتل معه ومن آل عقيل تسعة فخرجت زينب رضي الله عنها تبكي قتلاها وتنشد وتقول :

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وكنتم أخير الأمم

بأهل بيتي وأنصاري وذريتي ... منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذا نصحت لكم ... أن تخلفوني بسوء في ذوي رحم

زينب بنت أبي سلمة

كانت ترضع حين تزوج صلى الله عليه وسلم أمها فجاء عمار بن ياسر رضي الله عنه ، وأخذها من حجر أمها فذهب بها وقال: هذه التي حالت بين رسول الله وبين أهله ، وقالت زينب : كان اسمي برّة فسمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، وتزوجها عبد الله بن زمعة رضي الله عنه ، وكانت زينب أفقه نساء زمانها ، وقد قتل أبناءها يوم الحرة .

زينب امرأة قيس بن أبي حازم

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة وصفية بنت حيي ، وروى عنها قيس بن أبي حازم .

زينب الغطفانية

شاعرة من شواعر العرب قالت :

إذا حنت الشقراء هاجت لي الهوى ... وذكرني للحرتين حنينها

شكوت إليها نأي قومي وهجرهم ... وتشكو إلى أن أصيب جنينها

زينب بنت فروة المرية

شاعرة من شواعر العرب قالت في ابن عم لها يقال له المغيرة :

يا أيها الراكب الغادي لطيته ... عرج أنبيك عن بعض الذي أجد

ما عالج الناس من وجد تضمنهم ... إلا ووجدي به فوق الذي وجدوا

حسبي رضاه وأني في مسرته ... ووده آخر الأيام أجتهد

وقالت أيضا :

ألم ترى أهلي يا مغير كأنما ... يفيئون باللوماء فيك الغنائما

ولو أن أهلي يعلمون تميمة ... من الحب تشفي قلدوني التمائما

زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين

محدثة تولت مشيخة رباط بنت السقلاطوني ، وسمعت من التاج أبي جعفر بن القرطبي سباعيات الفراوي ، وأخذت الحديث عن العز عبد العزيز ابن عثمان الأردبيلي .

وأجاز لها السخاوي وأبو طالب بن جابر وكريمة وآخرون ، وجاورت في مكة وتقلدت مشيخة رباط الحرمين في أواخر أيامها ، وتوفيت في أوائل صفر سنة ٧٠٤هـ ولها بضع وسبعون سنة .

زيدان القهرمانية

من ربات النفوذ والسلطان في الدولة العباسية ، بلغ من نفوذها حتى أن كبار رجال الدولة كانوا يتقربون إليها ملتمسين منها الجاه والقوة ، فقد حدث أبو القسم سليمان بن الحسن ، فقال : حضرت مناظرة أبي محمد حامد بن العباس وأبي الحسن علي بن عيسى وأبي علي الحسين بن أحمد المادرائي الملقب بزنبور وأبي الحسن علي بن محمد بن الفرات .

كان ذلك بدار الخلافة وحضر نصر الحاجب والقواد والقضاة وأخرج ابن الفرات وعليه قميصان ورداء فلما توسط المجلس سلم سلاما عاما وجلس فكان ذلك أول استخفافه بالقوم فأقبل عليه حامد وقال له : مددت رجلك وأطمعت في المحال نفسك ، وعولت على القهرمانة زيدان في الشفاعة لك والمدافعة عنك ...

سافون

شاعرة يونانية اعتبرها أفلاطون ربة الشعر العاشر ، عاشت في جزيرة لسبوس في القرن السادس قبل الميلاد .

نسجت حولها عدة أساطير ، وكانت تنظم قصائدها باللغة الأيولية لم يبق منها إلا القليل .

ساقي ، بيكم

ملكة مغولية اعتلت عرش الملك سنة ٧٣٩هـ ، في أذربيجان والعراق، وساقي بيكم هي ابنة السلطان مع خدابندا ، ذكر اسمها في الخطب وضربت النقود باسمها .

ساكفيل روست ، فيكتوريا

إنجليزية (١٨٩٢ـ١٩٦٢) ، شاعرة وروائية وهي زوجة الكاتب هارلود نيكلسون ، ومن مجموعاتها الشعرية :

" الأرض "،" قصائد مختارة " ،" الحديقة " ، أما " نفاذ العاطفة " فهي أشهر قصصها .

سالومه

قديسة معاصرة للسيد المسيح وهي ابنة عم أمه عليه السلام ، آمنت سالومة بالسيد المسيح ونشرت دعوته وقد ورد ذكرها بالإنجيل .

سامر قينة ابراهيم بن العباس الصولي (١)

شاعرة من الإماء كانت لبعض المغنين بسر من رأى . كان يهواها ابراهيم بن العباس فكان لا يفارقها وكانت تهواه أيضا . فجلس يوما للشرب

---

(١) شاعر كان يقول الشعر ثم يختاره ويسقط رذله ثم يسقط الوسط ثم يسقط ما يسبق إليه فلا يدع من القصيدة إلا اليسير وربما لم يدع منها إلا بيتا أو بيتين ، وكاتب من وجوه الكتاب تنقل في الأعمال الجليلة والدواوين إلى أن مات وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات من النصف من شعبان سنة ٢٤٣هـ .

ومعه إخوان له ، ودعا جماعة من جواري القيان ودعاها فأبطأت فتنغص عليهم يومهم لما رأوا من شغل قلبه بتأخرها ، ثم وافت فسري عنه وطابت نفسه وطرب ثم دعا بدواه فكتب:

ألم ترنا يومنا إذ نأت	فلم تأت من بين أترابها
وقد غمرتنا دواعي السرور	بإشعالها وبالها بها
ومدت علينا سماء النعيم	وكل المنى تحت أطنابها
ونحن فتور إلى أن بدت	وبدر الدجى بين أثوابها
فلما نأت كيف كنا لها	ولما دنت كيف صرنا بها

وأمر من حضر فقرأ عليها الأبيات فتجنت وقالت : ما القصة كما وصفت وقد كنتم في قصفكم مع من حضر، وإنما تحملتم لي لما حضرت، فأنشأ يقول :

يا من حنيني إليه	ومن فؤادي لديه
ومن إذا غاب من	بينهم أسفت عليه
إذا حضرت فما منهم	من أصبو إليه
من غاب غيرك منهم	فأمره في يده

فرضيت عنه ، وأتموا يومهم على أحسن حال .

ساند ، جورج

روائية فرنسية (١٨٠٤ـ١٨٧٦)، تمتاز قصصها بالحب الرومانسي العنيف، والمثالية الخلقية .

من أشهر كتبها: " المستنقع المسحور، قارعو الناقوس ، انديانا ، أحاديث جدتي ، هي وهو ، قصة حياتي ... وغيرها " .

سانجر ، مرغريت

أمريكية ولدت سنة ١٨٨٣ ، من رائدات حركة تحديد النسل ، قدمت للمحاكمة مرتين بتهمة الدعوة لتحديد النسل ولكنها تمكنت من كسب تأييد الرأي العام ، وقامت بتنظيم أول مؤتمر أمريكي عام ١٩٢١ وأول مؤتمر عالمي عام ١٩٢٥ لتحديد النسل ، وقد ألفت سانجر بعض الكتب في هذا الموضوع .

سانية مولاة محمد صلى الله عليه وسلم

راوية من راويات الحديث روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها طارق بن عبد الرحمن .

سبرة بنت الحارث النميرية

شاعرة من شواعر العرب قالت يوم مرج راهط :

قريش هم الثأر فإن سل	فتلك الدماء شافيات لداميا
فإن تكن الأخرى فإن دماؤكم	قضاعة لا تشفي امرءاً كان صاديا
ألا إنما يشفي المريض دواؤه	وكانت قريش لو أصيبت دوائيا
ويوم عماس يمطر الموت حلله	صبرنا له كيما نموت سواسيا

سبيعة بنت الحارث

راوية من راويات الحديث ، وروي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا ، وروى عنها فقهاء المدينة والكوفة .

ستارك مادلين

إنجليزية ولدت سنة ١٨٩٦ ، وهي كاتبة ورحالة ، درست ستارك العربية وقامت بعدة رحلات للمناطق النائية من الشرق الأوسط ، التحقت

بخدمة الحكومة البريطانية ، ومن أهم مؤلفاتها : " وديان الحشاشين ، البوابات الجنوبية للجزيرة العربية ، وجزيرة العرب " .

ستال جرمين دي

أديبة فرنسية (١٧٦٩ــ١٨١٧) ، أدى موقفها المعادي من نابليون بونابرت إلى نفيها من باريس فعادت إلى قريتها على شواطئ بحيرة جنيف ، وهناك تحول بيتها إلى منتدى أدباء .

ولـ " ستال " عدة مؤلفات .

ستانتون ، اليزابيث

مصلحة أمريكية (١٨١٥ــ١٩٠٢)وزعيمه في الحركة النسائية للمطالبة بالحقوق السياسية .

أنشأت أكثر من جمعية وأصدرت مجلة نسائية ثائرة ، عرفت ستانتون ببراعتها في الخطابة والكتابة .

ستانهوب أستير

سيدة إنجليزية (١٧٧٦ــ١٨٣٩) ، أقامت في صحراء تدمر ثم في جون قرب صيدا في مستهل القرن التاسع عشر ، وكان لها علاقات مع حكام البلاد كالأمير بشير الشهابي وإبراهيم باشا .

ستوبس ماري

إنجليزية (١٨٨٠ــ١٩٥٨) عالمة بالنباتات القديمة وتحسين النسل ، دكتوراه في العلوم من لندن والفلسفة من ميونيخ .

أسست وزوجها عام ١٩٢٠ ، أول عيادة لتحديد النسل في الإمبراطورية البريطانية .

ستون لوسي

مصلحة أمريكية (١٨١٨ـ١٨٩٣)، ألقت أول خطـــاب عـــام ١٨٤٧ للمطالبة بحقوق المرأة ، تزعمت ستون الحركة إلى موتها ، وقـــد عرفـــت بفصاحتها وتأثيرها على الجماهير، ويذكر أن ستون قد أسست مجلة المرأة.

ستو هاريت

روائيـــة أمريكيـــة (١٨١١ـ١٨٩٦)، اهتمـــت بالمشـــكلات الدينيـــة والإصلاح الاجتماعي ، ومن أشهر مؤلفاتها : " كوخ العم تومو فيها تراجـــم نظام الرق " واهتمت ستو بحقوق المرأة ومنع المسكرات .

ست الرضا بنت نصر الله بن مسعود " بنت الأستاذ "

كاتبة كانت حية حوالي سنة ٥٦٧هـــ ، تكتب خطا مليحا على طريقـــة ابن البواب ولها رواية .

ستريت دورثي

أصغر كاتبة في العالم ، أمريكية ولدت سنة ١٩٥٨ في واشنطن وألفت كتابها الأول وهي في الرابعة من عمرها وصدر الكتـــاب وعمرهـــا ســـت سنوات في نيويورك .

ست الشام بنت أيوب " أخت الملك العادل "

سيدة جليلة القدر ذات عقل ورأي وبر وصدقة ومعروف فكان بابـــها ملجأ للقاصدين. وشيدت مدرسة وتربة بالعونية على الشرف الشـــمالي مـــن دمشق ، وأوقفت عليهما أوقافا كثيرة وكان لها نيف وثلاثون محرمـــا مـــن الملوك سوى أولادهم .

وتوفيت سنة ٦١٦هـــ ، ودفنت في مدرستها الشامية بدمشق .

ست الملك

أخت الحاكم بأمر الله الخليفة الفاطمي ، أصبحت بعد غيابه وصية على ابنه الظاهر مدة ٤ سنوات .

توفيت في مصر سنة ١٠٢٤ .

ست الملوك ، فاطمة

فقيهة حنبلية ، بنت علي بن حمزة ، عاشت في بغداد ، وتوفيت فيها سنة ١٣١٠.

ستة

معبودة مصرية في صورة سيدة تحمل على مفرقها التاج الأبيض الذي يزدان بقرنين في يمناها صولجان ويسراها رمز الحياة .

ست الوزراء بنت محمد بن عبد الكريم بن عثمان المشهور بابن السماع

متفقهة حنفية ولدت سنة ٦٥٩هـ ، وكتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئا كثيرا من فقه أبي حنيفة وتفقهت على والدها واسمعها أبوها من إسماعيل بن الرومي وغيره .

وتوفيت في شوال سنة ٧٣٦هـ .

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد البجلي

محدثة فاضلة سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن سنبك ، وكتب عنها الخطيب البغدادي وكانت تنزل بالجانب الشرقي من حريم دار الخلافة ببغداد، وسمع منها ابن ماكولا .

توفيت في رجب سنة ٤٤٧هـ .

سجاح

هي بنت الحارث من بني تميم ، شاعرة أديبة ادعت النبوة أيام الـــردة تزوجها مسيلمة الكذاب ، أسلمت بعد مقتل زوجها ، توفيت سنة ٦٧٥ .

سحر

جارية مغنية اشتراها هارون الرشيد ، وكانت من المفضلات عنده .

سخيل

جارية كانت لعامر بن الظراب العدواني وكان من حكمـــاء العـــرب ، وقـــد عرف عن هذه الجارية الحكمة وسداد الرأي ، وحل الصعـــــاب مـــن الأمور التي كان يعجز عنها سيدها .

سري خاتم

شاعرة تركية ولدت سنة ١٢٣٠هـــ ، وأخــــذت العلـــم والأدب عـــن مشاهير عصرها ، أكثر شعرها في الغزل والرثاء .

سشة

ربة الخط والنقش والرسم عند المصريين القدماء ، كانت صاحبة رب العلم والحكمة " تحوت " .

سعدى

هي سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف إحدى أجمل النساء في العصـــر الأموي ، تغزل بها عمربن أبي ربيعة وأحبها .

سفانة بنت حاتم الطائي

اشتهرت كأبيها السخي حتى المبالغة وكانت تفعل ما يعجز عن وصفـــه من أجل إطعام ضيوفها بالرغم من أنها لم تكن ذات ثروة طائلة .

سكندر ، بيكم

حاكمة هندية اعتلت عرش إمارة بهوبال بالهند بعد وفاة زوجها الأمير جهان كبير محمد خان سنة ١٨٤٤ فأدارت بلادها إدارة رشيدة استعملت فيها الحزم واللين والعدل واستطاعت خلال ست سنوات أن تعيد جميع الديون، سافرت إلى مكة للحج سنة ١٨٦٣ ولما عادت وضعت كتابا وصفت فيه ما شاهدته في رحلتها هذه ، توفيت سكندر سنة ١٨٦٨ .

سكوديري ، مادلين

روائية فرنسية (١٦٠٧ــ١٧٠١) كتبت روايتين طويلتين " قبرص العظيمة "، و " كليلي " ، غلب على كتاباتها التكلف في الأسلوب والعاطفة وفيها تاريخ ملفق ولكنهما ذاعتا في زمانهما وكان لهما رواجا كبيرا .

سكولا ستيكا

قديسة عاشت في إيطاليا في مستهل القرن السادس للميلاد ، وعندما تفشى الطاعون في إيطاليا قامت مع أخيها القديس بندكيت بتقديم العون للمرضى وتعليم الآخرين كيف يفعلون ذلك .

أنشأت سكولا مراكز تشبه المستشفيات وعلمت الكثير من النساء أمور التمريض .

سلامة الزرقاء

مغنية شهيرة ، عاشت في عهد بني أمية في قصور الخلفاء .

السلكة أم السليك

كانت أمة سوداء عاشت في الجاهلية ، قالت الشعر ، نشر لها شعر في رثاء ابنها السليك في ديوان الحماسة .

سلمى الملائكة

شاعرة عراقية (١٩٠٩ــ١٩٥٣)، أم نزار ونازك الملائكة ، امتاز نظمها بالصياغة والتركيب الشكلي ، ولدت في بغداد وبدأت تكتب الشعر يوم مات جميل صدقي الزهاوي فأثر بها موته وحرّك شجونها فنظمت فيه أولى قصائدها .

سلمى مولاة محمد صلى الله عليه وسلم

قابلة وممرضة كانت تقبل خديجة أم المؤمنين ومارية أم ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، ومرضت السيدة فاطمة في مرضها الذي توفيت فيه .

وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروت عن النبي وعن فاطمة الزهراء، وروى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي بن أبي رافع، وذكرها ابن حبان في الثقات .

سلمى بنت النضر

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة ، وروي عنها زوجها عاصم بن عمر بن قتادة المتوفى سنة ١٢٠هـ .

سلمى بنت محمد بن الجزري " أم الخير "

قارئة مجودة ، شاعرة ، كانت حية سنة ٨٣١ هـ، حفظت القرآن وقرأته بالقراءات العشر وكتبت الخط الجيد ونظمت الشعر باللغتين العربية والفارسية .

سلول بنت ذهل بن شيبان

أم جاهلية بنوها أبناء مرة بن صعصعة من هوزان من العدنانية وهم

المعنيون بقول السموءل :

" إذا ما رأته عامر وسلول " .

سلير اليزابيث

قابلة إنجليزية شهيرة في القرن السابع عشر ، قدمت للمحاكمة عدة مرات لممارستها الطب بدون رخصة ، طالبت بتنظيم مهنة القبالة والطب ودعمت مطالبها بإحصائيات عن عدد الوفيات التي تنتج بسبب عدم تأهيل العاملين في الطب النسائي .

سليمة أبي راشد

صحافية لبنانية ولدت في وادي شحرور سنة ١٨٨٩ ، وتعلمت في مدارس لبنان ، بدأت العمل بالصحافة في جريدة أخيها عبود أثناء غيابه ، أنشأت مجلة فتاة لبنان .

انتقلت إلى مصر وتعرفت على كتابها ، توفيت سنة ١٩١٩ .

سمبل إيلين

جغرافية أمريكية (١٨٦٣ــ١٩٣٢) ، لـ " سمبل " دور بارز في النهوض بدراسة اللأنتروبولوجيا " علم تطور الإنسان " ، حاضرت في العديد من الجامعات وألفت بعض الكتب .

سميراميس

شخصية أسطورية آشورية ، وهي ابنة آلهة السمك ، أحبها الملك نينس وتزوج منها حكمت ٤٢ سنة بعد موته .

سميرة عزام

أديبة عربية (١٩٢٧ــ١٩٦٧) ، ولدت في عكا وتلقت هناك دراستها

الأولى ثم عينت مدرسة .

عملت بعد ذلك في الإذاعة اللبنانية وانتقلت للعراق فعملت في جريدة الشعب، وعادت بعد ذلك إلى بيروت لتعمل في مؤسسة فرانكلين للترجمة والنشر .

كتبت القصة القصيرة ، واعتبرها رجاء النقاش أفضل كاتبات القصة القصيرة في أدبنا المعاصر .

سمية أم عمار

عربية ومسلمة من أوائل من أسلم وعوقب ، أسلمت هي وزوجها وابنها سرا ثم جاهرت بالإسلام ، عذبهم مشركو قريش بدروع من حديد تحمى على صدورهم في الظهيرة .

طعنها أبو جهل وهي على هذه الحال بحربة فماتت ، وقيل أنها أول شهيدة في الإسلام .

سندريلا

شخصية شعبية من أدب الأطفال في جميع أنحاء العالم ، وسندريلا فتاة فقيرة أنقذها ملك طيب من زوجة أبيها القاسية وتزوجت من أمير .

سهلة بنت سهيل

ابنة عمر زوجة حذيفة بن عتبة أسلمت وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها فولدت له محمدا ثم قدموا مكة، فأقاموا بها حتى هاجروا إلى المدينة، وقتل زوجها يوم اليمامة فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالما ولما مات تزوجها عبد الله بن الأسود فولدت له سليطا ولما مات تزوجها شماخ بن سعيد فولدت له بكيرا.

سودة رضي الله عنها

هي بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نضر بن مـــالك وأمها من بني النجار .

وهي أم المؤمنين .أسلمت وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها الســكران ابن عمرو فمات عنها فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكــبرت عنده فهمّ بطلاقها فقالت :

دعني في أزواجك وأنت في حل من شـــأني وقــد وهبــت يومــي لعائشــة، وتوفيت أم المؤمنين سودة في أواخر خلافة عمر بـــن الخطــاب رضي الله عنه .

سوسان

قديسة ، أخت أبابا كايوس الذي توفى سنة ٢٩٥ ، ولا زالوا يكرمــون ذكراها حتى الآن .

سوفو نيسب

ملكة نوميديا وزوجة ماسينيسيا ، ولدت في قرطاجة ٢٣٥ ق.م .
شربت السم لئلا تسير ذليلة في موكب انتصار سكيبوس الروماني سنة ٢٠٣ ق.م.

سونغ شنغ لنغ

زوجة سون يات سن الزعيم الثوري الصيني ، تقلدت مناصب رفيعــة في الحكومة الوطنية .

ساعــدت زوجــها في نضـــاله ، ووقــفت إلى جانبه كزعيمة بحـــد ذاتهـــا.

سونغ ميه لنغ

زوجة شنغ كاي شيك زعيم الصين الوطنية منذ عام ١٩٣٧.

ألقت خطابا هاما أمام الكونغرس الأمريكي سنة ١٩٤٣ وهي تعمل مع زوجها في إدارة شؤون الدولة .

سيبيل

أميرة من الصليبيين زوجة بيهموند الثالث أمير أنطاكية ، أسرها صلاح الدين الأيوبي يوم حرر البلاد من الصليبيين وكعادته حافظ على كل ما عندها وتركها ترجع إلى بلادها بكامل عدتها .

وقد أعجبت سيبيل به وبتصرفاته لدرجة أنها أطلعته على كافة أسرار الصليبيين التي تعرفها .

السيدة نفيسة

بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب "كرم الله وجهه" وكانت من العابدات الصالحات القانتات .

لها كرامات واضحة وأسرار لائحة .

توفيت سنة ثمان ومائتين ودفنت بمصر وقبرها هناك يزار.

ولها في محافظة نينوى في "الموصل " بالعراق مرقدان في مسجدين ، ويعرف المسجد الذي يعزى إليها بمسجد السيدة نفيسة.

وروي عن السيدة أنه إذا أحد نذر شيئا لله وثوابه إليها ونوى حاجه قضيت ببركتها في عاجل الحال وإن كان يصعب قضاؤها فإن الله يسهل عليه ذلك الأمر .

سيراو، ماتيلدا

روائية إيطالية (١٨٥٦ــ١٩٢٧) ، اشتغلت بالصحافة وأسست بعض الصحف والمجلات .

ولها حوالي خمسون كتابا .

سيرز دوروثي

إنجليزية ولدت سنة ١٨٩٣ ، كاتبة قصصية ومن أوائل خريجات جامعة أوكسفورد . تخصصت بتأليف الروايات البوليسية ثم تفرغت للشعر والنثر الديني.

سيفان آنا

سيدة كندية (١٨٤٦ــ١٨٨٨) ، اشتهرت لكونها من أطول النساء في العالم ، إذ بلغ طولها ٢٢٧سم ، وقد تزوجت آنا سنة ١٨٧١ من مارتين بايتس البريطاني الذي بلغ طوله ٢٢٧,٥ سم .

سيفيني ، ماري

أديبة فرنسية (١٦٢٦ــ١٦٩٦) ، أخذت عندما كبرت ابنتها تكتب إليها رسائل طويلة تتضمن تعليقات هامة عن الحياة الاجتماعية في عصر لويس الرابع عشر .

سيمون دي بوفوار

أديبة فرنسية ولدت سنة ١٩٠٨ ، درست الفلسفة في جامعة السوربون، حيث التقت بالفيلسوف الفرنسي الكبير جان بول سارتر . ومعه أوجدا فلسفة الوجودية ، كتبت في المواضيع السياسية والمواضيع الاجتماعية وخاصة أحوال المرأة في المجتمع الحديث .

سيويل آنا

مؤلفة إنجليزية (١٨٢٠ـ١٨٧٨) ، تخصصت بكتابة قصص الأطفال الشيقة، اشتهرت بصورة خاصة برواية " الجمال الأسود " وهي قصة فرس ، وظهرت هذه الرواية في عدة طبعات وتعتبر من أنجح قصص الأطفال .

شادية البصرة

مغنية عاشت في العصر العباسي ، أمها من بني زهرة من قريش ، ورغم أصلها الرفيع فقد عرضت للبيع فاشتراها المهدي وعلّمها الغناء ، ودخلت حريم المعتصم .

شارب جين

قابلة إنجليزية عاشت في القرن السابع عشر ، نشرت كتابا باسم "الرفيق الكامل للقابلة " سنة ١٦١٧ ، اعتبر مرجعا هاما في هذا لمضمار .

شبيري يوهانا

مؤلفة سويسرية (١٨٢٧ـ١٩٠١) ، برعت في تأليف كتب الأطفال وتصف فيه حياة الأطفال في سويسرا ، ومن أشهر كتب يوهانا " هايدي " .

شتاين غروترود

كاتبة أمريكية (١٨٧٤ـ١٩٥٧) ، اشتهرت بأسلوبها المتميز بواقعية الأدب ، كان لها صالونا أدبيا في باريس ، ولها روايات قصيرة وطويلة والعديد من القصائد .

شعانين

جارية ومغنية ، صادفها المتوكل في الشام وأعجب بها ومن ثم تزوجها.

شغب جارية الخليفة المعتضد بالله أحمد

ابن الموفق العباسي تزوجها فولدت له المقتدر بالله جعفراً ، وكان يقال لها القهرمانة وكانت آية في الجمال ، ولما مات عنها سنة تسع وثمانين ومائتين أقامت عند ولدها المقتدر بالله جعفر وولي الخلافة المكتفي بالله علي ابن المعتضد ، أخو المقتدر لأبيه ومات سنة ٢٩٥ وولي الخلافة المقتدر وعمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة ، وكانت أمه تدبّر أمر المملكة ، ولما استلم زمام الحكم حصل بينه وبين حاجبه مؤنس وحشة فهرب مؤنس للموصل وعاد بعساكر إلى بغداد وقتل المقتدر وحمل رأسه على رمح وصلبوا جثته وهو مكشوف العورة ، وقبض على القهرمانة والخليفة القاهر أخو المقتدر لأبيه فضربها الضرب الشديد وعلقها من رجليها منكسة حتى كان بولها يجري على وجهها وماتت سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، أما القاهر فسلموا عينيه وبقي في الشوارع يسأل الناس الصدقة .

الشفاء رضي الله عنها

أم عبد الرحمن بن عوف وهي أول الناس إسلاما بعد الصديق رضي الله عنها وكانت آمنة بنت وهب والدة الرسول صلى الله عليه وسلم وحدها حين أتاها الطلق فدخلت عليها الشفاء تقول : فوقع صلى الله عليه وسلم لما ولد على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول : يرحمك الله بعد أن عطس الرسول .

وقالت أم عبد الرحمن : أنه صلى الله عليه وسلم حمد الله بعد العطاس ، وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

الشفاء بنت عبد الله

ابن عبد شمس بن خلف وأمها ليلى وهي من المبايعات المهاجرات ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقيل عندها ، وكانت قد اتخذت له فراشا وإزارا ينام منه وما زال عندهم حتى أخذه مروان .

وقد أقطعها صلى الله عليه وسلم دارها عند الحكاكين وصلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر رضي الله عنه يقدمها ويرضاها وولاها شيئا من أمر السوق .

شكلة

محبوبة الشاعر المكفوف علي بن جبلة المعروف بالعكوك والذي عاش في الدولة العباسية في عهد الأمين والمأمون ،وقد ذكرها كثيرا في أشعاره الغزلية .

شليجل دوروثيا

كاتبة ألمانية (١٧٦٣ـ١٨٣٩) ، تزوجت فريدريك شليجل الأديب والناقد الألماني الكبير .

ألفت رواية فلورنتين ، قلدت فيها الأديب جوته ، عاونت زوجها في مؤلفاته ، واعتنقت معه المبدأ الكاثوليكي .

شمس أم الفقراء

من العارفات بالله بمرسانة الزيتون ، كان يختلف إليها محي الدين بن عربي والمتوفى سنة ٦٣٨هـ . فقال عنها:ما لقيت من الرجال في مثلها في الحمل على نفسها كبيرة الشأن في المعاملات والمكاشفات قوية القلب لها همة شريفة ولها التمييز تستر حالها جدا .

وكانت تبدي منه في السراء شيئا إليّ لما حصل عندها مني من المكانة وكنت أفرح لها بذلك ولها بركات كثيرة ظاهرة اختبرتها مرارا في الكشف.

فوجدتها متمكنة والغالب عليها الخوف والرضى وتحصيل هذين المقامين في وقت واحد عندنا عجيب يكاد لا يتصور .

شمسة

ملكة حكمت في بلاد الشام في القرن الثامن قبل الميلاد .

ثارت على الآشوريين فأخضعوها وتعهدت بعدم إثارة الفتن ثانية ، إلا أنها ثارت مرة أخرى فوضع الآشوريين حاكما للبلاد إلى جانبها .

شميسة بنت عزيز بن عامر العتكية

راوية من راويات الحديث ، روت عن عائشة أم المؤمنين ، وروى عنها سعيد وهشام بن حسان المتوفى سنة ١٤٨ أو ١٤٧ أو ١٤٦هـ .

شمسية الموصلية

شيخة عالمة ، شاعرة ومن شعرها :

وتميس بين معصفر ومزعفر ... ومكفر ومعنبر ومصندل

كبهارة في روضة أو وردة ... في جونة أو صورة في هيكل

هيفاء إن قال الشباب انهضي ... قالت روادفها اقعدي وتمهلي

الشموس الأنصارية

كان يهواها أبو محجن[1] فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها

---

(١) هو عبد الله بن خبيب بن عمرو الثقفي وأحد الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام وكان فارسا شجاعا معدودا في أولي البأس والنجدة وكان من المعاقرين للخمر المحدودين في شربها .

فأجر نفسه من عامل يعمل على في حائط إلى منزلها فأشرف من كوة في البستان فرآها فأنشأ يقول :

ولقد نظرت إلى الشموس ودونها حرج من الرحمن غير قليل

قد كنت أحسبني كأغنى واجد ورد المدينة عن زراعة فول

فاستعدى زوجها عليه عمر بن الخطاب ، فنفاه إلى حَضَوْضَى[1]، وبعث معه رجلا يقال له : ابن جهراء قد كان أبو بكر يستعين به ، وقال له عمر : لا تدع أبا محجن يخرج معه سيفا ، فعمد أبو محجن إلى سيفه فجعل نصله في غرارة وجعل جفنه في غرارة أخرى فيهما دقيق له فلما انتهى به إلى الساحل وقرب البوصي[2].

اشترى أبو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم نتغذى ووثب إلى الغرارة كأنه يخرج منها دقيقا فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعا إلى عمر فأخبره الخبر ، وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي الوقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية وبلغ عمر خبره فكتب إلى سعد بحبسه .

فحبسه فلما كان يوم أرماث والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين فان استشهد فلا تبعة عليه وان سلم عاد حتى يضع رجله في القيد ، فأعطته الفرس وخلت سبيله وعاهدها على الوفاء فقاتل فأبلى بلاء حسنا إلى الليل ثم عاد إلى حبسه .

---

(١) حضوضى: جبل في الغرب كانت العرب في الجاهلية تنفي إليه خلعاءها وقال الحازمي : جزيرة في البحر.

(٢) لعلها بَوص : جبل حذاء فيْد .

شميلة زوج العباس

أول امرأة لبست المصبغات في الإسلام وأول من عبأت الطيب .

شنيد رمان ، روز

زعيمة عمالية أمريكية ، ولدت في بولندا سنة ١٨٨٤ وبدأت حياتها في أمريكا في مصنع للملابس فعملت على فتح أبواب المصنع للمرأة .

شاركت بعد ذلك في الحركات العنيفة التي قامت للمطالبة بحقوق المرأة حتى وصلت إلى منصب رئيسة نقابات العاملات ، تولت سكرتارية وزارة العمل في نيويورك.

شهده

جارية مغنية عاشت حياتها زمن الدولة الأموية في بلاط الوليد بن زيد، بدأت حياتها في مكة المكرمة كنائحة ثم احترفت الغناء .

شهرزاد

زوجة الملك شهريار في مقدمة ألف ليلة وليلة ، وهي التي استطاعت بقصصها البارعة وخيالها الواسع أن تقضي على محاولات شهريار قتل زوجته الجديدة كل يوم انتقاما من زوجته الأولى التي خانته وقتلها .

شو آنا

زعيمة نسائية أمريكية (١٨٤٧ـ١٩١٩)، تخصصت شو في الطب واللاهوت، اشتغلت كذلك بالتبشير وعملت على تحرير المرأة ومنحها حقوق مساوية للرجل .

شو شيله هنري لال

مربية باكستانية ولدت في سنغافورة سنة ١٩٠١ ، من عائلة مشهورة،

درست في كلية البنات في لاهور وأكملت دراستها في جامعـــة البنجـــاب ، وعملت في حقل التعليم في لاهور وساهمت من أجل تقدم المرأة الباكستانية .

شونا ،اليزابيث

عاشت في ألمانيا (١١٢٥ـ١١٦٥) ، أقامت ديرا للراهبـــات غربـــي ألمانيا علمت فيه الطب .

شيرين

هي زوجة كسرى أنو شروان ملك فارس .

شيرين

جارية ومغنية أهديت لحسان بن ثابت ، شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم .

صبح

زوجة الحكم بن عبد الرحمن النـــاصر ، كـــانت أســبانية الأصـــل ، أصبحت وصية على ابنها هشام بعد موت زوجها .

وكانت سيدة مثقفة حكيمة اشتركت في إدارة شؤون المملكة واهتمـــت بالأدباء والفنانين ، توفيت سنة ٣٩٨هـ .

صدوف

من سيدات العرب في الجاهلية ، كـــانت ذات ثـروة كبـيرة وجـــاه وعظمـــة.

وكان لها ذكاء خارق وقدرة كبيرة على الكلام إلا أنها كانت تســـألهم فيعجزون عن إجابتها حتى خطبها شخص اسمه حمران بن الأقرع الجعـــدي فأجاب عـــن جميع أسئلتها وتزوجها .

صفية

هي بنت عبد المطلب " عمّة " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشقيقه حمزة رضي الله عنه ، وأمهما هالة بنت وهيب عم آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلمت صفية رضي الله عنها وكانت في الجاهلية عند الحرث بن حرب بن أمية فهلك عنها فتزوجها العوام بن خويلد فولدت له السائب وعبد الكعبة والزبير، ثم أسلمت وهاجرت ، وكانت حازمة شجاعة شاعرة وفي وقعة الأحزاب كانت مع الأحزاب وقد قتلت أحد اليهود بعمود ، وعاشت صفية إلى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وتوفيت رحمها الله سنة عشرين ، ولها من العمر ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع ، ولها قصائد عدة منها في رثاء النبي صلى الله عليه وسلم .

صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية

راوية من راويات الحديث الثقات ، روت عن حفصة وعائشة وأم سلمة أمهات المؤمنين والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، وروى عنها سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله بن عمر المتوفى سنة ١١٧ أو ١١٩ أو ١٢٠هـ ، وعبد الله بن صفوان بن أمية وحميد بن قيس الأعرج وموسى بن عقبة وعمر بن عثمان بن عبد الدار القرشي ، وروى لها مسلم وأبو داود والنسائي .

صفية بنت حيي بن أخطب

أم المؤمنين ، من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ، كانت من الخزرج من ذوات الشرف في الجاهلية ، أسلمت ، وماتت في المدينة المنورة سنة ٦٧٠م .

صفية بنت عبد الوهاب القرشية

محدثة أجاز لها مسعود الثقفي ويوسف النابلسي وأبو عبد الله الحسن ابن العباس بن علي الرسمي ، وسمع منها محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن النحاس الأسدي جزءا فيه من حديث أبي جعفر محمد بن سليمان عبد الرحمن بن رواحة بن علي الأنصاري الحموي الثامن والسبعين من المعرفة لابن منده وأحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران جزءا فيه أحاديث لمحمد بن سليمان المصيصي.

وسمع عليها منتقى من مسموعات سمعت في مروْ عن مشايخ ضياء الدين المقدسي وحكايات أبي بسطام شعبة بن الحجاج للبغوي وأحاديث أبي خالد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري رواية ابن منده ، وتوفيت بحماة في رجب سنة ٦٤٦ هـ .

صفية بنت عطية

راوية من راويات الحديث ،روت عن عائشة أم المؤمنين وروى عنها غياث بن عبد العزيز ومطيع بن ميمون العنبري ، وروى لها أبو داود .

صفية بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها

من فواضل النساء في عصرها شهدت غزوة خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

صفية بنت مسافر بن أبي عمرو بن أمية

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أهل القليب الذين أصيبوا يوم بدر من قريش وتذكر مصابهم :

يا من لعين قذاها عائر الرمد حد النهار وقرن الشمس لم يقد

أخبرت أن سراة الأكـــرمين معـــا	قد أحرزتهم مناياهم إلـــى أمــــــد
وفر بالقوم أصحـــاب الركاب ولم	تعطف غداتئذ أم عـــلى ولــــد
قومي صفي ولا تنسي قرابـــــتهم	وإن بكيت فما تبكيـــن مـــن بعد
كانوا سقوف سماء البيت فانقصفت	فأصبح السمك منها غير ذي عمد

صفية زغلول

مصرية (١٨٧٨ـ١٩٤٦) ، من رائدات الحركة النسائية في مصـــر ، وهي ابنة مصطفى فهمي وزوجة الزعيم سعد زغلول .

ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها

ابنة عبد المطلب تزوجها المقدار فولدت له عبد الله وكريمة ، وقتـــل عبد الله مع عائشة رضي الله عنها يوم الجمل ، دخل عليها رسول الله صلـى الله عليه وسلم وهي شاكية فقالت : يا رسول الله إني أريد الحـــج وأجدنـي شاكية ، فقال صلى الله عليه وسلم : حجـــي واشـــرطي ان محملـــي حيـــث حبستني .

ضباعة بنت عامر

شاعرة صحابية كانت زوجة هشام ابن المغيرة فـــي الجاهليـــة ولـــها قصيدة في رثائه ، أسلمت بمكة في أوائل ظهور الدعوة الإسلامية ، كـــانت في صباها من شهيرات النساء بالجمال ، توفيت سنة ٦٣١.

ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثى أباها :

عين جودي على خـــزيمة بالدمع	قتيل الأحزاب يـــوم الــــفرات
قتلوا ذا الشهادتـــيـــــن عتـــوا	أدرك الله منــــهـــم بالتــــرات

قتلوه في فتية غـيـــر عــزل | يسرعون الركوب فـــي الدعوات
نصروا السيــد الموفق ذا العدل | ودانــوا بــذلك حتــى المـمات
لعن الله معشـــرا قتلــــــوه | ورماهــم بـــالخـــزي والآفات

ضعف المغنية

مغنية من مغنيات العصر العباسي غنت الأمين بن هارون الرشيد ببيت النابغة الجعدي :

كليب لعمري كان أكثر ناصر | وأيسر دنيا منك ضـــرج بالدم

فتطير الأمين من ذلك ،وقال : غني غير هذا ، فغنت :

أبكى فراقهم عــيني فأرقــــــها | إن التفرق للأحبــــــاب بكاء
ما زال يعدو عليهم ريـــب دهرهم | حتى تفانوا وريب الدهر عداء

فقال لها : لعنك الله أما تعرفين غير هذا ؟ فقالت :

أما ورب السكــون والحــــرك | إن المنايا كثيــرة الشـــــرك
ما اختلف الليــل والنهـــار ولا | دارت نجوم السماء في الفــلك
إلا لنقــل السلطان عن ملــــك | قد زال سلطانـــــه إلى مــلك
وملـــك ذي العرش دايــــم أبدا | ليس بفان ولا بمشـــــــترك

فقال لها : قومي لعنك الله ، فقامت فعثرت بكأس بلور فكسرته فــازداد تطيره وقال : يا ابراهيم ما أظن أمري إلا قد قرب .

ضعيفة

جارية ومغنية اشتراها سليمان بن الخليفـــة المنصـــور بثمانيـــة آلاف دينار، فأخذها منه أخوه المهدي فتبعتها نفسه ، وأكثر فيـــها مـــن الأشـــعار واشتهر أمره في شأنها وشعره فيها :

رب إليك المشتكى ماذا لقيت من الخليفة

يسع البرية عدله ويضيق عني في ضعيفة

علق الفؤاد بحبها كالحبر يعلق في الصحيفة

ضياء

جارية ومغنية أقتناها هارون الرشيد ، وكانت من محظياته .

ضيفة بنت عبد الملك العادل أبي بكر بن أيوب

ولدت في قلعة حلب سنة ٥٨١ ، تزوجها الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف صاحب حلب سنة ٦٠٩ بعد وفاة أختها ملكة وأصدقها خمسين ألف دينار . ومات عنها الظاهر سنة ٦١٣ فملك حلب ابنها الملك العزيز محمد ولما مات ابنها سنة ٦٣٤ ملكت ضيفة خاتون حلب إلى أن كبر الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد ودبرت الملك أحسن تدبير ، وكانت من أصحاب الرأي والكمال .

توفيت ضيفة خاتون بالقرحة والحمى عن عمر ناهز التاسعة والخمسين ودفنت في قلعة حلب .

طروب

سلطانة ، زوجة عبد الرحمن الثاني الأموي حاكم الأندلس الذي خضع لسلطانها وتأثيرها ، تآمرت على زوجها مع الخصي نصر وفشلت ، فقتلهما.

طيبة الباهلية

شاعرة من شواعر العرب ، قالت ترثي أخاها :

عشنا جميعا كغصني بانة سمقا حينا على خير ما تنمى له الشجر

حتى إذا قيل قد عمت فروعهما وطال قنواهما واستنضر الثمر

أخنى على واحدي ريب الزمان ولا يبقي الزمان على شيء ولا يـذر
فاذهب حميدا على ما كان من حدث فقد ذهبت وأنت السمع والبصـر
وما رأيتك في قوم أسر بـهم إلا وأنت الذي في القوم تشتهـر
كنا كأنجم ليل بيننا قمـر يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك خان

من ربات النفوذ والسلطان ، كانت من أحظى نساء محمد أوزبك خـان فرفعا إلى مكان رفيع ونظرت إليها الرعية بإجلال وإكبار .

طيف البغدادية

شاعرة كذا ذكرها ابن النجار وقال :

قرأت في كتاب صاعد بن فارس بن سلطان اللسان بخطه قال لبعـض نساء بغداد واسمها طيف :

وظبية من بنات الروم قلت لها ثـم ذكـر بعـض شعرها

طنوس فكتوريا

شاعرة لبنانية الأصل عاشت في المهجر ، وكانت عضوة في الرابطـة القلمية ، نشرت معظم شعرها في جريدة السائح .

طومسون دوروثي

خطيبة وصحفية أمريكية (١٨٩٤ـ١٩٦١) ، عرفت بنضالـها لمنـح المرأة حق الانتخاب ، عملت محررة في الصحف ، رأست جمعية أصدقـاء الشرق الأوسط الأمريكية .

ظعينة المنقذية

شاعرة من شواعر العرب خطبها حماس بن ثامل الأسدي فلم يـــزوج فحرمت الرجال بعده فأخذ في إبل استاقها فرفع إلى المدينة فقالت ظعينة :

تظن ظنونا في رجال كثيـــرة فياليت شعري عن حماس بن ثامل

وظني به بين السماطيـــن أنه سينجو بحق أو سينجو بباطـــــل

ظلمة

امرأة من هذيل عاشت في الجاهلية ، وكانت فاجرة في شبابها ولكنـــها تحسنت وأصبحت قائدة في قبيلتها حتى ضرب المثل " أقود من ظلمة " .

ظلوم

محبوبة الشاعر العباسي بن الأحنف الذي عاش في الدولة العباســـية ووصفها جميلا في أشعاره.

عائشة الباعونية

شاعرة فقيهة تنسب إلى باعون في شرقي الأردن ولدت ومـــاتت فـــي دمشق .

لها بعض المؤلفات مثل " إشارات وكلمات صوفية " و" در الغائص" و" فيض الفضل " ، وغيرها .

عائشة أم أبي عبد الله

هي أم آخر الملوك العرب في الأندلس ، أبي عبد الله بن محمد ١٤٩٢ عندما ألقى النظرة الأخيرة على غرناطة بكى وسالت دموعـــه فقـــالت أمـــه عائشة البيت المشهور :

ابك مثل النساء ملكـــا ضائعا لم تحافظ عليه مثل الرجـــال

عائشة بنت أحمد بن محمد الحنبلي

من فواضل النساء في عصرها قرئ عليها وأجازت حوالي سنة ٨٨٩هـ ، وأنشدت :

يجري القضاء وفيه الخير ناقله	لمؤمن واثق بالله لا لاه
إن صابه فرح أو نابه ترح	فبالحالين يقول الحمد لله

عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد النيسابورية

محدثة ذات دين وصلاح وعفة وصيانة ولدت في ٤٧١هـ ، وسمعت موسى بن عمران وأبا بكر الشيرازي وأبا السنابل هبة الله القرشي وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي وغيرهم ، وكتب عنها السمعاني بنيسابور ، وتوفيت سنة ٥٤٩هـ .

عائشة بنت أحمد القرطبية

أديبة شاعرة ذا ت فصاحة وبلاغة لم يكن من يعدلها في زمانها من حرائر الأندلس علما وفهما وأدبا وشعرا وفصاحة كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة، وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف، ودخلت على المظفر بن المنصور من أبي عامر وبين يديه ولد فارتجلت :

أراك الله فيه ما تريد	ولا برحت معاليه تزيد
فقد دلت مخايله على ما	تؤمله وطالعه السعيد
تشوقت الجيادله وهزالحسام	هوى وأشرقت البنود
وكيف يخيب شبل قد نمته	إلى العليا ضراغمة أسود
فسوف تراه بدرا في سماء	من العليا كواكبه الجنود
فأنتم آل عامر خير آل	زكا الآباء منكم والجدود

وليدكم لدى رأي كشيـــــخٍ وشيخكم لـــدى حرب ولـــيد

وخطبها بعض الشعراء ممن لم ترضه فكتبت إليه :

أنا لبـــــوة لكنني لا أرتضي نفسي مناخا طول دهري من أحد

ولو أنني أخـــتار ذلك لم أجب كلبـــا وكم غلقت سمعي عن أسد

وتوفيت سنة ٤٠٠هـــ .

عائشة بنت المستنجد بالله بن المقتفي

من ربات البر والإحسان والصلاح ينسب إليها ببغداد رباط يعرف بها، وقد عمرت حتى قاربت الثمانين ورأت عدة خلفاء .

توفيت في ذي الحجة سنة ٦٤٠هـــ .

عائشة بنت المعتصم محمد بن هارون الرشيد العباسي

أديبة شاعرة كتب إليها عيسى بن القاسم بن محمد بن سليمان بن علـــي بن عبد الله ابن عباس ان توجه إليه بجاريتها وكان يهواها :

كتبت إليـــــك ولم احتشــــــم وشـــــــوق المحبين لا ينكتــم

صبوحي في البـــيت من عادتي على رغم أنـــف الذي قد رغـــم

وعيشي يتم بمن تـــــــــعلمين وإن غاب عن خاطر عالم يـــتم

فحني علي بتوجيهـــــــــــها بتربة سيدك المـــــــــــعتصم

فأنفذتها وكتبت :

قرأت كتابك فيـــــما سـألـــت وما أنـــت عندي بالمـــــــتهم

أتتك المليحـــة فـــي حلـــــــة من النـــور تجلي سواد الظـــلم

فخـــذها هنيئا كما قد سالــــت ولا تشك شكوى امرئ قـــد ظلم

ولا تحسبنـــها لوقت المبيـــت كما يفعل الرجــــــل المـــغتنم

عائشة المكية

عابدة من عابدات مكة صحبت الفضيل المتوفى سنة ١٨٧هـ ، فقد حدث أبو عبيد القاسم بن سلام فقال : دخلت مكة فكنت ربما أقعد بحذاء الكعبة وربما كنت استلقي وأمد رجلي فجاءتني عائشة المكية فقالت لي: يا عبد الله يقال أنك عالم أقبل مني كلمة لا تجالسه إلا بأدب فيمحو اسمك من ديوان القرب .

عائشة بنت المهدي

شاعرة من شواعر العصر العباسي خرج رسولها إلى الشعراء وفيهم صريع الغواني فقال : تقرئكم سيدتي السلام وتقول لكم من أجاز هذا البيت فله مائة دينار فقالوا : هاته ، فأنشدهم :

أنيلي نوالا وجودي لنا ... فقد بلغت نفسي الترقوه

فقال صريع :

وإني كالدلو في حبكم ... هويت إذا انقطعت عروقه

فأخذ المائة دينار .

عائشة بنت سعد

من ثقات راويات الحديث وهي بنت سعد بن أبي وقاص ، أقامت بالمدينة وأخذ عنها عدد من العلماء ، توفيت سنة ٧٣٥ .

عائشة بنت طلحة التميمية

كانت فائقة الجمال ولم ير من يماثلها حسنا وجمالا ، تزوجها مصعب ابن الزبير وأصدقها مائة ألف دينار .

وأقامت عنده إلى أن توفيت سنة إحدى ومائة.

عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان

من فواضل نساء عصرها دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذه تفاحة القلب : فقال: انبذها عنك فإنهن يلدن الأعداء ويقربن البعداء ويورثن الضغائن ، قال : لا تقل يا عمرو ذلك فو الله ما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا أعان على الإخوان إلا هن ، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنك حببتهن إلي .

وعائشة أم عبد الملك بن مروان وأبوها معاوية جدع أنفه حمزة (رضي الله عنه) وأمر صلى الله عليه وسلم بعد أُحد بثلاثة أيام لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقتله .

عائشة بنت معمر بن الفاخر الأنصارية

محدثة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسمعت من زاهر وأبي الفرج سعيد ابن أبي الرجاء الصيرفي ، وحدث عنها ابن نقطة وسمع منها مسند أبي يعلى بسماعها من سعيد الصيرفي ، وسمع منها ابراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الدمشقي المعروف بابن الواسطي ، وسمع عليها فوائد الأصبهاني وفوائد الكسائي في أربعة أجزاء بسماعها من الصيرفي .

وقرأ عليها محمد بن عبد الله الواحد المقدسي مسند العدني وسمع عليها جميع حديث عبد بن حميد ، وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، وتوفيت سن ٦٠٧هـ ، وقد ناهزت الثمانين .

عابدة المدنية

راوية من راويات الحديث المكثرات روت عن مالك بن أنس المتوفي سنة ١٧٩هـ ، وغيره من العلماء في المدينة المنورة فأكثرت فقد قال بعض

الحفاظ : إنها تروي عشرة آلاف حديث ، وقال ابن الأبار : إنها تسند حديثا كثيرا .

عابدة المهلبية

شاعرة من شواعر العرب قالت :

كتبت على وجوههم سطورا — غرائب حبرهن دم هتول

يترجمها الأعادي للأعادي — ويقرأها على الحي القتيل

ومالك غير جمجمة رسول — ومالك غير صاحبها رسيل

وقالت :

فصادرهم على الأرواح خرق — إذا ما ابتاعوا الحياة فلا يقيل

عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

كان يهواها الحسين بن عبد الله بن عبيد بن العباس ، خطبها فمنعه أهلها منها وعاون مالك بن أبي السمح حسينا وكانت العابدة تستنصحه وكانت بين أبيها شعيب وبينه مودة .

فأجابت حسينا وتزوجته وبسببها ردت على ولد عمرو بن العاص أموالهم في دولة بني العباس .

وقال الحسين فيها قبل أن يتزوجها :

أعابد أن الحب لا شك قاتلي — لئن لم تعارضني هوى النفس عابدة

أعابد خافي الله في قتل مسلم — وجودي عليه مرة قط واحدة

فإن لم تريدي فيّ هجرا ولا هوى — فكم غير قتلي يا عبيد فراشدة

فكم ليلة قد بت أرعى نجومها — وعبدة لا تدري بذلك راقدة

عابدة بنت محمد الجهنية

شاعرة فاضلة وخطاطة ماهرة ، وأديبة فصيحة، وروى عنها القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي ، قال التنوخي : حضرت ببغداد في مجلس الملك عضد الدولة في يوم عيد الفطر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة والشعراء ينشدونه التهاني فحضرت عابدة الجهنية امرأة عم أبي محمد المهلبي ، فأنشدته قصيدة لم أظفر منها بشيء ، وقال التنوخي أنشدتني عابدة لنفسها وهذه امرأة فاضلة كاتبة تهجو أبا جعفر محمد بن القسم الكرخي لما ولي الوزارة قالت : " شاورني الكرخي ...".

عاتكة بن أسيد

ابن أبي العيص ، هي أخت عتاب لها صحبة ، أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية أن تمر عليه ، قالت : فغدوت فوجدت عاتكة ببابه فدخلنا وتحدثنا فدعا بنمط فأعطاها إياه، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : أنا قبلها إسلاما وأنا بنت عمك وأرسلت إليّ وجاءتك من قبل نفسها ، فقال الفاروق رضي الله عنه : إنها أقرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك .

عاتكة بنت خالد الخزاعية " أم معبد " رضي الله عنها

كانت من الأجواد ، تطعم وتسقي من يمر بها ولما هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة للمدينة كانت سنة جدبة ، وكان معه الصديق رضي الله عنه وعامر بن فهيرة فمروا في طريقهم على أم معبد ، فطلبوا منها لبنا ولحما يشترونه فلم يجدوه فنظر إلى شاة خلّفها الجهد عن الغنم فسألها الرسول صلى الله عليه وسلم : إن كان بها لبن فلما علم الرسول أنها أجهد

من ذلك مسح ضرعها وسمى الله تعالى فدرّت وسقى القوم ثم شرب .

وعندما جاء أخنس ويقال أكتم وهو زوج أم معبد وسمع الخبر لحـــق برسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم كما إسلمت أم معبد وأخوها حبيـــش ابن الأشعر الذي استشهد يوم الفتح ، وتوفيت أم معبد في خلافـــة الفـــاروق رضي الله عنه .

عاتكة بنت زيد القرشية

من المهاجرات تزوجها عبد الله بن الصديق رضي الله عنها وكـــانت جميلة تغلبت على عقله وشغلته عن الجهاد فأمره أبوه بطلاقها فطلقها، لكنـــه رق عليه بعد ذلك وأمره بمراجعتها ، ثم شهد عبد الله الطائف وأصيب بســهم ومات في المدينة فقالت فيه عاتكة شعرا ترثيه .

ثم تزوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه، وقد كان غيورا فمنعـــها من الخروج إلى المسجد للصلاة ، ولما قتل تزوجها محمد بن أبي بكر رضي الله عنه فقتل عنها بمصر ولما خطبها علي بن أبي طالب كـــرم الله وجهـــه فقالت : اضن بك يا ابن عم رسول الله ، وكان يقـــال مـــن أحـــب الشـــهادة فليتزوج عاتكة رضي الله عنها .

عاطية

ملكة عاشت في بلاد الشام في القرن السابع قبل الميلاد في عهد الملـك الآشوري سنحاريب ، وجاء في نقوش سنحاريب أنها أرسلت جيشا لمســاعدة ملك بابل في حربه ضد سنحاريب .

العالية بنت هارون الرشيد

من ربات الرأي والعقل والحزم والدهاء ، فكان أبوها يعتمد عليها في

مهام أموره ويفضي إليها بأسراره .

العامرية بنت غطيف بن حبيب بن قرة بن هبيرة

خطبها الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة القشيري[1] إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها ، وخطبها عامر بن بشر بن أبي براء بن مالك بن ملاعب الأسنة فزوجه إياها وكان عامر قصيرا قبيحا ، فقال الصمة بن عبد الله في ذلك :

فإن تنكحوها عامرا لاطلاعكم إليه يدهدهكم برجليه عامر

فلما بنى زوجها بها وجد الصمة بها وجدا شديدا وحزن عليها ، فزوجه أهله امرأة منهم يقال لها جبرة بنت وحشي ، فأقام عليها مقاما يسيرا ثم رحل إلى الشام غضبا على قومه وخلف امرأته فيهم ،

وقال لها :

كلي التمر حتى تهرم النخل واضفري خطامك ما تدرين اليوم من أمس

عاملة بنت مالك بن وديعة بن عفير بن عدي القحطانية

أم جاهلية بنوها الحارث بن مالك بن وديعة بن عفير وجبل عاملة في سوريا منسوب إليها لنزول بنيها فيه .

العباسة

هي علية بنت المهدي وأخت هارون الرشيد ، وكانت أديبة شاعرة تحسن صناعة الغناء ، ولها ديوان شعر .

توفيت في بغداد سنة ٨٢٥ .

---

(١) شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية ولجده قرة بن هبيرة صحبة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد وفود العرب الوافدين عليه صلى الله عليه وسلم .

عبدة

امرأة عاشت في الدولة العباسية وكانت جميلة أحبها الشاعر بشار بن برد ، وكانت متزوجة ولم تنتبه لذلك ولم تنفذ رغباته وقد ذكرها في الكثير من شعره .

عبلة

محبوبة الشاعر الفارس عنترة بن شداد ، كانت ابنة عمه لاقى الصعاب إلى أن اعترف به أبوه ، وزوجه عمه منها .

عبيدة الطنبورية

جارية ومغنية عاشت في بلاط خلفاء الدولة العباسية احترفت الغناء وامتلكها حمزة بن مالك وكان مغناها جيدا ، اشتهرت بطنبورها وقد كتبت تحت عنقه : " كل شيء سوى الخيانة في الحب يحتمل " .

عتبة

جارية مغنية عاشت في بلاط المهدي الخليفة العباسي ، كانت فصيحة اللسان متأدبة جميلة أحبها الشعراء وتغزل فيها كثيرا أبو العتاهية .

عريب

أشهر الجاريات المغنيات في العصر العباسي ، عاشت في بلاط الأمين والمأمون والمعتصم ، ونالت حظوة كبيرة عندهم .

توفيت سنة ٨٤١ .

العزّة

هي إحدى آلهات الجاهلية الثلاث ، ومعناها " الكلية القدرة " عبدها العرب قبل الإسلام .

عزّة

محبوبة الشاعر كُثير ، من أهل المدينة انتقلت إلى مصــــر ، كــانت غزيرة الأدب رقيقة الحديث تروى لها أخبار مع أم البنين ، أخت عمر بـــن عبد العزيز وزوجة الوليد ، اشتهرت في أشعار كثيرة .

توفيت في مصر سنة ٧٠٤ .

عزة الميلاء

مغنية كانت من أوائل المغنيات في الحجاز .

جميلة الوجه فاضلة وعفيفة النفس ، حاذقة بضــــرب العــود ، كــان الشاعر حسان بن ثابت شديد الإعجاب بها وتوفيت سنة ٧٠٥ .

عزة بنت أبي سفيان

روي عن أم حبيبة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها قالت : يا رســول الله : هل لك في أختي ؟

قال صلى الله عليه وسلم : ما أصنع بها ؟

قالت : تنكحها .

قال : أتحبين ذلك ؟

قالت : نعم ، ألست بمحكية لك وأحب من شركتي في خير أختي .

عشتروت

آلهة الإخصاب والجمال والحب عند الساميين ، وكانت من أهم الآلهــة عند الفينيقيين.

عصام

امرأة عربيــة عاشت في الجاهلية وكانت بالغة اللسان قــوية المعاني

واسعة الخيال ، وهي من كندة وكان قد أرسلها الحرث بن عمرو ملك كندة لتفحص فتاة أراد الزواج منها ، وعادت ووصفت له الفتاة وصفا جميلا فتزوج منها وهو الذي قال المثل المشهور عندما عادت :

"ما وراءك يا عصام ؟ " .

عفراء

حسناء عربية عاشت في صدر الإسلام أحبها ابن عمها الشاعر عروة ابن حزام إلا أن أهلها أجبروها من الزواج من رجل غني .

وقالت الشعر تندب حظها .

عفزة

جارية مغنية ، عاشت في بلاط عبد الرحمن الأول (٧٥٦ــ٧٨٨) في الأندلس .

عفيفة الأصفهانية

سيدة عربية (١١٢٢ــ١٢٠٩) ، وهي عفيفة بنت أحمد بن عبد الله الفارقانية الأصفهانية ، فاضلة كانت لها شهرة في الحديث والفقه ، وهي آخر من روى عن عبد الواحد صاحب أبي نعيم .

عفيفة الشرتونية

كاتبة لبنانية (١٨٨٦ــ١٩٠٦) ، هاجرت إلى البرازيل ، جمعت مقالات لها ولأختها أنيسة في كتاب اسمه " نفحات الوردتين " .

عقيلة

هي ابنة أبي النجادين النعمان، كانت من أجمل نساء العرب وأعلمهن بالأدب وأحوال العرب ، أحبها ابن عمها عروة بن كعب بن النعمان ولم

يستطع إليها سبيلا .

علماء بنت محمد بن أحمد بن ابراهيم الطبرية المكية

محدثة ذات دين وصلاح ولدت سنة ٧٧٤هـ أو التي قبلها، وسمعت على عمتيها الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضي ، وأجاز لها النشاوري وابن حاتم وغيرها ، وروى عنها النجم بن فهد ، وتوفيت بمكة في جمادى الآخرة سنة ٨٣٦ .

علم الآمرية

زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله ، محسنة من سكان مصر ، من آثارها مسجد الأندلس بالقاهرة ورباط الأندلس بجانب المسجد جعلته برسم العجائز والأرامل ، وتوفيت سنة ١١٤٠هـ .

علم الحرّة

هي أم فاتك بن منصور الملقبة بالملكة الحرة وهي ملكة يمانية ، كانت جارية ومغنية اشتراها المنصور بن فاتك سنة ٥١٧هـ ، وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها فولدت له فاتكا وحظيت عنده ، كانت كثيرة الحج جعل لها تدبير مملكته ، توفيت سنة ١١٥٠ .

علم القهرمانية

من ربات النفوذ والسلطان والسياسة والدهاء فقد قبض عليها سنة ٣٣٤هـ لأنها صنعت دعوة عظيمة حضرها جماعة من قواد الديلم والأتراك فاتهمها معز الدولة أنها فعلت ذلك لتأخذ عليهم البيعة للمستكفي ويزيلوا معز الدولة فساء ظنه لذلك لما رأى إقدام علم وخاف أن تفعل به كما فعلت مع توزون ، فكان ذلك سبب خلع المستكفي وسمل عينيه

والقبض عليه ، وأخذت علم فقطع لسانها .

علم أم فاتك بن منصور الملكة الحرة

ملكة يمانية ، كانت جارية ومغنية ، اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧هـ ،وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها ، فولدت له فاتكا ، وحظيت عنده وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج ، موفقة للخير ، فجعل لها تدبير مملكته ، لا يبرم أمرا دونها فنهضت بها ، وعوجلت بقتل زوجها بالسم ، وولي الملك ابنها الفاتك ، وهو طفل، واستبد بها قاتل زوجها، فقتل بالسم أيضا سنة ٥٢٤هـ ، فعادت إليها أمور الدولة ، واستوزرت قائدا اسمه زريق الفاتكي " نسبة إلى فاتك بن جياش " ، فلم تحمد سياسته ، فاستقال فاستوزرت آخر اسمه مفلح الفاتكي ويلقب بأبي منصور ، وكان من القواد وفيه حزم وشجاعة، فضبط الأمر مدة ، ثم حسده بعض أقرانه من عبيد الحرة ، فقاتلوه وقاتلهم إلى أن مات سنة ٥٢٩هـ ، وتولى الوزارة قائد من العبيد اسمه سرور، واحتال أحدهم على ابنها السلطان فاتك فقتله بالسم سنة ٥٣١هـ ، واستمرت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت في زبيد وهي آخر من ولي ملكا في اليمن من دولة آل نجاح .

علم المدينة

مغنية اشتريت للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس وهي أندلسية الأصل من سبي البشكنس ، وحملت صبية إلى المشرق فوقعت هناك بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتعلمت هناك الغناء فحذقته وكانت أديبة حسنة الخط راوية للشعر حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب ، فكان الأمير عبد الرحمن يؤثرها لجودة غنائها وظرفها ورقة أدبها .

عليا جارية سحاب

مغنية كانت من أظرف النساء لسانا وأحسنهن وجها وغناء ، فكان يعشقها محمد بن أبي أحمد اليزدي فأعطى بها ثلاثة آلاف دينار فلم تبع واشتراها المعتصم بخمسة آلاف دينار وذلك في خلافة المأمون ، وكان علي ابن الهيثم جونقا صديقا لمحمد بن أبي أحمد اليزدي فبلغ المأمون الخبر فدعا محمدا وقال : ما قصتك مع عليا ؟ قد قلت في ذلك أبياتا فإن أذن أمير المؤمنين أنشدتها قال هاتها ، فأنشده :

أشكو إلى الله حبي للعلييينا	وإنني فيهم ألقى الأمرينا
حبي عليا أمير المؤمنين فقد	أصبحت حقا أرى حبي له دينا
وحب خلي وخلصاني أبي حين	أعني عليا قريع التغلبيينا
ورقتي لبني لي أصبن به	وجدي به فوق وجد الآدميينا
ورابع قد رمى قلبي بأسهمه	فجزت في حبه حد المحبينا
وبعض من لا أسمي قد تملكه	فرحت عنه بما أعيا المداوينا
أتاه والدين بالدنيا تمكنه	فلم يدع لي لا دنيا ولا دينا

فقال المأمون : لولا أنه أبو اسحق لانتزعتها منه ولكن هذه ألف دينار فخذه عوضا .

ولقي المعتصم في الدار محمدا فقال له : يا محمد قد علمت ما آل إليه أمر فلانة فلا تذكرنها ، فقال : السمع والطاعة لأمرك .

عمرة بنت الخنساء

هي الابنة الوحيدة للشاعرة الخنساء ، شاعرة اعتبرت صورة مصغرة لأمها في الشعر والرثاء .

عمرة بنت علقمة الحارثية

من شهيرات نساء العرب ، يذكر عنها أن لواء قريش وقع في معركة أحد ولم يزل مطروحا في ساحة القتال حتى أخذته ورفعته للرجال .

عنان الناطقية

جارية ومغنية اشتراها هارون الرشيد مقابل مبلغ ٣٠ ألف درهم لتغني في قصره.

وكانت من أشهر الجاريات في زمانها لفصاحتها وبلاغتها وسرعة بديهيتها وحدة خاطرها ، وكانت تجتمع مع كبار الشعراء في عصرها تتحاور معهم وتفحمهم، توفيت سنة ٢٢٦ هـ .

عنة

معبودة آسيوية انتقلت إلى مصر مع الكسوس وأدرجت بين معبودات المصريين ، أخذت مكانها في المعبد منذ أيام الأسرة التاسعة عشرة .

عنقة

معبودة فرعونية في صورة سيدة يزدان رأسها بغطاء من زيت ، تؤلف عنقة مع خنوم وستة أسرة الشلال المقدسة .

عوان

جارية مغنية عاشت في بلاط الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ، كانت شهيرة بالجمال والأدب وسرعة البديهة .

وقد أحبها الخليفة كثيرا .

غاربو ، غريتا

ممثلة سينمائية أمريكية ولدت في ستوكهولم حيث درست في مدرسة

الفنون المسرحية التابعة للمسرح الملكي بستوكهولم .

ثم انتقلت إلى هوليود ، اشتهرت غاربو بجمالها .

غاردنر ايزابيلا

أمريكية (١٨٤٠ـ١٩٢٤) من هواة جمع التحف الفنية ، تجمعت لديها مجموعة فنية قيمة وأنشأت بمعاونة زوجها متحفا ضم المجموعة ، وأوصت إيزابيلا بالمتحف بمحتواه لمدينة بوسطن .

غاراديني ليزا

امرأة إيطالية عاشت في القرن السادس عشر ، وقد أوحت للرسام الشهير ليوناردو دافنشي برسم لوحته الخالدة الجيوكندا موناليزا .

غاضر

امرأة أموية كانت ذات جمال ساحر وثروة طائلة عاشت في المدينة المنورة وتعرضت في إحدى رحلاتها للشاعر الكبير فتغزّل بها في إحدى قصائده .

غالية الوهابية

سيدة من عرب البقوم : من بادية ما بين الحجاز ونجد ، اشتهرت بالشجاعة ونعتت بالأميرة ، كانت أرملة رجل من أغنياء البقوم من سكان تربة على مقربة من الطائف ، من جهة نجد ، وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد واتبعوا مذهب الحنابلة .

ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان النجديين والترك والهاشميين قال محمود فهمي المهندس في كتابه البحر الزاخر واصفا بطولة امرأة في حرب الوهابيين سنة ١٨١٢م ، ما خلاصته : لم يحصل من قبائل العرب

القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم في تربة ، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب ، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة ، وكانت هي في غاية الغنى، ففرقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك .

وقال الجبرتي في حوادث صفر ١٢٢٢هـ ، وفي ثانية وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر وسبب حضوره أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف ناحية تربة ، والمتآمر عليها امرأة فحاربتهم وانهزم منها شر هزيمة ، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل .

وقال أيضا في حوادث جمادى الأولى سنة ١٢٢٩هـ ، وفي رابعة وصلت هجانة من ناحية الحجاز، وأخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بك ركبا بعشائرهما على ناحية تربة التي بها المرأة التي يقال لها غالية ، فوقعت بينهما حروب ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل .

غاية المنى

متأدبة أندلسية كانت تقول الشعر وتحسن المحاضرة : فقال الأبار : حملت إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها وكان كفيفا فلما وصلته قال : ما اسمك ؟ فقالت : غاية المنى ، فقال : أجيزي :

سل هوى غاية المنى   من كسا جسمها الضنا

فقالت تجيزه :

وأراني متيما   سيقول الهوى أنا

فحكى ذلك للمعتصم بن صمادح فاشتراها

غاندي أنديرا

سياسية هندية ، ابنة جواهر لال نهرو ولدت سنة ١٩١٧ ، درست في سويسرا وأكسفورد ، تزوجت فيروزغاندي ، وعينت أولا وزيرة للأبناء ثم رئيسة للوزراء سنة ١٩٦٦، خسر حزبها في انتخابات سنة ١٩٧٧ وتحولت للمعارضة ، لكنها استطاعت فيما بعد أن تكون رئيسة وزراء الهند ثم قتلت وهي في الحكم كما قتل ابنها فيما بعد .

غبطة بنت عمرو المجاشعية البصرية

راوية من راويات الحديث روت عن عمتها أم الحسن عن جدتها عائشة أم المؤمنين ، وروى عنها مسلم بن ابراهيم ونصر بن علي الأزدي المتوفى في خلافة أبي جعفر المنصور ، وروى لها أبو داود .

غدد مولاة الغمر بن يزيد بن عبد الملك

مغنية محسنة ابتاعها عمر بن داود من الحجاز ، ولما قتل أقامت على الوفاء له فلم تغن بعده لأحد من رجال الدولة العباسية .

غري ، زان

كاتبة أمريكية (١٨٧٥ـ١٩٣٩) ، من أشهر كتاب قصص رعاة البقر (الكاوبوي) التي ظهرت الكثير منها على شاشة السينما .

غريغوري ، أوغستا

ايرلندية (١٨٥٩ـ١٩٣٢) ، مؤلفة وكاتبة مسرحية من مؤسسي مسرح آبي الذي كرست له جميع مواهبها من إدارة وإخراج وتأليف .

ألفت عدة مسرحيات تاريخية .

غريميكي أنجلينا

(١٨٠٥ــ١٨٧٩) زعيمة حركة تحرير العبيد وبعد ذلك حركة تحرير المرأة ، وقد ألفت كتابا تحض فيه المرأة على التحرر .

وقامت بحركة خطابية واسعة النطاق مما أغضب رجال الدين عليها .

غريميكي ، سارة

أميركية (١٧٩٢ــ١٨٧٣) أخت أنجلينا ومن النشيطات في حركة تحرير العبيد والمرأة ، كانت أول امرأة أمريكية تخطب في الجماهير من أجل تحرير العبيد ، ألفت بعض الكتب في موضوع تحرير العبيد والمرأة .

وعندما مات أبوها طالبت هي وأختها أن تكون ورثتها كلها للعبيد من العائلة وعندما حصلتا على ذلك أعتقتا جميع العبيد .

غرين آنا كاترين

أمريكية (١٨٤٦ــ١٩٣٥) ، كاتبة تخصصت في كتابة الروايات البوليسية ، وتتميز قصصها المثيرة بالمنطقية والمعرفة بقانون الإجرام .

غرين ، هنريتا

سيدة أمريكية (١٨٣٥ــ١٩١٦) ، اعتبرت من أبخل الناس في العالم وذلك لأنها تركت ورثة زادت عن ٩ ملايين دولار ، وعاشت في حياتها بالتقشف والزهد على نفسها وعائلتها بالبخل .

غزال أم عبد اللطيف القلقشندية

محدثة سمعت من الميدومي المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد وجزء ابن عرفة وغيرها .

وحدثت وسمع منها غير واحد من شيوخ السخاوي وأجازت لأبي الفتح العثماني ، وتوفيت بالقدس سنة ٨٠٢هـ .

غزالة الأنصارية

راوية من راويات الحديث ذا غناء وثراء ، فكانت عظمة النفقة لله عز وجل وينزل عليها الضيفان .

وروت عن النبي صلى الله علية وسلم أحاديث ، وروى عنها جابر ابن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وشهر بن حوشب .

غزالة زوجة شبيب، بن يزيد

من ربات الفروسية والشجاعة والفصاحة والبلاغة والنسك والزهد، خرجت مع زوجها شبيب بن علي بن عبد الملك بن مروان في إمارة الحجاج بن يوسف بالعراق ، بعث إليها الحجاج بن يوسف بالعراق خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد ، ثم خرج يزيد من الموصل يريد الكوفة ، وخرج الحجاج خيله فدخل قبله في سنة ٧٧هـ ، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة ، ودخل إليها شبيب وأمه جهيزة وزوجته غزالة عند الصباح وقد كانت غزالة نذرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي ركعتين تقرأ فيهما سورة البقرة وآل عمران فأتوا الجامع سبعين رجلا، فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها وهي تتمتع بالموضع العظيم من الشجاعة والفروسية ، وقال بعضهم :

وفت الغزالة نذرها   يا رب لا تغفر لها

ثم قاتلت غزالة في حروب عديدة الحجاج حتى هرب في بعض الوقائع فعيرة بعضهم بقوله :

أسد عليّ وفي الحروب نعامة   فتخاء تنفر من صفير الصافر

هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

ولم يزل شبيب يحارب الحجاج حتى هزم له عشرين جيشا في مدة سنتين منها جيش عتاب بن ورقاء وجيش الحارث بن معاوية الثقفي وجيش أبي الورد البصري وجيش طهمان مولى عثمان ، ثم كبس شبيب الكوفة ليلا ومعه ألف من الخوارج ومع غزالة وجيزة في مائتين من نساء الخوارج ، قد اعتقلن الرماح وتقلدن السيوف ، وقصد المسجد الجامع فقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه ونصب غزالة على المنبر فخطبت وقال خزيم بن فاتك الأسدي في ذلك :

أقامت غزالة سيوف الضراب لأهل العراقين حولا قميطا

سمت للعراقين في جيشها فلاقى العراقان منها طيطا

وبايع أصحاب شبيب في الجانب الآخر من الدجيل غزالة ، وعقد سفيان بن الأبرد الجسر وعبر مع جنده إلى أولئك الخوارج وقتل أكثرهم وقتل غزالة وجهيزة وأسر الباقين من أتباع شبيب .

غصون

غصون بنت علي بن أحمد ، أم الوفاء العقيلية النويرية الملكية ، سيدة فاضلة من المشتغلات بالحديث ومولدها ووفاتها في مكة (١٣٩٢ـ١٤٥١) ، كانت صفية أصيلة .

غلبون بيغم

أميرة هندية (١٥٢٣ـ١٠٦٣)، ابنة الإمبراطور بابر وأخت حمايو، ولدت في كابول وتوفيت في أكرا ، حجت إلى مكة المكرمة سنة ١٥٧٤ حيث مكثت أربع سنين ثم عادت إلى الهند بعد رحلة ملأى بالمخاطر ، كتبت

مذكرات " حمايون نامه " ،وفيها معلومات هامة عن عصرها ، أجادت إلى لغتها اللغتين التركية والفارسية .

غوانا الأولى

ملكة نابولي (١٣٢٦ــ١٣٨٢) ، كانت كونتيسة بروفانس ، أدى مقتل زوجها بتواطئ منها إلى قيام حروب متكررة مع لويس الأول المجري .

غوانا الثانية

ملكة نابولي (١٣٧١ــ١٤٣٥) ، أقلقت حكمها مؤامرات البلاط ، ومطالب لويس الثالث المنافس لها ، ألفت بنابولي في حرب توفيت خلالها .

غوانا المجنونة

ملكة أسبانية (١٤٧٩-١٥٥٥) ابنة فيليب الأول وبدأ عليها الاختلال العقلي بعد وفاته ، لم تحكم مطلقا لأن أباها كان وصيا عليها ، حكم ابنها الإمبراطور شارل الخامس حكما مشتركا .

غوتييه جوديت

روائية فرنسية (١٨٥٠ــ١٩١٨) ، ابنة تيوفيل ، تزوجت الشاعر كاتول مانديس ثم الروائي بيير أوتي .

ألفت معه " ابنة السماء " ، ثم ألفت طائفة من الروايات التي تتناول موضوعات شرقية .

غورين مارغريت

حسناء أميركية ، انتخبت أول ملكة جمال في العالم سنة ١٩٢١ ، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تجري فيها مسابقة من هذا النوع .

غوستين سيجموندين

قابلة ألمانية شهيرة (١٦٥٠ــ١٧٠٥) ، شعرت بعد زواجها أنها حامل واستدعت عدة أطباء وقابلات فأثبتوا ذلك ولكنها وجدت في النهاية أنها غير حامل وقد أثارها هذا الحدث لتعلم مهنة القبالة ففعلت وأبدعت في هذا المضمار حتى أصبحت أشهر القابلات في عصرها .

الغيطلة

الغيطلة هي بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق من بني مرة من كنانة ، كاهنة عرفت في الحجاز قبل الإسلام ، ونقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب في وقعتي بدر وأحد ، وهي زوجة لـ " سهم بن هصيص " .

غيلان ، ماري

فرنسية (١٧٧٣ــ١٨٤٧) ، اعتبرت ألمع خبيرات القبالة في زمانها ، ونشرت عددا من الكتب في هذا الموضوع .

فابيولا

نبيلة رومانية ، تنسكت تكفيرا عن حياتها الماضية الماجنة وأسست في روما أول مستشفى لمعالجة المرضى الفقراء في القرن الرابع ، وقد كتب الكاردينال وايزمان قصته بهذا العنوان وصف فيها المجتمع المسيحي في القرون الأولى .

فاردة

زوجة هارون الرشيد ، كنيتها أم صالح ، أهدتها إليه زوجة الست زبيدة لكي تلهيه عن دنانير مولاة يحيى البرمكي .

الفارعة بنت طريف

شاعرة عربية عاشت أيام الرشيد ، وهي أخت الفارس الخارجي الوليد بن طريف الشيباني الذي قتل في معركة مع جيش الرشيد ، وقد بلغ التأثر بفارعة مبلغا كبيرا ، فقالت جزل الشعر في رثائه مما جعل البعض يشبهها بالخنساء ، توفيت سنة ٢٠٠هـ .

فارنم ، أليزا

أخصائية اجتماعية أمريكية (١٨١٥ـ١٨٦٤) ، أتبعت أساليب إنسانية في معاملة السجينات ، أثناء توليها منصب مديرة قسم النساء في إحدى السجون قامت بتنظيم جمعية لتأهيل النساء الفقيرات .

من أشهر مؤلفاتها : " المرأة وعصرها " .

فاسيلينا باودورينا

آمرا روسية اشتهرت بكونها أنجبت ٦٩ ولدا ذكرا في ٢٧ عملية ولادة قيصرية ، وعاشوا جميعهم ، توفيت سنة ١٨٧٢ .

فالاديني أويصافيا

إيطالية (١٨٥٤ـ١٩١٨) ، أطلق عليها لقب " السدة اللغز " ، لأنه كان باستطاعتها استحضار الأرواح .

وقد تنقلت خلال عشرين سنة في المدن الإيطالية تعرض مقدرتها أمام الناس والخبراء والمتعلمين حتى يوم مماتها ، ولم يستطع أحد كشف سرها حتى وفاتها وحتى الآن .

فوست

أميرة رومانية ، كانت زوجة قسطنطين الأول ، وابنة ماكسيميانوس

وأم قسطنطين الثاني والثالث ، أعدمت سنة ٣٢٦ .

فاوستينا الكبرى

زوجة أونطونيوس بيوس الأمبراطور الروماني، توفيت سنة ١٤٨م.

فاوستينا الصغرى

زوجة ماركوس أورليوس ورفيقته في معظم حملاته العسكرية لذلك سميت أم المعسكرات .

توفيت سنة ١٧٦م.

فاول ليديا

طبيبة أمريكية (١٨٢٢ــ١٨٧٩) ، من أوائل الطبيبات المؤهلات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت أول امرأة تشغل كرسي الأستاذية في مدرسة طبية رخص بها ، وكانت كذلك أول امرأة تظهر أمام جمعية نظامية للأطباء .

فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير

عابدة قانتة صالحة لكتاب الله فقيهة أخذ عنها القراءة ولدها أبو إسحاق ابراهيم الأعزب وولدها نجم الدين أحمد .

وسمع منها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عنها أحمد الصبان ، ونقل عنها محي الدين ابراهيم بن عمر الفاروقي أنها أنشدت في مجلس درسها بيتا حفظته أخته خديجة الفاروقية ورواه عنها ..

وهو :

نموت على التقوى ونحشر في غد   على خالص الإيمان والبر والتقوى

وتوفيت بأم عبيد سنة ٦٠٩هـ ، ودفنت بالمشهد الأحمدي .

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها واخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد فقالت ترثي زوجها الجراح :

يا عين ابك عند كل صباح — جودي بأربعة على الجراح

قد كنت لي جبلا ألوذ بظله — فتركتني أضحى بأجرد ضاح

قد كنت ذات حمية ما عشت لي — أمشي البراز وكنت أنت جناحي

فاليوم أخضع للذليل وأتقي — منه وأدفع ظالمي بالراح

وأغض من بصري وأعلم أنه — قد بان حد فوارسي ورماحي

وإذا دعت قمرية شجنا لها — يوما من فنن دعوت صباحي

وقالت أيضا :

إخوتي لا يبعدوا أبدا — ويلي والله قد بعدوا

لو تملّتهم عشيرتهم — لاقتناء العز أو ولدوا

هان من بعض الرزية أو — هان من بعض الذي أجد

كل ما حي وإن أمروا — واردو الحوض الذي وردوا

فاطمة الأنمارية

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، أنجبت أربعة أولاد ، وكان لهم شأن كبير في الجاهلية فقيل " أنجب من فاطمة " .

فاطمة بنت الحسن بن أبي الحسين بن أحمد الحسينية

من فضليات النساء ، توفيت سنة ٣٥٨ هـ ، ورثاها ولدها الشريف الرضي بقصيدة مذكورة في ديوانه أولها :

أبكيك لو نفع الغليل بكائي — وأقول لو ذهب المقال بدائي

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع

كاتبة من أحسن الناس خطا على طريقة ابن البواب فقد قال السمعاني: وكان لها خط مليح حسن وهي التي أهلت لكتابة كتاب الهدنة إلى ملك الروم من الديوان العزيز ورحلت إلى بلاد الجبل إلى العميد أبي نصر الكندري وكتب الناس على خطها، وقال أبو بكر محمد بن عبد الله بن المهدي الفارسي وغيره ، وسمع منها ابن القاسم مكي بن عبد الله الرمي الحافظ ، وروي عنها أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي ببغداد وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي بأصبهان ، وسمع عليها ابن البطحي الجزء الأول من أمالي المحاملي .

وتوفيت في المحرم سنة ٤٨٠هـ.

فاطمة بنت الحسن بن محمد بن علي الزيدية

ملكة يمانية ، قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار فحكمتها ، واستولت على صعدة ونجران ، وتزوجت الإمام صلاح الدين بن علي بن أبي القاسم ، واستقرت بصعدة ، قال المؤرخ الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧هـ ، في هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل الحسن ابن محمد مداعس .

خلف سويدان ، فقام أخوه في شوال سنة ٨٦٠هـ ، واستولى الناصر على صنعاء .

ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة ، وقال في موضع آخر ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها وقبر هناك .

فاطمة بنت الحسين رضي الله عنها

هي ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، كـــانت ذات جمال باهر تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي رضـــي الله عنـــهم وأقامت عنده إلى أن توفى .

فتزوجت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضـــي الله عنـــه ، فولدت له محمدا وكان يسمى (الديباج) . توفيت فاطمة سنة عشر ومائة .

فاطمة بنت الحسين بن علي بن الأشعث بن قيس الكندي

عابدة من العابدات الصالحات السائحات الناسكات زهدت في الدنيا وأقبلـــت على الآخرة وقامت الليل وصامت النهار وتلت القرآن .

فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية

شاعرة فصيحة تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له العباس بن عبـــد الله ثم جعفرا ثم عثمان وكلهم قتلوا مع أخيهم الحسن بكربلاء ، وكانت تخرج كل يوم إلى البقيع ومعها أولادها الأربعة فيجتمع الناس يســـمعون بكاءهـــا وندبتها .

فاطمة بنت حسن بن عبد الله الآمدي " أم محمد "

محدثة وراوية للحديث ، روت الجامع الصحيح للبخـــاري عـــن ابـــن الزبيدي، وروت عن الفخر الإربلي وغيره ، وسمع منها الذهبي ، وتوفيـــت في المحرم سنة ٦٩٨هـــ .

فاطمة بنت حمزة رضي الله عنها

عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم بعث إليها بحلّة مشبرة وقال : شققها خمرا بين الفواطم ، فشققت منـــها

ثلاثة أخمرة: خمار لفاطمة بنت أسد أمّه ، وخمار لفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وخمار لفاطمة بنت حمزة رضي الله عنها .

فاطمة الزهراء رضي الله عنها

بنت النبي صلى الله عليه وسلم ،ولدت سنة إحدى وأربعين من مولده صلى الله عليه وسلم ، وهي أفضل بناته وسيدة نساء العالمين وزوجها صلى الله عليه وسلم وزوجها علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وكان عمرها خمس وعشرين سنة وخمسة أشهر ، فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب ولم يتزوج عليها حتى ماتت ، ويقال لفاطمة الزهراء (البتول)، أي المنقطعة عن حب الدنيا والحيض أصلا ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية . توفيت فاطمة بعد أبيها صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وكان عمرها ثلاثين سنة .

فاطمة بنت عتبة

تزوجها عقيل بن أبي طالب وقالت له اصبر عليّ وأنا أنفق عليك ، وكانت كبيرة في السن وكان ذا دخل عليها تفتخر وتقول : ابنة عتبة وشيبة فقالتها فقال لها يوماً:

إذا دخلت النار فانظري عن يسارك تجديهما ، فغضبت وأتت عثمان رضي الله عنه تشكوه فبعث عبد الله بن عباس ومعاوية حكمين، فلما أتياهما وجداهما أغلقا الباب واصطلحا .

فاطمة بنت عمر رضي الله عنها

بنت الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنها وأمها أم حكيم بنت الحارث بن هاشم بن المغيرة، تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب فولدت له عبد الله ، وتوفيت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنها .

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان الأموي

كانت زوجة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وكانت من الصالحات ولما ولي الخلافة عمر قال لامرأته فاطمة ولها حلي أخذته من عند أبيها اختاري أما أن تردي حليك إلى بيت مال المسلمين وإما أن تأذن لي بفراقك ؟ فقالت : اختارك عليه ، وتوفيت فاطمة سنة مائة وخمس وقيل مائة وسبع .

فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي

من ربات العبادة والصلاح والفضل والعلم حجت مع أخيها عز الدين أحمد الصياد سنة ٦٤٣هـ ، فزارت المدينة المنورة فلما تمثلت أمام قبر النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رب إن قبلت لديك زيارتي فاجعل بطيبة قرب طه مدفني .

ثم أغشي عليها فرفعوها إلى محلها فماتت في ذلك اليوم ودفنت بالقرب من حرم النبي صلى الله عليه وسلم .

مرقدها معروف يزار بالمدينة ويتبرك به ، ولما استولى الوهابيون على المدينة المنورة هدموا قبتها ثم جددها السلطان محمود .

فاطمة بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي

محدثة ولدت سنة ٦٥٢هـ ، أسمعت على ابن أبي عمر ، وسمع منها البرزالي وابن رافع وغيرهما ، وقرأ عليها محمد الواني من أول جزء انتخاب الطبراني لعلي ابن فارس ، وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥هـ

فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي

من ربات العبادة والصلاح لها أحوال وكرامات سنة ٥٦١هـ ، وفاطمة هي أم السيد القطب عبد القادر الجيلاني رضي الله عنها وعنه.

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن القاسم الجزدانية الأصبهاني

محدثة ذات دين وصلاح ولدت في حدود سنة ٤٣٠هـ ، وحدثت عن أبي بكر بن ريذة بالمعجمين الكبير والصغير للطبراني وتفردت في وقتها براويتهما وبكتاب الفتن لنعيم بن حماد المرزوي ، وحدثت وقرأ وسمع عليها الحفاظ فحدث عنها محمد بن أحمد الصيدلاني ومحمد بن حامد المضري وسمع منها أحمد الضرير الأرجاني وسمع منها زيد بن الحسن بن زيد الحسيني المعجم الصغير للطبراني ، وسمع عليها أسعد بن روح من أول المعجم الكبير ، وروى عنها محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح سبط الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن منده المعجم الكبير للطبراني وأخبرت عنها قراءة أم هانئ عفيفة بن أحمد الفارفانية وابن نقطة وغيرهما ، وأجازت السمعاني بجميع مسموعاتها .

توفيت بأصبهان في يوم الأربعاء رجب سنة ٥٢٤هـ .

فاطمة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الحورانية

محدثة ولدت في المحرم سنة ٧٣٧هـ ،وسمعت من أبي بكر بن أحمد ابن المغاري ، سنن الأرقطني وسمعت من زينب بنت الخباز جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ومن عبد الرحمن بن الهادي جزء المؤمل ابن إهاب ، وحدثت وسمع منها شيخ السخاوي بصالحية دمشق .

توفيت في شعبان سنة ٨١٨هـ .

فاطمة بنت عبد الله بن المتوكل على الله المطهر الحسني .

سيدة من ربات النبل والشرف والكمال والفطنة والدين والصلاح وكانت لها معرفة بما تحتاج إليه من العلوم ، فقرأت بعض الكتب في أصول الدين وبعض شرح ابن هطيل في العربية ، وكنت تحفظ القرآن الكريم غيبا إلى سورة التوبة ، وكانت تقرأ القرآن العظيم كل يوم سبعة أجزاء ، وتزوجها الإمام المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين فكانت تعارضه في جميع الأصول وتشاركه في حل المشكلات .

توفيت سنة ٩١٠هـ ، ودفنت في مسجد الوشلي بصنعاء .

فاطمة بنت عبد الرحمن الحرانية

من ربات العبادة والصلاح والزهد والتقشف ،ولدت ببغداد وقدم بها أبوها إلى مصر وسمعت منه ، وطال عمرها حتى جاوزت الثمانين ، وكانت تعرف بالصوفية ، لأنها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلا في مصلاها بلا وطاء أكثر من ستين سنة ، وسمع منها ابن أخيها عبد الرحمن بن القاسم ابن عبد الرحمن بن أبي صالح ، وتوفيت سنة ٣١٢هـ .

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي

محدثة أحضرت على أحمد بن عبد الدائم جزء من أيوب وانتخاب الطبراني وغير ذلك وعلى جدها لأمها التقي الواسطي وعلى إبراهيم بن خليل نسخة أبي مسهر وجزء ابن أبي الفرات وعلى أيبك الجمالي جزء من زكريا البلخي، وسمعت من حسن بن الحافظ والعز إبراهيم وشمس الدين ابن أبي عمر وغيرهم وأجاز لها ابن المهير .

وسمع عليها محمد الواني وقرئ عليها انتخاب الطبراني لعلي بن فارس .

توفيت في ربيع الأول سنة ٧٤٠هـ .

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفرا

محدثة سمعت من ابن الزبيدي ميعادين من البخاري وحدثت بهما وسمع عليها محمد الواني أحد عشر حديثا من صحيح البخاري من المائة التي خرجها شيخ الإسلام ابن تيمة .

توفيت سنة ٧١٧هـ ، وقد جاوزت التسعين .

فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي الشراط " أم الفتح "

فاضلة ختمت على أبيها قراءة نافع واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي ومختصر الطليطلي وقابلت معه صحيح مسلم والسيرة لابن اسحق والكامل والنوادر وسمعت منه كثيرا وقرأت القرآن أيضا على أبي عبد الله الأندجري الزاهد وأبي عبد الله ابن المفضل الضرير.

وحدث عنها أبنها أبو القاسم بن الطيلسات وقرأ عليها بقراءة ورش وسمع منها سنة ٦١٣هـ .

فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش

محدثة حدثت بالإجازة عن أبن القبيطي وابن الفخار والكاشغري والمرستاني وابن الخازن وابن النجار وغيرهم ، وسمع عليها محمد الواني مشيخة أبي تمام علي بن أبي العماد بن العياش .

توفيت في ١٩ رمضان سنة ٧١٦هـ .

فاطمة أم قرنية

شاعرة من بني خزارة ، سكنت وادي لقرى ، ضرب بها المثل في العزة والمنعة ، حاربت الرسول صلى الله عليه وسلم وأسرت وتوفيت سنة ٧٢٦.

فاطمة بنت الوليد

فاطمة بنت الوليد بن عتبة وقيل اسمها هند ، زوجها عمها حذيفة لمولاه سالم وكانت من أفضل النساء في قريش .

وكانت فاطمة في الشام تلبس الحرير ثم تتأزر فقيل لها : أما يغنيك هذا عن الإزار؟ قالت:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار.

فاطمة بلقيس

طبيبة باكستانية ولدت سنة ١٩٢٣ وحصلت على شهادة الطب من إنجلترا وأمريكا .

وعادت إلى لاهور سنة ١٩٥٠. التحقت بمستشفى محلي وعملت على رفع مستوى الخدمات الصحية في البلاد ، وعينت أول أستاذة في موضوع الطب في بلادها .

فربر عدنة

روائية وكاتبة مسرحية أمريكية ، ولدت سنة ١٨٨٧، ومن أشهر رواياتها " عظيم للغاية " و " وسفينة العرض " .

فرغسون ، مرغريت

عالمة أمريكية في النبات والتعليم ، ولدت سنة ١٨٦٣ . أجرت دراسات خاصة في علوم وظائف الأعضاء والوراثة والخلية ، نشرت عددا

من البحوث العلمية وكتابا عن الصنوبر .

فريدة الصغرى

جارية مغنية عند الواثق بالله ، كانت حسنة الصوت جيدة الغناء حادة الذكاء ، جميلة الوجه ، وكان الواثق شغوفا بها ، وكانت موالية له فلما مات الواثق أراد المتوكل أن تغنيه فأبت .

فريدة الكبرى

مغنية عاشت في ربوع البرامكة ثم في بلاط الأمين والرشيد .

فضل

جارية عند المتوكل ، شاعرة فصيحة لم يكن في زمانها أفصح منها، لها مساجلات مع الشعراء .

لها مدائح كثيرة للخلفاء ، وتوفيت في بغداد سنة ٨٧١.

فضل

مغنية يقال أنها كانت إحدى بنات هارون الرشيد ، اشتراها عبد الرحمن في الأندلس .

فكتوريا

ملكة إنجلترا (١٨١٩ـ١٩٠١) خلفت عمها وليم الرابع سنة ١٨٣٧.

وكانت ملكة حازمة تتدخل في الشؤون السياسية وتفرض رأيها عند اللزوم. وصلت إلى الأمبراطورية البريطانية في عهدها إلى أوجها من ناحية التوسع الاستعماري والقوة العسكرية .

وقد فرضت شخصيتها في مختلف مناحي الحياة في إنجلترا مما أدى إلى تمييز عصرها عن العصور الأخرى بما يسمى العصر الفكتورياني .

فكتوريا موسى

ممثلة عربية برزت في أوائل القرن العشرين ، ظهرت على المسرح لأول مرة سنة ١٩١٣، وبعدها أخذ نجمها يتألق ، وتعد فكتوريا من أوائل الناهضات بالمسرح العربي .

فكيهة

امرأة من بني قيس بن ثعلبة ، عاشت في الجاهلية ، اشتهرت بالوفاء حتى قيل " أوفى من فكيهة " .

إذ أن الشاعر السليك ابن السلكة هرب من أناس أرادوا أن يقتلوه ودخل خباءها فحمته منهم رغم المخاطر التي تعرضت لها .

فلفيا

سيدة رومانية كانت زوجة ماركوس أنطونيوس ، قادت فلفيا ثورة فاشلة ضد أغسطس سنة ٤٠ق.م .

فلهلمينا

ملكة هولندا (١٨٨٠ـ١٩٦٢)، ابنة وليم الثالث ، هربت إلى إنجلترا عند غزو ألمانيا لبلادها وعادت إليها بعد الحرب ، وتنازلت عن العرش لأبنتها جوليانا سنة ١٩٤٨ ، كسبت حب شعبها لها .

فلورا

آلهة الزهور عند الرومان ووالدة الربيع ، وكانت تقام على شرفها أعياد الفلوراليا .

فوز

محبوبة الشاعر العباس بن الأحنف الذي عاش في الدولة العباسية وقد

وصفها كثيرا في أشعاره .

فوارتن جورجيانا

روائية إنجليزية (١٨١٢ـــ١٨٨٥) ، تغلب على مؤلفاتها النزعة الإنسانية ، وتتميز بطابع ديني كاثوليكي عميق ، ترجمت كذلك روايات عن الفرنسية .

فولف اليزابيث

روائية هولندية (١٧٣٨ـــ١٨٠٤)، تتميز رواياتها بالعاطفة المسرفة والروح الرومانسية أصدرت مع صديقتها أغانا ديكن روايتين لها أهميتها في تاريخ هولندا.

فون زيبولد شارلوت

ألمانية (١٧٦١ـــ١٨٥٩) ، من رائدات الحركة الطبية النسائية في بلادها ، وكانت من أوائل النساء اللواتي حصلن على ترخيص في الطب .

فون شوتنر برتا

نمساوية (١٨٤٣ـــ١٩١٤) ،سكرتيرة الفرد نوبل ، قادت حركة من أجل السلام وحصلت على جائزة نوبل للسلام ١٩٠٥.

فيجي اليزابيث

فيجي ، (١٧٥٥ـــ١٨٤٤) ، تخصصت بالرسم وبرزت في رسم لوحات عن الأشخاص والوجوه " البورتريه " ، لها صورتان شهيرتان لماري إنطوانيت ومدام دي ستال .

فينوس

آلهة الحب والجمال عند الرومان ، تقابلها أفروديت عند اليونان

وعشتروت عند الفينيقين .

فينوف ، أيزابيلا

ولدت عام (١٨٧٨ــ١٩١٤) ، كاتبة إنجليزية عملت في العديد من الصحف والمجلات ، ماتت في حادث طريق .

قبيحة جارية الخليفة المتوكل على الله جعفر

هي أم ولده المعتز بالله محمد وكان المتوكل سمها قبيحة لفرط حسنها وجمالها وقدها واعتدالها، وعندما قتل المتوكل سنة سبع وأربعين ومائتين أقامت قبيحة عند ولدها المعتز ، وكان المتوكل حين ولي الخلافة كان يكره الإمام علي كرم الله وجهه ، فأمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنه، وهدم ما حوله من المنازل وجعله مزرعة ، ولما بويع المعتز سنة اثنين وخمسين ومائتين تغلب عليه صالح بن وصيف فخلعه من الخلافة سنة ٢٥٥ واسقوه الماء المثلج حتى مات ، وقبض على قبيحة وركب الفاحشة معها وأخذ أموالها ونفاها إلى مكة ، وقد قدرت أموالها باثني مليون دينار ، وعادت قبيحة إلى بغداد في خلافة المعتمد على الله حيث ماتت .

قتيلة بنت الحرث

امرأة عربية عاشت في صدر الإسلام ، وكانت شاعرة فصيحة اللسان صادقة العاطفة ، ذكر لها ديوان الحماسة بعض من شعرها في رثاء أخيها .

قتيلة بنت النضر

بنت الحرث أسلمت يوم الفتح ، وكانت تحت عبد الله بن الحرث بن أمية فولدت له عليا ومحمدا والوليد ، ولما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها كتبت قتيلة شعرا قبل إسلامها ، فلما بلغ رسول الله صلى الله

عليـــه وسلم ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته وقال : لو بلغني شـــعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه .

قرة العين

امرأة قزوينية ، أتقنت العربية والحديث والقرآن الكريم وأقبلت علـــى محمد "الباب" في مصاف أركان " البابية " ، حوكمت ســـنة أعدمـــت ســـنة ١٨٥٢ .

قطر الندى

هي أسماء بنت خمارويه بن أحمد بـــن طولـــون اشـــتهرت بـــالعقل والجمـــال والأدب، تزوجها المعتضد العباسي وجهزها أبوها تجـــهيزا بـــهر العالـــم إذ ذاك ببذخه ، توفيت في بغداد في قصر الرصافة سنة ٩٠٠.

قلم

جارية عاشت في الأندلس ، كانت تتقن جميـــع فنـــون الأدب فكـــانت راوية للشعر حافظة للأخبار ، حسنة الحظ وفصيحة اللســـان ، تولـــع بـــها الخليفة عبد الرحمن الأوسط .

قلم الصالحية

جارية من محسنات الغناء في الدولة العباسية ، أخـــذت الغنـــاء عـــن ابراهيم الموصلي ، كان صوتها جميلا وأداءها حســـنا ، اشـــتراها الخليفـــة الواثق.

قمر

مغنية عاشت في الأندلس ، تعتبر أشهر مغنية زانت بلاط ابراهيم بـــن الحجاج أمير إشبيلية وقرمونة ، وقد اشتهـــرت بفصاحتها وثقافتها ومهارتها

في تأليف الألحان .

كابريني فرانسيس

قديسة أمريكية (١٨٥٠ـ١٩١٧) ، أول أمريكية يعلن عنها كقديسة وذلك سنة ١٩٤٦، ولدت في إيطاليا لعائلة متدينة ومنذ صغرها رغبت أن تكون مبشرة في الصين ، وعندما بلغت الثلاثين أقامت منظمة لمساعدة الأولاد ، انتقلت سنة ١٨٨٩، إلى الولايات المتحدة الأمريكية فهناك إلى مؤسسات دينية وخيرية كثيرة.

كات ، كاري

أمريكية (١٨٥٩ـ١٩٤٧) ، من رائدات المطالبة بحق المرأة السياسي، عملت بالتدريس واستطاعت تنظيم حملة تهدف إلى تعديل دستور الولايات المتحدة ليضمن حقوق المرأة السياسية ، ولاقت نجاحا فكونت سنة ١٩٢٠ جمعية الناخبات الأمريكيات وأسست كذلك الجمعية الدولية لحقوق المرأة .

كاترويلا

روائية أمريكية (١٨٧٣ـ١٩٤٧) ، اشتهرت بقصصها ورواياتها التي تصف فيها حياة المهاجرين إلى أمريكا في القرن التاسع عشر ، حصلت على جائزة بوليتسترالأدبية سنة ١٩٢٢ ، اشتغلت بالتعليم في بداية حياتها .

كاترين ، أميرة أراغون

ملكة إنجلترا (١٤٨٥ـ١٥٣٦) ، ابنة فرديناند وإيزابيلا من أسبانيا ، أولى زوجات هنري الثامن ، فقد حبه لها وأراد الزواج من آن بولين لكن

البابا لم يوافق فتزوجها هنري الثامن سرا ، وأدى هذا الحادث إلى قيام حركة الإصلاح الديني في إنجلترا .

كاترين أميرة براجنزا

ملكة إنجليزية (١٦٣٨ـ١٧٠٥) ، زوجة شارل الثاني ملك إنجلترا وابنة جون الرابع ملك البرتغال ، عاشت كاترين منعزلة عن البلاط بسبب خيانات زوجها وعدم إنجابها نسلا لكونها عاقرا .

كاترين بالإسكندرية

قديسة ، يقال أنها استشهدت في الإسكندرية حوالي ٣٠٧ ، لها دير سانتا كاترينا الشهير في صحراء سيناء .

كاترين البولونية

قديسة (١٤٠٣ـ١٤٦٣) ، رئيسة دير راهبات شارل المسكين ، علمت كاترين راهبات الدير مهنة الطب .

كاترين دي ميدتشي

زوجة هنري الثاني ملك فرنسا (١٥١٩ـ١٥٨٩) ، كانت وصية على ابنها شارل التاسع ، حاولت استرضاء البروتستانت ولكنها انضمت فيما بعد للكنيسة الكاثوليكية ، دبرت مذبحة سان بارتيلميو سنة ١٥٧٢.

كاترين العظمى

إمبراطورة روسيا (١٧٢٩ـ١٧٩٦) زوجة بطرس الثالث الذي اعتلى العرش سنة ١٧٦٢، إلا أنه سرعان ما أثبت عدم جدارته ، ونجحت المؤامرة باشتراك كاترين لخلع بطرس وإعلانها قيصرة روسيا المطلقة ، بدأت سياستها الداخلية بمشروعات إصلاح كبيرة إلا أن الثورة الفرنسية ردتها إلى

الرجعية ، قامت سياستها الخارجية على التوسع فوضعت عشيقها ملكا على بولندا واستطاعت أن تستولي على القرم ، وكانت صديقة لفولتير تتراسل معه، وكتبت كاترين مذكرات وقصص ومسرحيات كوميدية ، كانت منحلة ولها عشاق كثيرون إلا أن أحدا منهم لم يستطع السيطرة عليها .

كاترين القديسة

راهبة دومينيكية إيطالية (١٣٤٧ــ١٣٨٠) ، من كبار المتصوفة المسيحيين ، ساعدت الفقراء والمساكين منذ صغرها ، رأت رؤى كثيرة أملتها وسجلتها في كتابي : " الحوار" و " العناية الإلهية " .

ذهبت إلى أفينيون وأقنعت البابا غريغوري الحادي عشر أن ينهي الشقاق في الكنيسة .

كادربري اليزابيث

إنجليزية (١٨٥٨ــ١٩٣٥) ، أخصائية ومحسنة اهتمت اليزابيث بمشاكل التربية والإسكان .

اختيرت عضوا بالمجلس الدولي للنساء ورئيسة للمجلس القومي للكنائس الإنجليزية الحرة ، منحت سنة ١٩١٨ وسام الإمبراطورية البريطانية .

كارزون راحيل

عالمة أمريكية (١٩٠٧ــ١٩٦٤) ، تخصصت في البيولوجيا البحرية وكتبت في مواضيع علمية من أهمها " البحر حولنا " ، وفيه تصف تاريخ البحار وتركيبها الكيماوي وجغرافيتها والأحياء فيها ، ولها مؤلفات لا تزال تستعمل كمرجع للعوالم البحرية .

كاسات ماري

فنانة أمريكية (١٨٤٥ـ١٩٣٦)، أشهر الرسامات الأمريكيات وذلك لكونها تصور الأمهات والأولاد بحساسية شديدة ، عاشت معظم حياتها في باريس بين الأوساط الفنية .

كاسندرا

بنت بيرياموس ملك طروادة ، تعلمت من العرافة أبولون ولكنها رفضت أن تبادله الحب فكتب عليها اللعنة وأصبح علمها كذبا فلم يعد الناس يصدقون لها قولا.

كافل أديت

بريطانية (١٨٦٥ـ١٩١٥) .

ممرضة ورئيسة ممرضات أحد مستشفيات بروكسل أثناء الحرب العالمية الأولى أعدمها الألمان لمساعدتها الأسرى من جنود الحلفاء على الهروب .

كالاس ماريا

أمريكية (١٩٢٣ـ١٩٧٧) ، من أشهر مغنيات الأوبرا في القرن العشرين .

عاشت في صباها في أثينا وتعلمت هناك في معهد موسيقي وبدأت حياتها الفنية هناك ثن انتقلت إلى أمريكا .

كالبرنا

ثالث زوجة ليوليوس قيصر ، بقيت وفيه له رغم إعراضه عنها وتعدد علاقاته النسائية التي كانت تجري بمرأى ومسمع منها .

كاليبسو

إحدى حوريات البحر عند الإغريق ، استقبلت عولس وهو عائد إلـــى وطنه وأضافته سبع سنوات .

كاليوبا

آلهة الشعر عند اليونانيين القدماء وهي زوجة أبولو .

كامرون مرغريت

إنجليزية (١٨١٥ــ١٨٧٩) ، من أشهر الرسامين في القــرن التاســع عشر وخاصة رسوم الشخصيات " والبورتريه " .

كبشة

شاعرة عربية عاشت في الجاهلية ، وهي أخت عمرو بن معد يكــرب وكانت متزوجة في بني الحارث ، كانت كبشة من الشاعرات المتوسطات في الشعر .

كبشة بنت أبي مريم

راوية من راويات الحديث وروت عن أم سلمة أم المؤمنيــن ، وروى عنها ريطة بنت حريث ، وروى لها أبو داود .

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة الأنصارية

من فواضل النساء في عصرها ، ندبت سعد بن معاذ لما احتمل نعشــه فقالت وهي تبكيه :

ويل أم سعد صرامة وحدا وسؤددا ومجدا

وفارســا معدا ســديه مسدا يقدها ما قدا

فقال لها عمر : انظري ما تقولين يا أم سعد ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: دعها يا عمر كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب.

كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية

راوية من راويات الحديث كانت حية حوالي سنة ١٣٠هـ ، وروت عن أبي قتادة وروى عنها ابنة أختها حميدة بنت عبيد بن رفاعة ، وروى لها صحبة وتبعه الزبير بن بكار وأبو موسى .

كرابسي ، أديليد

شاعرة أمريكية (١٨٧٨ـ١٩١٤) ، ابتدعت أديليد وحدة شعرية على نهج الشعر الياباني المسمى هوككو ، يمتاز شعرها بدقة التركيب وجمال التعبير .

كراشمي ، كارولين

إيطالية (١٨١٥ـ١٨٢٤) ، بلغ طولها عند موتها ٥١سم فقط ، وعند ولادتها بلغ طولها ١٨ سم ووزنها نصف كغم فقط ، ومازال هيكلها العظمي محفوظا في الكلية الملكية للجراحة في لندن .

كراوي أفيليا

زعيمة أمريكية (١٨٧٨ـ١٩٥٠) ، أول امرأة تنتخب لمجلس النواب الأمريكي ، وكانت أول امرأة كذلك تترأس لجنة برلمانية عضوة في الحزب الديمقراطي ، خدمت في البرلمان من سنة ١٩١٣ حتى سنة ١٩٤٤ .

كروبسكايا قسطنطينوفا

مربية سوفيتية (١٨٦٩ـ١٩٣٩) ، لعبت دورا كبيرا في تنظيم وزارة التربية والتعليم وتوجيه الثقافة الشعبية بالاتحاد السوفيتي بعد الثورة

مباشرة ساهمت في بناء المجتمع الاشـــتراكي ، وتركــزت فــي موضـــوع منظمات شباب الطليعة والتربية التعاونية .

كروزرز ، راشل

كاتبة مسرحية أمريكية ولدت سنة ١٨٧٨ ، ومن مسرحياتها الهزليـــة التي تمتاز ببراعة الحوار والصنعة المتقنة :

"عالم الرجال "،" دعونا نطرب"، " سوزان والله " .

كروفورد إيزابيلا

شاعرة كندية (١٨٥٠ــ١٨٨٥) ، ولدت في أيرلندا ، وصفــت البيئـــة الطبيعية التي عاشت فيها ، ولم تنل الشهرة إلا بعد وفاتـــها وذلـــك بفضـــل ديوانها قصائد مختارة .

كرولي جين

صحفية أمريكية (١٨٢٩ــ١٩٠١) ، من أوائل الصحفيات الأمريكيـلت اللاتي حررن في المجلات النسائية ، أنشأت ســنة ١٨٦٨نــادي الصحافـــة النمساوي في أمريكا .

كريستي أجاثا

كاتبة إنجليزية (١٨٩١ــ١٩٧٨) ، احترفت تأليف القصص البوليسية ، أسلوبها شعري ، وتعتبر من أحسن كتاب الرواية البوليسية ، ألفـــت خـــلال حياتها عشرات القصص التي لاقت رواجا كبيرا .

كريستينا

ملكة السويد (١٦٢٦ــ١٦٨٩) ، ابنة غوستاف الثاني وخليفتـــه ، لـــم تكن تقدر على المسؤولية لتحمل أعباء الحكـــم ، كرســت وقتـــها لدراســـة

الفلسفـــة، عاش ديكارت ببلاطها ، غادرت السويد بزي الرجـــال واعتنقـــت الكاثوليكية سنة ١٦٥٥وبقيت في روما .

كعيبة بنت سعد

سيدة عربية عاصرت قيام الدعوة الإسلامية ، كانت مجاهدة عظيمـــة وطبيبة ماهرة إذ كانت تسعف المرضى في الحروب ، منحها النبي صلى الله عليه وسلم سهم الرجل المجاهد في خيبر .

كلارا

قديسة إيطالية أسست مع القديس فرنسيس الأسيزي رهبنة للنساء تحمل أسمها .

كلثم المخزومية

هي زوجة الشاعر عمر بن أبي ربيعة ، وهي إحدى النساء التي تغزل بهن.

كلدون ماري

أمريكية ولدت سنة ١٩٠٤ ودرست الطب ، كرست جهودها من أجـــل تعلم مبادئ الجنس في المدارس بالمشورة في موضوع تدريس الجنس فـــي المدارس .

كلوديا

حسناء عاشت في روما في القرن الخامس قبل الميلاد ،وقــــد كـــانت مخطوبة إلى عضو في مجلس الشيوخ وقبل أن تتزوج أحبها زعيم رومـــاني أبيوس مكوديوس وهو الذي كان المبادر لإصدار قانون زواج النبـــلاء مـــن بنات العامة ، ولما كانت كلوديا من العامة لم يستطع الزواج منـــها حســب

قانونه هو فعرض عليها أن تعاشره كعشيقة ، ولما علم أبوها بالأمر قتلـــها، وأدى قتلها إلى ثورة في الجيش الروماني مما أدى بالنتيجة إلى إلغاء القانون المذكور .

كلوتو

آلهة القدر عند اليونان القدماء ، وهي ابنة زيوس ، كانت تنسج خيـوط الحياة.

كلو تمنسترا

زوجة أغا ممنون القائد الأعلى للحملة اليونانية التي ذهبت لتدمـــير طروادة ، ولما عاد زوجها من طروادة منتصرا تآمرت عليه هي وعشـــيقها وذبحاه ، إلا أن ابنته الكترا وأخيها انتقما لأبيهما وقتلا أمهما وعشيقها .

كليوباترا الأولى

ابنة انطيوخوس ، تزوجها بطليموس الخامس ، وبعد وفاتـــه تولـــت الوصاية على بطليموس السادس حتى وفاتـــها ، وبفضـــل سياســـتها بقيـــت علاقات مصر وسورية ودية ، وتوفيت كليوباترا عام ١٧٦ق.م .

كليوباترا الثانية

ابنة بطليموس الخامس وكليوباترا الأولى ، تزوجت أخاها بطليمـــوس السادس السابع ثم تزوجت أخاه بطليموس الثاني الذي قتل ابنها وتولى الحكـم معها ، كان حكمها غير مستقر ، توفيت سنة ١١٥ق.م .

كليوباترا الثالثة

ابنة كلي وبترا الثانية ، وبطليموس السادس ، وتزوجـــها بطليمـــوس الثامن ، واشتركا معا في الحكم ، أرغمها الإسكندريون على إشـــراك ابنـــها

بطليموس التاسع إلا أنها استطاعت أن تثير الشغب ضـــده وأقــامت مكانــه ابنـــها بطليموس العاشر ، اشتهرت بطموحها وعنفها وقسوتها فأعطوها لقب "الحمراء " ، وقتلت سنة ١٠١ق.م .

كليوباترا الرابعة

ابنة كليوباترا الثالثة وبطليموس الثامن ، أحبـــها أخوهـــا بطليمـــوس التاســـع وتزوجها قبل ارتقائه العرش ولما ملك طردها فتزوجها أنطيوخوس التاسع ، أعدمت بأمر محكمة بأمر أختها كليوباترا الخامسة سنة ١١٢ق.م .

كليوباترا الخامسة

ابنة بطليموس الثامن وكليوباترا الثالثة وأخـــت كليوبـــاترا الرابعـــة ، تزوجها بطليموس التاسع بعد طلاق كليوباترا الرابعة ، أنجبت منه بطليموس الثاني عشر وكليوباترا السادسة .

كليوباترا السادسة

أخت بطليموس الثاني عشر (الزمار) وزوجته وشريكته فـــي الحكـــم حتى فراره إلى روما سنة ٥٨ق.م ، واشتركت مع ابنتها برينيكي الرابعـــة في الحكم ، وأنجبت برينيكي الرابعة وكليوباترا السابعة وبطليموس الثـــالث عشر.

كليوباترا السابعة

أشهر من حمل هذا الاسم ، ابنــــة بطليمــوس ١٢ تزوجــت أخاهــا بطليموس الثالث عشر وارتقيا العرش سويا ســـنة ٥٢ق.م ، وكـــانت ســـيدة شجاعة واسعة الثقافة قوية الإرادة رائعة الجمال وعذبة مغرية فـــي حديثـــها وذات قدرة كبيرة على استهواء من ترغب ، أوقعت يوليوس قيصر في شباك

حبها ، وكادا يتزوجا لولا مقتله ، استمالت أنطونيوس الذي تزوجـــها ســنة ٣٧ق. م ، ووزع عليها وعلى أولادها النصف الشرقي من الإمبراطوريـــة الرومانية ، وحرضته لمحاربة أوكتافيوس فتقدم أوكتافيوس إلى مصر ولـــم تستطع مقاومته أو إغراءه ، وخافت أن ينقلها إلى رومـــا أسـيرة فـآثرت الانتحار .

كليو بولين

شاعرة يونانية قديمة ، ابنة كليوبولوس " حوالي القرن الســادس قبــل الميلاد " أحد حكماء اليونان .

كمالا

فتاة هندية عثر عليها بعض المبشرين قرب مدينة مودنـــابور وهـــي تعيش مع الذئاب كواحدة منهم ، واستطاعوا اصطيادها ومحاولـــة إعادتـــها للحياة العادية مع بني البشر إلا أنها لم تستطع أن تعيش هذه الحيـــاة ، وقــد كتب الكاهن سينغ مؤلفا ضخما حول هذه التجربة الفريدة .

كنزة أم شملة

شاعرة عاشت في الجاهلية وكانت عند بين منتصر.

كني اليزابيث

ممرضة أسترالية (١٦٨٨ــ١٩٥٢) ، ابتكرت أثناء رعايتها لمـــرض شلل الأطفال طريقة يمكن أن تخفف المـــرض ، عرضـــت طريقتـــها فـــي الولايات المتحدة الأمريكية فاستعملت على نطاق واسع .

كوستاندا كاللندرا

إيطالية ، وهي أول امرأة تحصل على لقب دكتوراه في العالم وكـــان

ذلك سنة ١٤٣٠ من جامعة سالنرو الإيطالية .

كودراي شارلوت

فرنسية (١٧٦٨ـ١٧٩٣) ، من شخصيات الثورة الفرنسية ، وكانت من مؤيدي الجيرونديين وهي قاتلة الزعيم مارا فقد قابلته بحجّة كاذبة وطعنته طعنة قاتلة وهو في الحمام ، وأعدمت بالمقصلة .

كوردجين بنت مانجو تيمور

من ملكات فارس نتولت الملك سنة ١٣١٦م ، وتزوجت بالسلطان سيمور غتمش سلطان كرمان ، وفي أوائل حكم السلطان أبي سعيد محمد بندا نودي بالأميرة كوردجين ملكة بلاد فارس ومنحها السلطان أبو سعيد لقب طرخان الذي بموجبه أعفيت من دفع الجزية كما خولها أن تضرب النقود باسمها ، وكانت كوردجين شغوفة بعمارة المدن وازدهارها حتى أصبحت مدينة شيراز في أيامها في غاية النظام والإبداع وأصبحت ملجأ لكل القاصين من العلماء والأدباء ونسب إليها المؤرخ وصاف عدة أبنية كانت في غية الحسن ودقة الفن كمدارس ومساجد وزوايا وتكايا وغيرها من المدرسة الأزدية التي وقفت لها أوقافا لا يقل ريعها عن مائتي ألف دينار والمدرسة التي دعتها بمدرسة كوردجين ففيها حديقة متسعة وحمام وبحيرة ماء ووصفها وصاف المؤرخ المذكور فقال: إنها أحد أنهار الجنة الأربعة وخصصت لطلبة العلم والمشايخ ما يقوم بأولادهم ويكفيهم مؤنة العيش ، وكانت الملكة كوردجين تمنح هؤلاء من حين لآخر مكافآت ومبررات كثيرة ، وغالى المؤرخ وصاف في وصف هذه الملكة حتى قال: إنها أشهر نساء الإسلام وأن خديجة وفاطمة وعائشة لا يمكنهن أن يدعين

أنهن من أندادها ، وتاريخ وفاة هذه الأميرة غير معروف بالضبط وآخر ما ورد عنها من الأخبار كان في سنة ١٣٢٧م ،وذلك لما رغب ملك هراة بزواجها .

كورنيليا

سيدة رومانية عاشت في القرن الثاني قبل الميلاد ، وكانت ابنة اسكيبو أفريكاتوس الأكبر ، وزوجته تيبريوس وأم الأخوين تيبريوس وغايوس مراكوس أحسنت تربية أولادها وعندما كانت ذات يوم تحدثها سيدة رومانية عن جواهرها ، أشارت كورنليا إلى أولادها وقالت ، هاكم جواهري .

كوري إيرين

ابنة بيير وماري كوري (١٨٩٧ـ١٩٥٦) ، تزوجت من العالم الفرنسي مزدريك كوريث وكان الاثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت أيرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد سنة ١٩٣٢ .

كوري ماري

عالمة فرنسية (١٨٦٧ـ١٩٤٣) ، كيماوية وفيزيائية ، اكتشفت مع زوجها بيير البولونيوم والراديوم سنة ١٨٩٨ ، وكانت لهما اكتشافات أخرى فحصلا سويّة على جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٠٣ كما حصلت ماري على الجائزة مرة أخرى سنة ١٩١١ لوحدها .

كوسم

إمبراطورة عثمانية (١٥٩٢ـ١٦٥١) ، زوجة السلطان أحمد الأول وأم مراد الرابع وإبراهيم الأول ، يونانية الأصل ، واشتهرت بجمالها

وذكائها وكان لها تأثير كبير على السياسة في الإمبراطورية العثمانية خـــلال ٣٠ سنة.

كولت كاميلا

روائية نرويجية (١٨١٣ــ١٨٩٥) ، كتبت سلســـــلة مـــن الروايـــات الاجتماعية التي تدعو إلى تحرير المرأة .

كولونا فتوريا

شاعرة إيطالية ،(١٤٩٢ــ١٥٤٧) ، أحبت زوجها فلما مات ألهمـــها موته كثيرا من أشعارها العميقة التي عالجت موضوعات دينية وحازت على إعجاب الكثيرين ومنهم الفنان العالمي مايكل أنجلو ، الذي كان صديقا لها .

كولونتاي الكسندر

ثائرة روسية عملت في الثورة والسياسة والتأليف ، ولدت سنة ١٨٧٢، وتعلمت خارج بلادها ، نقدت سياسة القيصر واضطرت إلى البقـــاء خـــارج بلادها ، وعادت لروسيا سنة ١٩١٧، مع اندلاع الثورة واشـــتركت ففيـــها ، تقلدت مناصب كثيرة وكانت أول سفيرة روسية ، ألفت قصصا دعت فيـــــها إلى السلام .

كومستوك آنا

أمريكية (١٨٥٤ــ١٩٣٠) ، عالمة بالتاريخ الطبيعي ألفت بالاشـــتراك مع زوجها هنري كومستوك بحثا قيما عن الحشرات .

كويفا بياتريس

حاكمة غواتيمالا ، المرأة الوحيـــدة التي عهد إليها بالحكـــم في عهـــد

الاستعمار الأسباني لأمريكا الجنوبية ، خلفت زوجها بيدرو بعد موته ، كانت امرأة شابة جميلة وطموحة ، هلكت غرقا في فيضان مفاجئ سنة ١٥٤١ .

كي ، ألن

مؤلفة سويسرية (١٨٤٩ــ١٩٢٦) ، اشتغلت بقضية المرأة ، سعت إلى المساواة في التعليم والسياسة ، أثرت على الكثير من القوانين الخاصة بالمرأة، ومن أشهر مؤلفاتها : " الحب والزواج " .

كوهر خاتون عمة السلطان ملكشاة السلجوقي

من ربات الدين والعفاف والثروة والثراء صادرها نظام الملك ولما مات أخوها ألب أرسلان أخذ منها أموالا عظيمة خرجت إلى الري لتمضي إلى المباركية ، تستنجدهم على قتال الوزير نظام الملك علي ملكشاة فقتلها سنة ٤٦٧هــ ، فلما وصل خبر قتلها إلى بغداد ذم الناس نظام الملك وقالوا: ما كفاه بناء هذه المدرسة النظامية وغصبه لأراضى الناس وأخذ أنقاضهم حتى دخل في الدماء من قتله هذه المرأة .

كوهر شاد بيكم آغا

من ربات البر والإحسان ، بنت مسجدا عرف بمسجد كوهر شاد ، ويقع هذا المسجد في الجهة الجنوبية من المشهد الرضوي ، وله صحن واسع عظيم ، وعلى المسجد قبة مبنية بالكاشي، وإمام المسجد من جهة الشمال إيوان عظيم كثير الارتفاع وفي جانبيه منارتان شاهقتان في غاية الحسن، وجميع الإيوان والمنارتين مبنية بالكاشي البديع الصنع، ومسجد كوهر شاد مبني بالكاشي المعرق وغير المعرق ، وسعة فضاء المسجد ٥٣ ذراعا تقريبا، وله أربعة أواوين من أربع جهات، وله قبة عالية ، وفم الإيوان اثنا

عشر ذراعا ونصف ، وارتفاعه خمسة وعشرون ذراعا ونصف ، وطولـــه ٣٤ ذراعا ، وارتفاع القبة الواقعة في وسطه ٤١ ذراعا، وقطــر أسـاطين الإيوان ٥ أذرع ، وفي جانبيه منارتان من الكاشي عاليتان ، ارتفــاع كـل منهما ٤١ ذراعا ، ولهذا المسجد أوقاف جليلة باقية إلى اليــوم ولـــه نــاظر مستقل عن نظارة المشهد الرضوي، وبنت كوهر شاد في المشهد الرضــوي الـــدور الآتيــة: (١) ــ دار الحفــاظ ، (٢) ــ دار الســيادة ، (٣) ــ دار التوحيد، (٤) ــ درا الضيافة . وقتلت المترجمة في هراة بأمر السلطـــان أبي سعيد بن محمد بن ميرانشاه بن تيمورلنك .

كيركيه

في الأساطير اليونانية ساحرة مشهورة ، مسخت أتبــاع أودوســيوس إلى خنازير ووعدت البطل بأن ينجو من السحر إن بقي إلى جوارها يبادلــها الحب، وظل هكذا حتى أنقذه زيوس .

كيريس

آلة الحبوب والزراعة عند الرومان ، اقترنت عبادتها بعبـــادة الأرض الأم ، أهم أعيادها عيد الحبوب .

كيلر هيلين

كاتبة أمريكية ولدت سنة ١٨٨٠ ، أصيبت بالعمى والصمـــم منـــذ الثانية من عمرها، عهد بأمرها إلى المربية أن ميسي المكفوفة ، وقد علمتها بصبر حتى تخرجت من كلية رادكليف سنة ١٩٠٤، واستطاعت هيليـــن أن تقاوم عاهاتها هذه وتتغلب عليها فأخذت تمارس التعليم وألفت كتبـــا نــالت شهرة عالمية منها:"قصة حياتي"، "العالم الذي أعيش فيه"، "ديانتي"، وغيرها.

لاخيسس

آلة المصير عند اليونان القدماء ، وهي ابنة زيوس ، وكانت وظيفتها أن تقيس عمر البشر .

لاوزرس آما

شاعرة أمريكية (١٨٤٩ــ١٨٨٧) ، نقشت قصيدتها على تمثال الحرية في قاعدة التمثال بنيويورك .

لاشابيل ماري

كانت من أعظم القابلات في القرن التاسع عشر في أوروبا ، باشرت ووضعت ما يزيد عن ٤٠ ألف ولادة .

لاوريكي

زوجة أنطيوخوس الثاني الذي أنجبت له أولادا إلا أنه تركها وتزوج من برنيكا ولما مات قامت حرب وراثة بين أولاده من الزوجتين .

لباب

فتاة جميلة عاشت في العصر الأموي ، تغزل بها الشاعر عمر بن أبي ربيعة .

لبابة الكبرى

بنت الحارث الهلالية زوجة العباس بن عبد المطلب ولدت له سبعة كلهم ذو شأن، أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة رضي الله عنها وتوفيت سنة٦٥٠.

لبنى

أندلسية ، كاتبة المستنصر بالله الأموي ، شاعرة عالمة وأصلها من الجواري ولم يكن في قصر الخلافة أنبل منها .

لبنى

صاحبة الشاعر قيس بن ذريح ، له فيها شعر كثير غنى بـــها أشـــهر المغنين في عصره ، لها أخبار مشهورة في الحب ،عاشا في لدينة ، مــــاتت قبله فرثاها ثم مات بعدها بأيام ، وتوفيت سنة ٦٨٨ .

لثروت كاترين

أخصائية اجتماعية ، ولدت سنة ١٨٩٦ ، وتعتبر مرجعا في شـــؤون رعاية الأطفال.

لنكولن ، ماري

أمريكية (١٨١٨ــ١٨٨٢) ، زوجة رئيس الولايات المتحدة ومحـــرر العبيد أبراهام لنكولن ، وقد وقفت إلى جانبه في نضاله المرير ، وقد كـــانت مع زوجها في المسرح عند اغتياله .

لوكريشيا موت

قسيسة من الكويرز أو مـــن طائفـــة الأصحـــاب (١٧٩٣ــ١٨٨٠) ، كافحت للحصول على المساواة وضمان حقوق الزنوج والنســـاء ، يدفعـــها شعورها النسوي الحار بالعدالة المتأصلة .

لويز دي مارياك

قديسة فرنسية (١٥٩١ــ١٦٦١) ، ولدت في بـــاريس ، أسســت مــع القديس منصور وي بول جمعية راهبات المحبة .

ليديا

قديسة عاشت في القرن الأول للميلاد ، كانت تبيع الأرجوان فـــي مدينـــة فيبلي "مكرونيا "، اعتنقت الإيمان المسيحي على يد بولس الرسول .

ليفيا دروزيلا

إمبراطورة رومانية ، زوجة أغسطس وأم طيباريوس ، لم تكن جميلة إلا أنها كانت ذا قوة شخصية كبيرة ، فتدخلت في شؤون الإمبراطورة ، توفيت سنة ٢٩م.

ليلى العامرية

من بني كعب بن ربيعة ، صاحبة قيس بن الملوح ، أحبت قيسا ومنعها أبوها من الزواج منه لاشتهار حبهما بسبب أشعار قيس ، " يقال أن القصة مختلقة " ، إلا أن أشعار قيس لا زالت باقية وتفند تلك الأقاويل ، وبقيت لقيس أشعار رائعة.

ليلى العفيفة

شاعرة جاهلية من ربيعة ، قيل أنها من أمراء العجم أسرها وحاول الزواج منها فامتنعت عليه حتى جاءها خطيبها البراق بن روحان فأنقذها وتزوجها وهي صاحبة القصيدة المشهورة " ليت البراق عينا "، وتوفيت سنة ٤٨٣ .

ليلى الغفارية

مجاهدة غازية كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغازيه فتداوي الجرحى وتقوم على المرضى ، ولما خرج علي بن أبي طالب إلى البصرة خرجت معه وأتت عائشة أم المؤمنين فقالت : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي ؟ فقالت نعم ، دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معي وعليه جرد من قطيفة فجلس بيننا فقلت أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا

عائشة دعى لي أخي فإنه أول الناس إسلاما وآخر الناس بـــي عـــهدا وأول الناس لي لقيا يوم القيامة ، وحدثت عن النبي صلى الله عليه وســـلم وروى عنها محمد بن القاسم الطائي .

ليلى بنت هانئ بن الأسود الكندية

شاعرة من شواعر النبي العرب ، كانت زوجا للنعمان بن بشير .

ليلى بنت لكيز بنت مرة العفيفة ، شاعرة من شواعر العرب فـــي الجاهليـــة قالت ترثى أخاها غرثان وتلوم بني ربيعة على إهمالـــهم لـــه فـــي ســـاحة الحـــرب التي وقعت بين بني ربيعة وبين إياد ولخم :

لما ذكرت غريثا زاد بي كمـــدي … حتى هممت من البلوى بإعـــــلان
تربع الحزن في قلبي فذبت كـــما … ذاب الرصاص إذا أصـــلى بنيران
فلو تراني والأشجــــــان تقـــلقني … عجبت براق من صـــبري وكتماني
لا درَّ دُرَّ كليـــــــب يوم راح ولا … أبي لكيز ولا خـــيـــــلي وفرساني
عن ابن روحان راحت وائل كثبا … عن حامل كـــل أثقـــــــال وأوزان
وأسلموا المال والأهلين واغتنموا … أرواحهم فكـــبا زند ابن روحـــــان
فتى ربيعة طواف أماكنـــــــــــها … وفارس الـــخيل في روع وميـــدان
يا عين فابكي وجودي بالدموع ولا … تمل يا قـــلب أن تبلى بأشـــــجان
فذكر غرثان مولى الحي من أســـد … أنسى حياتي بلا شك وأنســــــــاني

ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود

من فواضل النساء في عصرها رآها الحارث بن خالد فقال فيها :

أطاف بنا شمس النهار ومن رأى … من الناس شمسا بالعشاء تطوف

أبو أمها أوفى قريش بذمـــــة وأعمامها إما سألت ثقيــــف

ليلى بنت المهلهل

أم عمرو بنت كلثوم التغلبي ، تسببت في مقتل عمــــرو بــن المنــذر اللخمي ملك الحيرة ٥٧٨ ، ذلك أن الملك أراد أن يذلها بخدمة أمه فدعاهـــا وابنها للزيارة وحاولت أم المنذر أن تذلها فصاحت في ابنها فقتل الملك .

ليلى بنت موازر

كان يهواها مزاحم بن بمرة العقيلي ،ويتحدث إليها مدة وشاع أمرهـــا وتحدثت جواري الحي به فنهاه أهلها عنها وكانوا متجاورين وشـــكوه إلـــى الأشياخ من قومه فنهوه واشتدوا عليه فكان يتفلت إليها في أوقات الغفـــلات فيتحدثان ويتشاكيان ، ثم انتجعت بنو قشير في ربيع لهم ناحية غير تلك قــد نضرها غيث وأخصبها فبعد عليه خبرها واشتياقها فكان يسأل عنها كل وارد ويرسل إليها بالسلام مع كل صادر حتى ورد عليه يوما راكب مــن قومــها فسأله عنها فأخبر أنها خطبت وزوجت فوجم طويلا ثم أجهش باكيا ثم قال :

أتاني بظهر الغيب أن قد تزوجت فظلت بي الأرض والفضاء تدور
وقد زايلت لبي وقد كان حاضرا وكاد جناني عند ذاك يطيـــــر
فقلــــت وقد أيقنت أن ليس بيننا تلاق وعيني بالدموع تمــــور
أيـــا سرعة الأحباب حين تزوجت فهل يأتيني بالطلاق بشيـــــر
ولست بمحض حب ليـــلى لسائل من الناس إلا أن أقول كثيـــــر

ليليو كالاني

ملكة (١٨٣٨ـ١٩١٧) ، آخر ملكة حكمت جزر هاواي وخلعت عنــها سنة ١٨٩٣، عاشت في الولايات المتحدة الأمريكية .

ليونا

سيدة يونانية عاشت في أثينا الإغريقية ، سمعت عفوا عن مؤامرة بين هارموديوس وأريسطو غيثوس فقطعت لسانها بأسنانها لكي لا تكشف السر ، وقد خلد الأثينيون ذكراها بإقامة تمثال خاص .

ليونشون

يونانية كانت عشيقة الفيلسوف أبقراط ، وكانت هي بحد ذاتها أديبة فيقال لها كتابا بالفلسفة .

ماء السماء

هي ماوية بنت عوف من بني نزار ، لقبت بماء السماء لحسنها ، قيل أنها أخت المهلهل وكليب ، وماوية هي أم المنذر الثالث الملك اللخمي .

ماء السماء بنت المظفر

أميرة محسنة لها من الآثار ، المدرسة الواثقية في زبيد، أنفقت على أبنائها مبلغا طائلا ، ووقفت عليها أوقافا صالحة من أملاكها وتوفيت في قرية التربية إحدى قرى زبيد سنة ٧٢٤هـ .

ماتا هاري

راقصة (١٨٧٦ـ١٩١٧) ، من أصل هولندي ـ إندونيسي ، كانت جاسوسة في خدمة الألمان أثناء الحرب العالمية الأولى ، قبض عليها الفرنسيون سنة ١٩١٧وأعدموها ، ويذكر أن هاري ماتا قد قامت بأعمال جاسوسية بريئة .

ماتيلدا

نبيلة إيطالية (١٠٤٦ـ١١١٥)، كونتيسة توسكانيا، حكمت القسم الأكبر

الأكبر من إيطاليا ، الوسطى وكانت عاصمتها كانوسا . وفـــي قلعتـــها أذل هنري الرابع نفسه أمام البابا غريغوري السابع .

ماتيلده

ملكة إنجليزية (١١٠٢ـ١١٦٧) ، ابنة هنري الأول الذي مات ســـنة ١١٣٥ ، وأوصى بأن تكون ملكة بعده ، إلا أن نبلاء انجلترا عارضوا ذلـــك ونصبوا قريبها ستيفان ملكا مكانها ، حاولت ماتيلده خلال ١٩ سنة اســـترداد عرشها .

مارتينو هاريت

كاتبة إنجليزية (١٨٠٢ـ١٨٧٦) ،اهتمت بالإصلاح الاجتماعي ونادت بالتوحيد وإلغاء الرق ،وبالتنويم المغناطيسي ، ألفـــت العديـــد مـــن الكتـــب والبحوث الاجتماعية .

ماردة جارية هارون الرشيد

من فواضل النساء في عصرها ذات حسن وجمـــال وإلمـــام بالشـــعر والأدب ، كان الرشيد يحبها حبا عظيما حتى غلبت على أمره فـــأمر جعفـــر البرمكي العباس ابن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئا فعمل :

راجع أحبتك الذيـــن هجرتـــهم إن المتيـــم قـــلمـــا يتـــجـــنب
إن التجنب إن تطاول منكـــما دب السلـــو لـــه فعـــز المطلب

وأمر إبراهيم الموصلي فغنى به الرشيد فلما سمعه بادر إلـــى مـــاردة فترضاها فسألت عن السبب في ذلك ؟ فقيل لها : فأمرت لكل واحـــد مـــن العباس وإبراهيم بعشرة آلاف وسألت الرشيد أن يكافئهما فأمر لهما بـــأربعين ألف درهم وخلفها الرشيد بالرقة فلما قدم إلى مدينة السلام اشتاقها فكتب لها:

سلام على النـــازح المـــغترب تحية صـــــب به مكتئـــب
غزالـــة مراتعـــه بالبـــليح إلى دير زكى فقصر الخــــشب
أيا من أعـــــان على نفســـه بتخليفه طائعـــا من أحـــب
سأستر والستـــر من شيمتي هوى من أحب بمن أحب بمن لا أحـــب

فلما ورد كتابه عليها أمرت أبا حفص الشطنجري صاحب علية فأجاب الرشيد عنها بهذه الأبيات فقال :

أتاني كتابك يا سيـــــدي وفيه من العجائب كل العجـب
أتزعم أنك لي عاشـــــق وأنك بي مستهـــام وصـب
فلو كان هذا كذا لم تكـــن لتتركني نهزة للكـــــرب
وأنت ببغداد ترعى بـــــها نبات اللذاذة مع من تحـــب
فيا من جفاني ولم أجـــــفه ويا من شجاني بما في الكتـب
كتابك قد زادني صبـــــوة وأسعر قلبي بحر اللهـــب
فهبني نعم قد كتمت الهـــوى فكيف بكتمان دمـــع سـرب
ولولا اتقاؤك يا سيـــــدي لوافتك بي الناجيات النجـب

فلما قرأ الرشيد كتابها أنفذ من وقته خادما على البريد حتى حدرها إلى بغداد في الفرات وأمر المغنيين جميعا فغنوا شعره .

ماري كاترين غودارد

هي إحدى النساء الأوائل اللواتي عملن في الطباعة ، فجمعـــت بيـن المهارة والمهنة (١٧٣٦ــ١٨١٦) ، وكانت لها المقدرة الفائقة على العمل .

ماري ميبس دودج

مؤلفة (١٨٣١ــ١٩٠٥) ، ألفت الكثير من الكتب منها "هانس برنكر "،

" وجفنيل كلسيك " ، أول محررة لمجلة سينت نيقولا .

مارية خادم محمد صلى الله عليه وسلم

راوية من راويات الحديث وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروي عنها .

مارية بنت شمعون القبطية [١]

من فواضل نساء عصرها كانت أم مارية رومية ،وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة فأهداها المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٧هـ ، ومعها أختها سيرين وألف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا لينا وبغلته دلدل وحماره عفير ومعهم خصي يقال له : مابور شيخ كبير وبعث كل ذلك مع حاطب بن أبي بلتعة ،وعرض حاطب على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت وأسلمت أختها وأقام الخصي على دينه حتى أسلم بالمدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعجب رسول الله بمارية وأنزلها بالعالية [٢].

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف إليها هناك وضرب عليها الحجاب ، وكان يطأ بملك اليمين وفي ذي الحجة من سنة ثمان هـ ، ولدت مارية ابراهيم فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم بردة بنت المنذر بن زيد بن النجار فكانت ترضعه، وقال ابن عباس : لما ولدت أم ابراهيم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقها لولدها ، وغارت نساء

---

(١) مولاة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة فهي العالية وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة .

الرسول صلى الله عليه وسلم واشتدت عليهن الغيرة حين رزقت منه بالولد فقالت عائشة أم المؤمنين : ما غرت على امرأة إلا دون ما غرت على مارية وذلك أنها كانت جميلة من النساء جعدة وأعجب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أنزلها أول ما قدم بها ببيت الحارثة بن النعمان فكانت، جارتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة النهار والليل عندها حتى فرغنا لها فجزعت فحولت إلى العالية فكان يختلف إليها هناك فكان أشد علينا ثم رزق منها الولد وحرمناه منه .

وكان أبو بكر الصديق ينفق على مارية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفى ، ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت في خلافته سنة ١٦هـ ، فرؤي عمر بن الخطاب يحشر الناس لشهود جنازتها وصلى عليها عمر ودفنت في البقيع بالمدينة .

مارية بنت ظالم بن وهب

من ربات الثراء واليسار أهدت إلى الكعبة قرطيها وعليهما درتان كبيضتي حمام لم ير الناس مثلهما ولم يعرف ما قيمتها وضرب بها المثل الآتي :

ثناء مثلي بالمعاني الغالية　　　خذه ولو كان بقرطي ماريه

ويضرب هذا المثل في الشيء الثمين أي لا يفوتك بأي ثمن يكون .

ماريا ميتشل

أول فلكية (١٨١٨ـ١٨٨٩) ، أميركية .

اكتشفت مذنبا جديدا قبل مشاهدته وتشير إليه قبل أي شخص آخر في العالم .

معاذة بنت عبد الله العدوية

من ربات الفصاحة والبلاغة والتفقه في الدين والنسك والزهد بالبصرة، كانت إذا جاء النهار قالت ، هذا يومي الذي أموت فيه فما تنام حتى إذا جاء الليل قالت : هذه ليلتي التي أموت فيها فلا تنام حتى تصبح وإذا جاء البرد لبست الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم ، وكانت تحيي الليل بالصلاة فإذا غلبها النوم قامت فجالت في الدار ، وهي تقول : يا نفس النوم أمامك لو قدمت أطالت رقدتك في القبر على حسرة ثم لا تزال تدور إلى الصباح تخاف الموت على غفلة ونوم ، وكانت تصلي في كل يوم وليلة ستمائة ركعة ولم ترفع بصرها إلى السماء أربعين سنة، وكانت تقول عجبت لعين تنام وقد عرفت طول الرقاد في ظلم القبور ، وعن امرأة أرضعتها معاذة قالت : قالت لي معاذة : يا بنية كوني من لقاء الله تعالى على حذر ورجاء فإني رأيت الراجي محفوفا بحسن الزلفى لديه يوم يلقاه ورأيت الخائف له مؤملا، له زمان يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم بكت، ولما مات زوجها لم تتوسد فراشا حتى ماتت ، وكانت تقول : والله ما أحب البقاء إلا لأتقرب إلى ربي بالوسائل بعله يجمع بيني وبين الصهباء، وولده في الجنة ،وكانت تقول : صحبت الدنيا سبعين سنة فما رأيت فيها قرة عين قط ، وروت معاذة عن عائشة أم المؤمنين وهشام بن عامر وأم عمرة بنت عبد الله بن الزبير ،وروى عنها أبو قلابة وقتادة ويزيد الرشك وأيوب وعاصم الأحول ،وسليمان بن عبد الله البصري واسحق بن سعيد وأم الحسن جدة أبي بكر العدوي ،وإسحاق بن سويد وغيرهم ،وروى لها الجماعة وقال يحيى بن معين : معاذة العدوية ثقة حجة .

وذكرها ابن حبان في الثقات ، وتوفيت سنة ١٠١هـ .

مصباح

قينة من أحسن الناس وجها وأطيبهم غناء في الدولة العباسية .

مضغة أخت بشر بن الحارث الحافي

من ربات العبادة والورع كانت أكبر أخوات بشر وأكبر منه ، وماتت قبله فحزن عليها بشر حزنا شديدا وبكى عليها بكاء كثيرا فقيل له في ذلك، فقال : قرأت في بعض الكتب ان العبد إذا قصر في خدمة ربه سلبه أنيسة وهذه أختي مضغة كانت أنيستي في الدنيا ، وتوفى بشر ببغداد في ربيع الآخر سنة ٢٢٦هـ .

مطيعة العابدة

عابدة من عابدات البصرة ، بكت أربعين عاما فعوتبت على كثرة البكاء فقالت : لا أزال أبكي حتى أعلم على أي الحالين أنا عند الله .

معاذة جارية عبد الله بن أبي سلول

أسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ،وكانت عند عبد الله بن أبي سلول وكان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها رجاء أن تحبل فيأخذ ذلك فداء ، وهو العرض الذي قال الله عز وجل **﴿ لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ﴾** .

وكانت معاذة تأبى عليه وهي مسلمة وقال الزهري: كانت مسلمة فاضلة فأنزل الله تعالى آية **﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ﴾**، ثم أنها عتقت وتزوجت بعد ذلك سهل بن قرطة .

معاذة الغفارية

من فواضل النساء في عصرها ، كانت أنيسا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، تخرج معه في الأسفار وتقوم على المرضى وتداوي الجرحى .

محبوبة

إنها الشاعرة المغنية الشهيرة من المولدات ولدت بالبصرة ، أهديت للمتوكل الذي هام بها حبا وبعد مقتله في ٨٦١ عاشت في سامراء وبغداد .

مرجانة

امرأة صدق قالت لعبيد الله بن زياد حين قتل الحسين ،ويلك ماذا صنعت، وماذا ركبت .

مرجانة أم علقمة بن ابي علقمة

راوية من راويات الحديث الثقات روت عن عائشة أم المؤمنين ومعاوية وروى عنها ابنها علقمة بن أبي علقمة وبكير بن الأشج ، وروى لها النسائي، وعلق لها البخاري .

مرة بنت عاهان

شاعرة من شواعر العرب قالت :

أنا وباهلة بن عفصة بيننا   داء الضرائر بغضة وتناف
من يتلفوا منا فليس بأيب   أبدا وقتل بني قتيبة شاف
ذهبت قتيبة في اللقاء بفارس   لا طائش رعش ولا وقاف

مريم المجدلية

قديسة مسيحية شفاها المسيح عليه السلام من مرضها ، وكانت بالقرب منه عند صلبه ، يرمز لها بالتوبة ، كانت قصتها ملهمة للوحات كثيرة .

ملك جارية زينب بنت أبي جعفر

من ربات الحسن والجمال والظرف والأدب ، كان يهواها ابراهيم بن المهدي فقال لها :

يا غزالا لي إليه شافع من مقلتيه
أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

ففهمت الجارية ما أراد وباحت ذلك لمولاها ، اذهبي عليه فأعلميه أني قد وهبتك إليه ، فعادت إليه فلما رآها أعاد البيتين ، فأكبت عليه فقال لها: كفي لست بخائن ، فقالت : قد وهبتني لك مولاتي وأنا والرسول ، فقال: أما الآن فنعم ، وأنشد المبرد:

ما أن دعاني الهوى لفاحشة إلا نهاني الحياء والكرم
فلا إلى فاحش مددت يدي ولا مشت لي لزلة قدم

ملكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقية

محدثة سمعت من جدها لأمها محمد بن سالم بن الحسن بن صصري ، وحدثت وسمع منها الرزالي والعز بن جماعة ، وسمع عليها محمد الرافقي بسماعها من عمّ والدها عماد الدين محمد بن سالم بن صصري ، وتوفيت في ١٨ رجب سنة ٧٤٩هـ .

ملكة بنت الملك العادل أبي بكر أيوب

تزوجها الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف صاحب حلب قبل أختها ضيفة وأصدقها خمسين ألف دينار ، وكانت ملكة من أجمل نساء زمانها، وقد ولدت له الملك المظفر محمود ، وقيل أن اسمها كان " غازية " ، وقد ماتت سنة تسع وستمائة .

ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي

عالمة ومتصوفة سمعت بمصر من الشريف أبي ابراهيم الحسني سنن الشافعي ، وبمكة المكرمة من كريمة بنت أحمد ، وسكنت دمشق مدة في دويرة السميساطي ، وسمع منها أبو الفرج الصوري ، أجازت لابن عساكر جميع حديثها وتوفيت سنة ٥٠٧هـ ، بعد أن عاشت مائة وأربع سنين وعدة أشهر .

ملكة بنت عبد الله بن إبراهيم بن عمر المقدسية

محدثة ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمائة ، وأحضرت على الحجاز وعلى محمد بن الفخر البخاري ، وأسمعت علي بن أبي بكر بن الرضي وزينب بنت الكمال ، أجاز لها أبو محمد بن عساكر ويحيى بن سعد وإسحاق الآمدي وابن الشيرازي وغيرهم ، وحدثت الكثير وسمع منها الفضلاء ، وتوفيت في ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٠٢هـ وقد جاوزت الثمانين .

منال

قينة عليها درع خام على جانبه الأيمن مكتوب

كتب الطرف في فؤادي كتابا   هو بالشوق والهوى مختوم

وعلى الأيسر مكتوب :

كان طرفي على فؤادي بلاء   إن طرفي على فؤادي مشوم

منانة بنت الأمير علي باي بن حسين بن علي الحسني

من فواضل النساء في عصرها تربت مع أخيها حمودة في قصر باردو وزاولت برفقته القراءة وحفظ القرآن الكريم على المربي العالم حمودة باكير، فأخذت عنه ما يلزم من فقه الدين ومبادئ قواعد اللغة العربية والحساب ، ثم

تزوجت بابن عمها محمود بن محمد بن الرشيد باي الـذي اعتلـى عـرش الإمارة بعد أخيها حمودة باشا في ٩ المحرم سنة ١٢٢٣هـ في تونس ، وكانت شديدة الاهتمام بمستقبل البيت المالك وحفظ نسله سالما فإنـها قبـل وفاتها بقليل جمعت أفراد العائلة المالكة وأبدت لهم نصـائح عاليـة تتعلـق بسياسة مملكتهم ، ثم أخذت تبين ضرر تزويج شباب الأسرة بقريباتهم لمـا ينشأ عن ذلك من ضعف النسل واضوائه ولو بعد حيـن ، فـامتثل البيـت الحسيني العمل بهذه القاعدة من ذلك الحين ولم تخرق إلا مـن عـهد غـير بعيـد ، وتوفيت ليلة الثلاثاء في٣ ربيع الثاني سـنة ١٢٣٨هـ، فحـزن البـاي لفقدها حزنا لم يعهد مثله ، وعتق على أثر وفاتها مـا ينيـف عـن المائتين رقبة، وأفاض زوجها في الصدقات وسرح المسـاجين ، وحزنـت لفقدها المملكة سنة كاملة ، ورثاها ابراهيم الرياحي فقال في قصيدة له "

سكنت فسيحا من الجنان ظليـلا	وقطوفها قد ظللـت تظليـلا
لا تحسبوها في الثراء مقيلـها	يهوى الثرى أن يكـون مقيـلا
بنت الهمام بن الحسين على الملك	الذي اتخذ الصـلاح خـليلا
أم الملـوك وأخـتهم	وكفى لمحمود أمير المؤمنين حليلا

منشم (١)

عطارة كانت تبيع العطر بمكة إذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهـم في

---

(١) قال الطبراني : اسمها سلمى وهي من بني النجار ، وهي إحدى خالات النبي صلـى الله عليه وسلم .

طيبها وتحالفوا عليه بأن يستميتوا في تلك الحرب ولا يولوا أو يقتلوا فكانوا إذا دخلوا بطيب تلك المرأة يقول الناس : قد دقوا بينهم عطر منشم ، فلما كثر هذا القول سار مثلا ، وزعم بعضهم أن منشم امرأة من بني غدانة وهي صاحبة يسار الكواعب .

وكانت امرأة مولاه وكان يسار من أقبح الناس ، وكانت النساء يضحكن من قبحه فضحكت به منشم يوما فظن أنها خضعت له، فقال لصاحب له : قد والله عشقتني امرأة مولاه فراودها عن نفسها ، فقالت له: مكانك فإن للحرائر طيبا أشمك إياه ، فقال هاتيه ، فأتت بموسى فاشتمه ثم انحنت على أنفه فاستوعبته قعطا فخرج هاربا والدماء تسيل .

منصور

كان يعشقها سلمة بن الحارث بن يوسف بن الحكم بن أبي العاص بن أبي أمية فقال لها :

سأثوي نحو الثعلبية ما ثوت	حليلة منصور بها لا أريمها
وأرحل عنها إن رحلت وعندنا	أياد لها معروفة لا نديمها
وقد عرفت بالغيب أن لا أوها	إذا هي لم يكرم علينا كريمها
إذا ما سماء بالدناح تخايلت	فإني على ماء الزبير أشيمها
يقر بعيني أن أراها بنعمة	وإن كان لا يجدي على نعيمها

منفعة

مغنية ذات حسن وجمال كانت لزرياب فأدبها وعلمها أحسن أغانيه حتى شبت . غنت بين يدي الأمير عبد الرحمن بن الحكم مرة وتسقيه أخرى

فلما فطنت لإعجابه بها أبدت له دلائل الرغبة فأبى إلا التستر فغنتـــه بــهذه الأبيات وهي لها في ظن بعض الحفاظ :

يا مـــن يغطي هـــواه ... مـن ذا يغطـي النـــهارا
قد كنـــت أمـــلك قلبي ... حتـى علقـت فطـــارا
يا ويـــــلتا أتـــراه ... لي كـان أو مـستعـارا
يـــا أبـــي قرشـــي ... خلعـت فيـه العـذارا

فلما انكشف لزرياب أمرها أهداها إليه فحظيت عنده .

منيرة السدوسية

عابدة من عابدات العرب ، وأهل البادية كانت تقول إذا جاء الليل : قد جاء الهول ، قد جاءت الظلمة قد جاء الخوف ما أشبه هذا بيوم القيامة ، ثـم تقوم فلا تزال تصلي حتى تصبح .

منيرة المهدية

مطربة مصرية وممثلة ، أول مصرية ظهرت على المسرح ، كونـت لنفسها فرقة خاصة مثلت مسرحيات عربية وعالمية ، توفيت عام ١٩٦٥ .

منيعة جارية أبي عمرو بن العلاء

كانت رسحاء عظيمة البطن ، وكانت تسخر بحماد عجرد [١] ، فـقال حماد لأبي عمرو :

اغن عني جارتيك فإنها حمقاء وقد استغلقت لي ، فنهاها أبو عمرو فلم

---

(١) شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية إلا أنه لم يشتهر في أيام بني أميـة شهرته في أيام بني العباس ،وكان خليعا متهما في دينه مرميا بازندقة .

تنته ، فقال لها حماد :

لو تـأتي لـك التحـول حتى	تجعـلي خلفك اللطيف أماما
ويكون القدام في الخلف منـك	حبركـي مـؤثلا مستكـاما
لا ذا كنت يا منيعة خير الناس	خلفا وخـيـرهم قـدامـا

منيفة بنت أبي طارق

عابدة من عابدات البحرين ، كانت إذا هجم الليل عليها قالت : بخ بـخ يا نفس قد جاء سرور المؤمنين فتلبس وتقوم إلى محرابها وكأنـها الجـذع القائـم ثم كانت إذا صلت العصر هجعت إلى غروب الشمس وكان هـذا دأبها ، فقيل لها : لو جعلت هذه النومة في الليل كانت أهدأ لبدنك ، فقـالت : لا والله لا أنام في ظلمة الليل ما دمت في الدنيا ، فمكثت حوالـي أربعيـن سنـة على هذه الحالة ، وحدث عامر بن مليك البحراني عن أمة أنها قـلت، بت ذا ليلة عند منيفة ابنة أبى طارق فما زادت على هـذه الآيـة مـن أول الليـل إلى آخره ترددها وتبكي: " وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيـات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم " .

منية

من ربات الفصاحة والبلاغة ، كتبت إلى قابوس : مـن سـن سـنة فيرضى بأن يحكم عليه بها ، ومن سأل مسألة فليرضى بقدر بذله لكل عمـل ثواب ولكل فعل جزاء ومن بدأ بالظلم كان أظلم ومن انتصر فقـد أنصـف والعفو اقرب إلى العقل وغير مسيء من أعتب وغير مذنـب مـن طـول المخض تبدو الزبدة ، عند تناهي البلاء يكون الفرج ، كل ذي قرح يشـتهي دواء قرحه ، وكل مطمع منتظر .

كل آت قريب ، ومع كل فرحة ترحة ، من خبث سخنه غلط كبده ونام حقده ، والموت أروح من الهوى ، اليأس أول أسباب الراحة ، والسحر أنفذ من الشعر ، دواء كل محب حبيبه ، مع اليوم غد ، كما تدين تدان ، استشف الله لما بك وأسأله المدافعة عنك .

مهدية جارية يعقوب بن الساحر

مغنية كانت من أحسن الناس غناء ، أخذت الغناء عن مخارق، وسمع محمد بن سعد القارئ مهدية تغني صوتا لمخارق بحضرته وقد كانت أخذته عنه وهو :

ما لقلبي يزداد في اللـو غيا   والليالي قد أنضجتني كيا

سهلت بعدك الحوادث حتى   لست أخشى ولا أحاذر شيا

فأحسنت فيه ما شاءت وانصرف محمد بن سعد وقرأ على لحنه " يا يحيى خذ الكتاب بقوة " .

مهجة بنت عبد الرزاق الغرناطية

شاعرة من شواعر غرناطة قالت :

ولما أبى الواشون إلا فراقنا   وما لهم عندي وعندك من ثار

وشنوا على أسماعنا كل غارة   وقل حماتي عند ذاك وأنصاري

غزوتهم من مقلتيك وأدمعي   ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

مهجة القرطبية

كانت من أجمل النساء ومن أخف النساء روحا علقت بها ولادة ولازمت تأديبها ووقع بينها وبين ولادة ما اقتضى أن قالت :

ولادة قد صرت ولاده   من غير بعل فضح الكاتم

حكــت لنـــا مريـــم لكنـــه نخـــلة هذي ذكـــــر قـــاتـــــم

ومن شعرها :

لئن قد حمى عن ثغرها كل حائم فما زال يحمي عن مطالبه الثغر

فذلك تحميه القواضب والقنـــــا وهذا حماه من لواحظها السحـــر

موشرس ، بولين

هولندية (١٨٧٦ـــ١٨٩٥) ، اشتهرت في التاريخ بكونها مـــــن أقـــزم النساء في العالم ، فقد بلغ عند موتها ١٩ سنة ٦١ سم، وكان وزنها ٤ كغم.

مونيكا

قديسة ، والدة القديس أوغسطينوس ، اهتدى بقوة صلواتها إلى حيـــــاة الصلاح بعد شروده عنها ، وتوفيت سنة ٣٨٧ .

ميدوسا

في الأساطير اليونانية امرأة رائعة الحسن أساءت إلـــى الآلهـــة أثينـــا فحولت شعرها إلى ثعابين وجعلتها مخيفة المنظر .

ميسون الباهلية

شاعرة من شواعر العرب عاصرت عبد الملك بـــن مـــروان فقـــالت تـــرثي أخاها المقصص :

يا طول يومي بالقـــليب فلم تكد شمس الظهيرة تتقى بحجـــاب

ومرجم عنك بالظنـــون رأيتــه ورآك قبل أن تامل المرتـــاب

فأفأت أدما كالهضاب وجامـــلا قد عدن مثل غلائف المقضاب

لكم المقصص لا لنا إن أنتـــم لم يأتـــكم قـــوم ذوو أحســـاب

فكه إلى جنب الخوان إذا غدت نكبـــاء تقـــلع ثـــابت الأطناب

وأبو اليتامى ينبتون ببابه	نبت الفراخ بكالئ معشاب

ميسون بنت بجدل الكلبية

كانت جميلة الأوصاف حسنة الأطراف فائقة الجمال خطبها معاوية وتزوجها وأصدقها عشرين ألف درهم فدخل بها فحملت منه بيزيد وميسون من بني كلاب وكانت مع هذا غير راضية بزواجها وكانت تفضل حياة البادية على حياة معاوية ، وقد طلقها معاوية فمضت إلى أهلها وأخذت معها ولدها يزيد ، وماتت في خلافة ابنها يزيد .

ميسة بنت جابر

شاعرة من شواعر العرب ذات فصاحة وبلاغة ورأي وعقل وحسن وجمال تزوجها الحارثة بن بدر فأحبها حبا عظيما فقال فيها :

خليلي لولا حب ميسة لم أبل	أفي اليوم لاقيت المنية أم غدا
خليلي إن أفشيت سري إليكما	فلا تجعلا سري حديثا مبددا
وإن أنتم أفشيتماه فلا رأت	عيونكما يوم الحساب محمدا
ولا زلتما في شقوة ما بقيتما	تذوقان عيشا سيئ الحال انكدا

ولما هلك حارثة تزوجها بشر بن شغاف بعده فلم تحمده فقالت ترثي حارثة :

بدلت بشرا شقاء أو معاقبة	من فارس كان قدما غير عوار
يا ليتني قبل بشر كان عاجلني	داع من الله أو داع من النار

وقالت أيضا فيه :

ما خار لي ذو العرش لما استخرته	وعزته إن صرت لابن شعاف
فما كان لي بعلا ما كان مثله	يكون حليفا أو ينال إلا في

فيا رب قد أوقعتني في بلية | فكن لي حصننا منه رب وكاف
ونح إلهي ربقتي من يد امرئ | شتيم محياه لكل مصافي
هو السوءة السوآء لا خير عنده | لطالب خير غير حذ قوفي
يرى أكلة إن نلتها قلع ضرسه | وما تلك زلفى يال عبد مناف
وإن حادث عض الشعافي لم يكن | صليبا ولا ذا تدرأ وقذاف

ميسى آن

أمريكية (١٨٦٦ـ١٩٣٢) ، مربية وصديقة هيلين كيلر ومعلمتها ، كانت ضعيفة البصر فتعلمت كالمكفوفين ونجحت .

ميلانا القديسة

(٣٨٣ـ٤٣٩)

سيدة شريفة رومانية ، وزعت بالاتفاق مع زوجها بنييانس ثروتها الوافرة على الفقراء ، شادت الكنائس والأديرة وأنت حياتها رئيسة دير في القدس .

مية بنت ضرار الضبية

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ، قالت ترثي أخاها قبيصة بن ضرار :

لا تبعدن وكل شيء ذاهب | زين المجالس والندى قبيصا
يطوي إذا ما الشح أبهم قفله | بطنا من الزاد الخبيث خميصا

وقالت ترثي قبيصة أيضا :

ما بات من ليلة منشد مئزره | قبيصة بن ضرار وهو موتور
لا تعرف الكلم والعوراء في مجلسه | ولا يذوق طعاما وهو مستور

الطاعن الطعنة النجلاء عن عرض   كأنها قبس بالليـــل مسعـــــور

مية بنت محرز البصرية

من فواضل نساء عصرها سمعت عن عمر بن الخطاب .

ميمونة بنت الأقرع

عابدة زاهدة كتبت عن الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢١٤هـــــ، أشياء ، وأخبر المرزوي فقال : ذكرت لأحمد بن حنبل ميمونة بنت الأقـــرع فقلت له: إنها أرادت أن تبيع غزلها فقالت للغزال: إذا بعت هذا الغزل فقـــل إني ربما كنت صائمة فأرخى يدي فيه ثم ذهبت ورجعت فقالت : رد علــــي الغزل أخاف ان لا تبين للغزال هذا .

ميمونة أخت ابراهيم بن أحمد الخواص

عابدة زاهدة كانت حية حوالي سنة ٢٩١هـــ ، وكانت تســـلك مســـلك أخيها ابراهيم في الورع والتوكل والزهد والتقلل فدخل ابراهيم علـــى أختـــه ميمونة ذا ت يوم فقال لها : إني أنا اليوم ضيق الصدر ، فقالت من ضــــاق قلبه ضاقت عليهم أنفسهم ضاقت عليهم فيها الأرض ، ودق داق باب إبراهيم فقالت له أخته ميمونة : من تطلب ؟ فقال : ابراهيم الخواص ، فقالت ، قـــد خرج ، فقال ، متى يرجع :فقالت له : من روحه بيد غيره من يعلـــم متـــى يرجع .

ميمونة بنت الحارث ين حزن الهلالية أم المؤمنين

من فواضل النساء في عصرها ، كانت متزوجة في الجاهلية بمســـعود ابن عمرو بن عمير الثقفي ، ثم فارقها فخلف عليها أبو رُهم بن عبد العـــزى ابن أبي قيس فتوفى عنها ، وتزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجـــه

إياها العباس بن عبد المطلب لأنه كان يلي أمرها وذلك بسرف ، فكانت آخر امرأة تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة ٧هـ ، على مهر خمسمائة درهم ، وقال ابن شهاب : هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قتادة ، وقال وفيها نزلت ﴿ **وامرأة إن وهبت نفسها للنبي**﴾ الآية فقال : ابن عبد البر وقول ابن شهاب الصواب ، وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة وسبعين حديثا أخرج لها منها الصحيحين ثلاثة عشر حديثا والمتفق عليها منها سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة ، وروى لها الجماعة ، وروى عنها ابن أختها عبد الله بن السائب الهلالي وابن أختها الأخرى يزيد ابن الأصم وربيبتها عبيد الله الخولاني ومولاتها ندبة ومولاها عطاء بن يسار ومولاها سليمان بن يسار وإبراهيم ابن عبد الله بن معبد بن عباس وكريب مولى ابن عباس وعبيدة بن السباق وعبيد الله بن عتبة والعالية بنت سبيع وغيرهم وتوفيت بسرف سنة ٥١هـ ، وقيل سنة٦١هـ ، وفي رواية سنة ٣٩هـ ،وفي رواية سنة ٣٨هـ ، وفي رواية سنة ٦٦هـ ، وقيل: سنة ٦٣هـ ، وقال يعقوب ابن سفيان :إنها توفيت سنة ٤٩هـ ، وقال ابن سعد والحاكم : توفيت ولها من العمر إحدى وثمانون سنة.

نائيدو

(١٨٧٩ـ١٩٤٩)

هندية ، شاعرة وخطيبة لقبت بعندليب الهند ، ساهمت في الحركة السياسية وحركة التحرير في الهند والحركة النسائية ، ترأست المجلس الوطني الهندي سنة ١٩٢٥ ومؤتمر العلاقات الآسيوية ١٩٤٩ ، عينت بعد

الاستقلال حاكمة المقاطعة الشمالية .

ناجية

هي بنت جرم بن ربان من قضاعة أم جاهلية من أهل عُمان ، تزوجها سامة بن لؤي من قريش ، كانت سيدة فصيحة وشجاعة .

ناقيا

زوجة سخاريب بن سرجون الثاني الملك الآشوري وأم أسر حـدّون ، كانت ذات شخصية قوية ، وكان لها تأثير كبير على سياسة الدولة الداخلية .

نبت البكرية المغنية

قينة من قينات العصر العباسي لإبراهيم المدبر ، قال فيـها إبراهيم أشعارا كثيرة منها قوله :

نبت إذا سكتت كان السكوت لها ... زينا وإن نطقت فالـدر ينتثـر

وإنما أقصـدت قـلبي بمقلـتها ... ما كان سهم و قوس ولا وتـر

وقوله :

يا نبت قد هـام الفـؤاد بـكم ... وأنت والله أحلى الخـلق إنسانـا

ألا صليني قـد شغفـت بـكم ... عن شئت سرا وإن أحببت إعلانا

نبت جارية المعتمد على الله

مغنية حسناء سريعة الهاجس ، عرضت على المعتمد فاستحسنها فـي الغناء والكتابة .

نيلسون ، لويز

فنانة أمريكية ولدت سنة ١٩٠٠ ، تخصصت بفنون النحت وتركيـب القطع الخشبية ونالت بذلـك شهـرة عالمية ، اشتركت بمعارض في جميع

أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا .

نبيلوبا

زوجة أوديسوس بطل أوديسة هوميروس ، كانت رائعة في الجمال وقد غاب عنها زوجها عشرين سنة وظلت مخلصة له بالرغم من العدد الكبير من الخطّاب .

نبوية موسى

مربية فاضلة مصرية ، ولدت سنة ١٣٠٧هـ ، وكانت كبيرة المعلمات في مدارس الحكومة ، وأول من ترقى إلى درجة التفتيش في وزارة المعارف من المصريات .

وانتقدت برنامج تعليم البنات وعنفت في مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن عملها وأنشأت مدارس بنات الأشراف في الإسكندرية والقاهرة ، وأصدرت مجلة الفتاة الأسبوعية سنة ١٩٣٧م.

ونعتت بمربية جيلها .

لها نظم جمعته في ديوان ولها " المرأة والعمل " ، وتوفيت سنة ١٣٧٠هـ ، ودفنت في الإسكندرية .

فتيلة بنت خباب

سيدة عربية عاشت في الجاهلية وهي بنت خباب بن كليب من بني النمر بن قاسط ، أم العباس " جد الخلفاء العباسيين " .

قيل ضاع ابنها العباس وهو صغير فنذرت إن وجدته أن تكسو " البيت الحرام " بالحرير والديباج ، فوجدته فكانت أول امرأة في العرب كست البيت تلك الكسوة .

نجري أدا

(١٨٧٠ـ١٩٤٥)

إيطالية ، شاعرة وثائرة وهي أول امرأة إيطالية أصبحت عضوا في الأكاديمية الإيطالية عام ١٩٤٠ ، نظمت قصائد في مواضيع إنسانية مثل الأمومة ، حالة الفقراء والجمال ، كما كتبت أدا بعض القصص القصيرة .

نخوة بنت محمد النصبية

محدثة ولدت سنة ٦٣٤ ، وسمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على صحيح البخاري لأبي نعيم وتفردت بروايتهما ، وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٧١٩هـ .

نخيبة

معبودة مصرية صوروها في هيئة امرأة يزدان رأسها في صورة الرخمة ، كانت حامية منطقة الصيد .

نزهة الوهابية

مغنية شهيرة عاشت بالأندلس في القرن الحادي عشر .

نزهون الغرناطية

شاعرة عربية عاشت في الأندلس في حوالي القرن الحادي عشر .

نسيبة الأنصارية

صحابية شجاعة لقبت بأم عمارة ، أسلمت وشهدت معارك المسلمين حيث كانت تقوم بالقتال وسقي الجرحى وتضميد جراحهم ، برعت في القتال في معركة أحد .

قطعت يدها في حروب اليمامة .

نشوى

جارية ومغنية عاشت في الدولة العباسية في بلاط المعتصم ، كـــانت جارية لمحمود الوراق الذي أحبها وبعد موته اشتراها المعتصم ، قالت الشعر وكانت تجيد الغناء .

نعمى الخزاعية

فتاة عربية من قبيلة خزاعة عاشت في الجاهلية وكانت تـــهوى الأدب والشعر .

تحب سماع الشعراء والاجتماع بهم ، رقد التقى بها وأحبـــها الشـــاعر قيس بن منقذ الكناني .

نفرتيتي

فرعونة مصرية ، زوجة أخناتون وشريكته فـــي إعـــلان التوحيـــد ، وكانت منم أجمل ملكات مصر وأشهرهن .

عاشت في الأسرة الثامنة عشرة ، وتبوأت العرش خلال ٢٠ سنة منـــذ ٣٣٣٣ق.م .

ارتدت عن دين آمون إلى دين آتون ونقلت العاصمة من طيبة إلى تل العمارنة .

وحكم بعدها أخوها الأصغر توت عنخ آمون .

نفرتاري

زوجة رمسيس الثاني المفضلة وربة قصره ، حفر لها معبد إلى جانب معبده في صخور أبو سمبل يعد من أجمل معابد زمانه ، حفرت لها كذلك في صخور وادي المملكات مقبرة رائعة .

نفيسة

سيدة عربية (٧٦٢ــ٨٢٤) ، بنت الحسين بن زيد بن الحسن بن علــي ابن أبي طالب ، ولدت بمكة وتوفت بالقاهرة ، صاحبة المشـــهد المعــروف باسمها بالقاهرة .

نوار

سيدة من جميلات عصرها ، عاشت نوار في زمن الخلافة الأمويـــة وتغزل بها عمرو بن أبي ربيعة .

نورجهان

أميرة فارسية (١٥٧٧ــ١٦٣٥) ، ابنة ميرزاغيــات بــك المعــروف باعتماد الدولة ، وهي أرملة شير أفغان ، تزوجها جهانكير لجمالـها ١٦١١ ، فأصبح الحكم بيدها وصكت النقود باسمها ، وكانت شيعية غيورة ، اتصفـت بذكاء خارق ، ومواهب إدارية وفنية ، شيدت ضريحا لأبيها في أكرا يعتـبر من أروع من تاج محل برقته وجماله وزخرفته .

نوريس كاتلين

روائية أمريكية ، ولدت سنة ١٨٨٠ ،وتزوجت من الروائـــي الكبــير فرانك نوريس .

عرفت كاتلين برواياتها الرومانسية العديدة ومنها " أمي " ، و" النـــاس ذو شأن " .

نيتوكريس

إحدى ملكات السلالة السادسة في مصر الفرعونيـــة ، كــان جمالـــها وحكمتها مضربا للأمثال .

نيدابا

آلهة النبات والكتابة عند الآشوريين ، عثر على هيكل كبير لها في تل حرمل بالقرب من بغداد في العراق .

نيلوز خاتون

زوجة أرخان وأم مراد الأول الإمبراطوريين العثمانيين ،قيل أن عثمان مؤسس السلطة خطفها من أبيها وزوجها بابنه أورخان سنة ١٢٩٩ .

هاجر

أمة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ، وهي أم ولده إسماعيل ، اختلفت مع سارة زوجته الأولى بعد مولد اسحق فصرفت مع ابنها .

هادوك ، جاكلين

سيدة إنجليزية اشتهرت بكونها حملت جنينها لأطول مدة حمل عرف عنها الطب وهي ٣٩٨ يوما .

هاريوت هنت

أمريكية (١٨٠٥ـ١٨٧٥) ، اشتهرت بمحاولاتها العديدة كي تقبل في كلية الطب في جامعة هارفارد حيث رفض طلبها .

وقد أثارت قضيتها مشكلة تحريم تعليم الطب على المرأة .

وقد استطاعت أن تمارس هذه المهنة بدون أن تحصل على شهادة رسمية .

هارييت تابمان

عبدة فارّة ، (١٨٢٠ـ١٩١٣) ، هي أعظم بطلة في عصرها ، قادت مئات من أفراد شعبها إلى الحرية عن طريق أنفاق سكة الحديد .

هالة

أخت خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت سيدة شجاعة آمنت بالنبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت .

هاملتون أليس

طبيبة أمريكية (١٨٦٩ـ١٩٧٠) ، تعلمت في عدة جامعات في أمريكا وأوروبا ، وكانت من أوائل الذين بحثوا عن الطب الصناعي عن أي تعرض العمال لأمراض خاصة أثناء عملهم في المصانع ، وقد حظرت وألفت كتب كثيرة في هذا الموضوع فما لفت الانتباه للمخاطر الناجمة عن الثورة الصناعية بالنسبة لصحة العاملين .

هاو ، جوليا

كاتبة أمريكية (١٨١٩ـ١٩١٠)، محاضرة وداعية إلى الإصلاح الاجتماعي ،كتبت وحاضرت عن موضوع تحرير الزنوج وحقوق المرأة، ساعدت زوجها في هذا الميدان .

أشهر إنتاجها " نشيد معركة الجمهورية " .

هدى شعراوي

(١٨٧٩ـ١٩٤٧)

زعيمة مصرية ، ابنة أول رئيس مجلس نيابي بمصر.

أسست الاتحاد النسائي المصري سنة ١٩٢٣، وهو أول مؤسسة تطالب بحقوق المرأة .

وأسست مدرسة مجانية للبنات ودار للعلاج مجانية ، ومثلت المرأة المصرية والعربية طوال ربع قرن في مؤتمرات دولية .

هديفنج

شاعرة صوفية وراهبة هولندية ، ظهرت حوالي النصف الأول من القرن الثالث عشر لها قصائد غنائية بديعة تدور حول حب الله ورسائل بالنثر تعد من أجمل ما كتب في الأدب الهولندي .

هرست فاني

روائية أمريكية ولدت سنة ١٨٨٩ ، استمدت مادة رواياتها من تجاربها الشخصية ، خادمة مائدة ،بائعة وعاملة في مغسلة للملابس .

من رواياتها " الشارع الخلفي " ، " الضحك الكبير " .

هرشل كارولين

(١٧٥٠ـ١٨٤٨)

إنجليزية ، أخت العالم الفلكي وليام هرشل، سجلت أعماله وأرصاده وقامت بحساباته الفلكية، واكتشفت ثمانية مذنبات وثلاثة سدام بمنظار فلكي بسيط ، ونشرت لها الجمعية الملكية سنة ١٧٩٨ فهرست عن النجوم الثابتة .

الهزانية " أم ثواب "

شاعرة من شواعر العرب قالت في ابن لها وقد عقها :

ربيته وهو مثل الفرخ أعظمه ... أم الطعام ترى في جلده زغبا
حتى إذا آض كالفحال شذّبه ... أبّارُه ونفى عن متنه الكربا
أنشأ يمزق أثوابي يؤدبني ... أبعد شيبي عندي يبتغي الأدبا
إني لأبصر في ترجيل لمته ... وخط لحيته في خده عجبا
قالت له عرسه يوما لتُسمِعني ... مهلا فإن لنا في أمنا إربا

ولو رأتني في نار مُسَعَّـــرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

هستيا

آلهة الموت والحياة المنزلية وحارسة المصالح العامـــة فـــي الدولـــة اليونانية والرومانية ، كانت من أقدم الآلهات .

هلفيس

أميرة صليبية عاشت في فلسطين في القرن الثالث عشـــر ، تزوجـــت رونالدو الصيدوني ثم غي دي مونفور .

هلويز

(١١٠١ـ١١٦٤)

فرنسية ، عاشت في فرنسا واعتبرت أعظم طبيبة في بلادها في ذلـــك الوقت ، كرست حياتها لتعليم وممارسة الطب في مبني منعزل للنســـاء فـــي إقليم شجين في فرنسا .

هماي

من بطلات الشاهنامة ملحمة الفردوسي،وهي شقيقة بهمن وزوجتــــه ، ولدت دارا فغضب ساسان أخوها لميلاد دارا إذ أصبح ولي عـــهد المملكـــة فاعتصم في بعض الجبال يرعى الغنم ، ومن ساســـان انحـــدرت الســـلالة الساسانية التي حكمت إيران .

هند بنت عاصم

هي هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله البكرية ، من شهيرات النســاء في الجاهلية .

هي أم المزدلف عرفت هند بصائدة النّعام لركوبها فرس أبيها في أحد الأيام واصطيادها عددا منها ، وكانت امرأة عاقلة وسديدة .

هند بنت عتبة

زوجة أبي سفيان وهي أم معاوية وكانت تعرف بآكلة الأكباد لأنها كانت مع الكفار في معركة أحد فاجتمعت مع نساء قريش ليضربن بالدفوف خلف الرجال ، فقتل حبشي حمزة رضي الله عنها وكسرت رباعية الرسول صلى الله عليه وسلم ،ورأى هند وصويحباتها يمثلن بقتلى المسلمين فجذعن آنافهم وقطعن آذانهم واتخذن منهن قلائد وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه وأخرجت كبده فمضغته ولفظته وقيل شوته وأكلته ، ثم أسلمت بعد ذلك وعمدت إلى صنم في بتها فكسرته وقالت له : كنا منك في غرور ، وماتت هند في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

هند أم سلمى

(٥٩٦ـ٦٨١)

أم المؤمنين ، قرشية مخزومية ، من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوجها في السنة الرابعة للهجرة وهي قديمة الإسلام ، يروى لها رأي أشارت به للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، يقال أنها كانت تكتب ، روت ٣٧٨ حديثا .

هند بنت الخس

امرأة عربية عاشت في الجاهلية ، واشتهرت هند بفصاحتها وحكمتها حتى اعتبرت إحدى حكيمات العرب الأربع ، وكانت هند أحاديث ومناقشات شهيرة مع أبيها .

هند بنت النعمان بن المنذر

من نبيلات العرب في الجاهلية والإسلام ، ولدت ببيت بالحيرة وترهبنت لما مات أبوها في سجن كسرى أنوشروان، وأقامت في دير بنته بين الكوفة والحيرة ولما فتح خالد بن الوليد الحيرة زارها وعرض عليها الإسلام فاعتذرت لكبر سنها ،عاشت طويلا وعميت ، وتوفيت سنة ٦٩٣ .

هندية

راهبة مارونية (١٧٢٠ـ١٧٨٩)، ولدت في حلب وأنشأت في لبنان جمعية للراهبات وزعمت أنها تتمتع بمواهب روحية فائقة فناصرها البعض وقاومها آخرون فكانت مشكلة كبيرة فعرفت بقضية هندية .

هنريتا ماريا

أخت لويس الثالث عشر ملك فرنسا، تزوجت شارل الأول ملك إنجلترا فأغضب بذلك الإنجليز لكونها كاثوليكية مما أدى مع الوقت إلى نشوب ثورة كرومويل سنة ١٦٤٤ .

هوى

جارية أديبة كانت تقرأ القرآن الكريم وتنشد الأشعار، عرضت على معاوية فأعجبته ، فسأل عن ثمنها ، فإذا ثمنها مائة ألف درهم فابتاعها ونظر إلى عمرو بن العاص فقال : لم تصلح هذه الجارية ؟ فقال لأمير المؤمنين ، ثم نظر إلى غيره فقال له كذلك ، فقال : لا، فقيل: لمن ؟ قال: للحسين بن علي بن أبي طالب فإنه أحق بماله من الشرف ولما كان بيننا وبين أبيه ، فأهداها له فأمر من يقوم عليها فلما مضت أربعون يوما حملها وحمل معها أموالا عظيمة وكسوة وغير ذلك وكتب إن أمير المؤمنين

اشترى جارية فأعجبته فآثرك بها ، فلما قدمت على الحسين بن علي فأعجب بها وبجمالها ، فقال لها : ما اسمك ؟ فقالت هوى ، قال : أنت هوى كما سميت هل تحسنين شيئا ؟ قالت نعم أقرأ القرآن وأنشد الأشعار، قال : إقرأي ، فقرأت: ﴿ **وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو** ﴾ ، قال أنشديني قالت : ولي الأمان ؟ قال : نعم ، فقالت : قولها في معاوية :

رأيت الفتى يمضي جهده ورجاء الغنى والوارثون قعود

وما للفتى إلا نصيب من التقى إذا فارق الدنيا عليه يعود

فأمر لها الحسن بألف دينار .

هوانا إيناس

(١٦٥١ـ١٦٩٥)

شاعرة مكسيكية ، من أعظم الشعراء الغنائيين في مستعمرات أسبانيا الأمريكية ، دخلت الدير بالمكسيك في السادسة عشرة وكرّست حياتها للمعرفة، تتميز قصائدها بالصدق والتلقائية .

هوباتيا

فيلسوفة من الإسكندرية عاشت في القرنين الرابع والخامس ، وهي من أتباع الأفلاطونية الجديدة ، اشتهرت بجمالها وعلمها وبفصاحتها ، عشقها حاكم الإسكندرية فأوعز خصمه إلى بعض الرهبان لقتلها سنة ٤٥١ .

هوغ ريكاردا

روائية ألمانية (١٨٦٤ـ١٩٤٧) ، اشتهرت برواياتها التاريخية عن غاريبالدي لدى "الهزيمة والنصر " ، وعن حزب الثلاثين سنة " الحرب الكبرى في ألمانيا " ، ولها مؤلفات تاريخية أخرى .

هوفمان مالفينة

فنانة أمريكية ١٨٧٦، تخصصت بالنحت وخاصة أنصاف الأجسام والرؤوس ، كانت مالفينة تنحت بواسطة البرونز وعرضتها في متحف فيلد في شيكاغو .

هيجيينا

امرأة عاشت في عهد الإغريق القدماء ويعتقد أنها أسطورية ولكنها بقيت خالدة في التاريخ لكونها أول من نادى ودعا للوقاية من الأمراض عن طريق النظافة والوقاية وقد اشتق اسمها من التعبير هيجين الذي يعني: " اتباع النظافة لحفظ الصحة " .

هيرا

آلهة الزواج عند اليونان وأكبر آلهات الإغريق ، وهيرا هي زوجة الآلهة زفس .

هيلانة

ملكة بيزنطية (٢٤٧ــ٣٢٧) ، والدة الإمبراطور قسطنطين ، وقيل إنها اكتشفت في القدس صليب المسيح سنة ٣٢٦، وشيدت بعض الكنائس في الأراضي المقدسة .

هيلانة قهرمانة المنصور [١]

من ربات النفوذ والسلطان والبر والإحسان ، حفرت حوضا بالجانب الشرقي فنسب إليها وبباب المحول من الجانب الشرقي إقطاع لهيلانة

---

(١) إنما سميت هيلانة لأنها تكثرمن قول:"هي الآن "، إذا استعجلت أحدا في شيء تأمره.

أقطعهـا إياها المنصور ، ذكر بعضهم : أن هيلانة هذه كانت مـن حظايـا الرشيد وأنها حين ماتت حزن عليها كل الحزن حتـى امتنـع عـن الأكـل والشرب فدخل عليه بعض الندماء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد إلا غمـا فقال له : يا أمير المؤمنين وما قدر هذه الجارية حتى تحـزن عليـها هـذا الحزن العظيم والنساء كلهن إماؤك ؟ فقال ويحد إنني قد أصبت ببليـة لـم يصب بها أحد، ما أحببت أحدا إلا ومات ، وفيها يقول الرشيد :

أف للدنيا وللزينة فيها والأثاث إذ حثى   التراب على هيلانة في الحفرة حاث

هيلدا غارد أوف بنجن

طبيبة وأديبة عاشت فـي ألمانيـا (١٠٩٨ـ١١٨٠) ،تعلمـت منـذ صغرهـا في الأديرة ، كانت تقوم برحلات شاقة على حصانها بين القـرى لمعالجة المرضى حتى بلوغها الثمانين من عمرها .

هيلوبيز

(١١٠١ـ١١٦٤)

فرنسية ، حسـناء اشـتهرت بحبـها للفلسـفة وبغرامـها بأسـتاذها أبيلارد ، أصابتها خيبة أمل في علاقاتها وأنهت حياتها في الدير .

وارنر سلفيتا

روائية وشاعرة إنجليزية ، ولدت سنة ١٨٩٣ ، نشرت أول ديوان لـها بعنوان " البستاني " ١٩٢٥ ، عملت من أجل أنصار الملكيـة فـي الحـرب الأهلية الأسبانية .

كتبت رواية " بعد موت دون جوان " ، عـام ١٩٣٨ عـالجت فيـها أسطورة دون جوان بسخرية .

واشنطن برسي

أميركية يعتقد أنها أثقل امرأة في العالم ، لقد بلغ وزن برسي عند موتها في العام ١٩٧٢، ٣٩٩,١كغم .

وب ، بياتريس

(١٨٥٨ـ١٩٤٣)

إنجليزية ،مؤلفة وأخصائية في الاقتصاد ،تعاونت مع زوجها جيمس على بحث الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة ، ساهمت في تأسيس حزب العمال البريطاني ، ولها بعض المؤلفات .

وب ، ماري

(١٨٨١ـ١٩٢٧)

روائية إنجليزية ، وصفت الحياة في الريف الإنجليزي ، أول رواياتها " السهم الذهبي " ١٩١٦، وأشهر رواياتها " ذاهب إلى الأرض " ، ونشرت كذلك مجموعة قصائد .

وجيهة

شاعرة عربية عات في الجاهلية ، وهي بنت أوس ، قالت الشعر الجيد.

وردزورت دوروثي

إنجليزية (١٧٧١ـ١٨٥٥) ، أديبة معروفة بأسلوبها الصحفي الجميل، وهي أخت الشاعر الإنجليزي الكبير ويليام وردزورت ، كانت دورثي ملهمة الشاعر كولريدج .

ورقاء بنت بنتاب

شاعرة أندلسية من أصل طليطلة ، سكنت مدينة فاس ، وكانت أديبة شاعرة صالحة حافظة للقرآن وبارعة بالخط ، توفيت عام ١١٤٥ .

ولادة بنت المستكفي

أندلسية من أشهر الأديبات في الأدب العربي ، عاشت في غرناطة وفتحت لها صالونا أدبيا يرتاده شعراء عصرها وعلى رأسهم الشاعر الكبير ابن زيدون الذي كان عاشقا لها ولأدبها متيما بجمالها ومغرما بفصاحتها ، وكان ينازعه في ذلك غريمه ابن عبدوس وهو كذلك أديب وشاعر ، وكانت ولادة بنت الخليفة المستكفي بالله محمد الثالث " الخامس عشر من ملوك الدولة المروانية " ، وقد شهدت أيامها مصرع والدها وانهيار دولتهم فاستعاضت عن ذلك بمركزها الأدبي الكبير ، وقد أحبت بداية ابن زيدون لسنوات طويلة إلى أن دخل الحساد بينهم واستطاع ابن عبدوس استمالتها ويحولها عن ابن زيدون ، وقد عاشت ولادة حتى وفاتها في آذار ١٩٠١ دون أن تتزوج .

ولادة المهزمية

واحدة من الشاعرات الحرائر عاشت في الدولة العباسية في البصرة ، قالت الشعر تفخر بشمائلها ومكانتها وقومها وقد وصلنا القليل من شعرها لأنها عاشت بعيدا عن العاصمة وتوفيت حوالي ٢٠٠هجرية.

ولكوكس ، أيلا

(١٨٥٥ـ١٩١٩)

شاعرة وصحفية أمريكية ، أسهمت في تحرير عدد كبير من

المجلات الأمريكية ، راجع ديواناها : " قصائد العاطفة " ، وقصائد السعادة ١٨٨٨ رواجا كبيرا .

وهب

فتاة جميلة عاشت في العصر الأموي ، أحبها عمر بن أبي ربيعة ولاحقها منعزلا .

ووكر شارل

أمريكية ولدت سنة ١٨٦٧ ،في ولاية لويزيانا لعائلة زنجية ، مات والداها وهي طفلة واضطرت إلى العمل في سنة مبكرة ، وتعتبر شارل أول امرأة في العالم تصبح مليونيرة بعرق جبينها وذلك بفضل اختراعها مصففا للشعر .

ووكر ماري

(١٨٣٢ـ١٩١٩)

أمريكية جراحة ومصلحة اجتماعية من المشتغلات بالحركة النسائية ، تطوعت أثناء الحرب الأهلية في جيش الاتحاد كممرضة أولا ، ثم عينت جراحة مساعدة وكانت أول امرأة أميركية يعهد إليها هذا الأمر ، منحت ماري وسام التقدير .

وولف ، فرجينيا

روائية إنجليزية (١٨٨٢ـ١٩٤١) ، تعتبر من كتاب القصة التأثيرين، لها عدة روايات شهيرة .

وكتبت كذلك مجموعات من القصص القصيرة ، كما كتبت في النقد الأدبي ، وماتت غرقا .

ويركان ، فاني

(١٨٥٠ـ١٩٢٥)

أمريكية ،متسلقة جبال معروفة ، ارتادت مع زوجها وليم ويركان مثالج الهملايا ورسم لها الخرائط ، وضربت الرقم القياسي للنساء في تسلق الجبال سنة ١٩٠٦ .

ياسمين

من جواري عتاب بن درقاء الريامي القائد ، كانت ياسمين معه أيام حاصره الخوارج وزعيمهم ابن أبي طالب الماحوز في أصفهان ، ولما طال عليه الحصار نصب لواء لجاريته ونادى في من معه، من أراد البقاء فليلحق بلواء ياسمين ومن أراد الجهاد فيخرج معي ، وخرج فكانت معركة حاسمة فظفر بالخوارج .

يورديريكا

كانت من الأساطير اليونانية حورية تعيش في تراقيا أحبها أورفيوس المنشد العظيم ، وقد ماتت فحزن عليها حزنا عظيما ، ونزل إلى عالم الموتى يبحث عنها ولما وجدها سمح له بأن يأخذها للحياة شريطة أن يخرج من عالم الموتى دون أن ينظر خلفه .

ولما لم يستطع ذلك فقدها مرة أخرى فعاد إلى تراقيا حاقدا على النساء .

يوكاستا

أم أوديب الملك التي تزوجه ابنها دون علمه ، وقتل أباه حسبما ورد في مسرحيات سوفوكليس .

يوليا دومنا

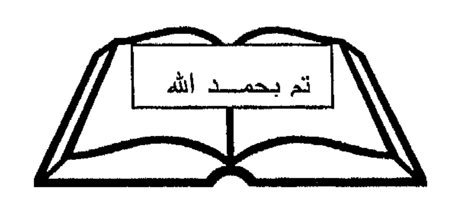
إمبراطورة (١٥٨ـ٢١٧) ، رومانية سورية الأصل ، ولدت في حمص ، وكان والدها الكاهن الأكبر لإله الشمس تزوجت سبينموس سايروس، لعبت دورا في الحكم في عهد كاركالا ابن زوجها وشجعت الحركة الفكرية.

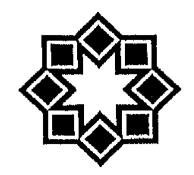
يوليا ماتيه

أميرة سورية ولدت في حمص ،وهي شقيقة يوليا دومنا وجدّة الإمبراطوريين إيلاغابال واسكندر سايروس ، ماتت سنة ٢٢٦ .

يوليا ماميا

أميرة سورية ولدت في حمص ، وهي ابنة مايته الثانية ووالدة الإمبراطور اسكندر سايروس ، مالت ماميا إلى المسيحية ودافعت عنها ، شاركت ابنها في الحكم وقتلت معه على الراين عام ٢٣٥ .


تم بحمــد الله



المصـــــادر

١) أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام	عمر رضا كحالة
٢) الأغاني	الأصبهاني
٣) الضوء اللامع	السخاوي
٤) شخصيات نسائية	سميح الناطور
٥) البغداديون أخبارهم ومجالسهم	ابراهيم الدروبي
٦) دولة النساء	عبد الرحمن البرقوقي
٧) نساء	سمير شيخاني
٨) جامع مسانيد النساء	ابراهيم محمد الجمل
٩) مسلمات خالدات	للمؤلف
١٠) نوابغ النساء	صوفي عبد الله
١١) نساء الخلفاء	ابن الساعي
١٢) صفوة الصفوة (مخطوط)	ابن الجوزي
١٣) لواقح الأنوار في طبقات الأخبار (مخطوط)	الشعراني
١٤) تاج العروس	الزبيدي
١٥) تحفة الأحباب	السخاوي
١٦) الدرر الكامنة	ابن حجر
١٧) نساء الخلفاء	ابن الساعي
١٨) صفوة الصفوة (مخطوط)	ابن الجوزي

١٩) لواقح الأنوار في طبقات الأخبار (مخطوط)	الشعراني
٢٠) تاج العروس	الزبيدي
٢١) تحفة الأحباب	السخاوي
٢٢) الدرر الكامنة	ابن حجر
٢٣) نساء شاعرات	عبد البديع صقر
٢٤) الإصابة في تمييز الصحابة	ابن حجر العسقلاني
٢٥) أسد الغابة	ابن الأثير
٢٦) مشاهير النساء	محمد ذهني
٢٧) هدية العارفين	البغدادي
٢٨) نساء متفوقات	سلمى الحفار الكزبري
٢٩) نساء فاضلات	محمد ابراهيم الكويفي
٣٠) نساء مؤمنات	ياسين رشدي
٣١) نساء من بلادي	ناديا نويهض
٣٢) شذرات الذهب	ابن العماد
٣٣) معجم البلدان	ياقوت الحموي
٣٤) مرآة الجنان	اليافعي
٣٥) رائدات النساء	أدنا يوسف
٣٦) مهذّب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء	ياسين بن خير الله العمري
٣٧) معجم النساء اليمنيات	عبد الله الحبشي

٣٨) نساء في حياة العظماء	أنور سلوم
٣٩) نساء شهيرات من تاريخنا	أحمد سويّد
٤٠) الخالدات	محمود درويشة
٤١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	أبو نعيم الأصبهاني
٤٢) المستدرك من الصحيحين	الحاكم
٤٣) حياة الصحابة	الكاند هلوي
٤٤) البداية والنهاية	لابن كثير
٤٥) الطبقات الكبرى	الشعراني
٤٦) فضائل النساء من السنة والتاريخ	ابراهيم محمد الجمل
٤٧) الفهرست	ابن النديم
٤٨) بلاغات النساء	طيفور
٤٩) الحماسة	أبوتمام
٥٠) الكامل	المبرّد
٥١) نفح الطيب	المقري
٥٢) الاستيعاب	ابن عبد البر
٥٣) السمط الثمين	الطبري
٥٤) الاستدراك على تراجم رواة الحديث	ابن نقطة
٥٥) شهيرات التونسيات	حسن حسني عبد الوهاب
٥٦) المشتبه	الذهبي
٥٧) النجوم الزاهرة	ابن تغري بردي
٥٨) القاموس المحيط	الفيروزآبادي

٥٩) المستظرف من أخبار الجواري	السيوطي
٦٠) تنقيح المقال	المامقاني
٦١) الروض الأنِفْ	السهيلي
٦٢) أم النبي	بنت الشاطئ
٦٣) المعارف	ابن قتيبة
٦٤) الأربعون ي مناقب أمهات المؤمنين	ابن عساكر
٦٥) فتوح البلدان	البلاذري
٦٦) شواعر الجاهلية	شيخو
٦٧) ديوان الخنساء (مختارات)	للمؤلف
٦٨) مجمع الأمثال	الميداني
٦٩) نزهة الجلساء في أشعار النساء (مخطوط)	السيوطي
٧٠) عيون الأخبار	ابن قتيبة
٧١) تاريخ مصر القديم	للمؤلف
٧٢) طبقات الشافعية	السبكي
طبقات ابن سعد	
سيرة ابن هشام	
الدر المنثور	
الأعلام	
تاريخ الطبري	

الفهرس

٤٦٠.	رملة الخزاعية	١٢٥
٤٦١.	رميم بنت أحمد بن جندل	١٢٥
٤٦٢.	رهم بنت الخزرج	١٢٥
٤٦٣.	روبر مرغريت	١٢٥
٤٦٤.	روبرتس اليزابيث	١٢٥
٤٦٥.	روزفلت أليتور	١٢٦
٤٦٦.	روزهوثورن لاثروب	١٢٦
٤٦٧.	روسي هاريات	١٢٦
٤٦٨.	روشي كريستينا	١٢٦
٤٦٩.	روكسانا	١٢٧
٤٧٠.	رويدن مود	١٢٧
٤٧١.	ريا سيلفيا	١٢٧
٤٧٢.	ريبلي صوفيا	١٢٧
٤٧٣.	ريد خانم	١٢٧
٤٧٤.	ريحانة بنت زيد	١٢٨
٤٧٥.	ريحانة بنت معدي	١٢٨
٤٧٦.	ريطة	١٢٨
٤٧٧.	زاكس نيللي	١٢٨
٤٧٨.	الزباء	١٢٨
٤٧٩.	زبراء	١٢٩
٤٨٠.	زبيدة بنت جعفر العباسي	١٢٩
٤٨١.	زبيبة	١٢٩
٤٨٢.	زبيبي	١٢٩
٤٨٣.	زنيرة الرومية	١٢٩
٤٨٤.	زمرد زوجة الأمير طغتكين الأيوبي	١٣٠
٤٨٥.	زمرد خاتون بنت أيوب	١٣٠
٤٨٦.	زمرد خاتون أم الناصر لدين الله التركي	١٣٠
٤٨٧.	زلزل	١٣١
٤٨٨.	زمرد بنت جاولي " صاحب الموصل "	١٣١



